الاثنين
٦ كانون الأول ١٩٩٩
٢٨ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
6.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 174/56

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY





تحت شعار "نحو المستقبل"
أكثر من ألف إنسان يحتفلون بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي

(ص١١.٧)

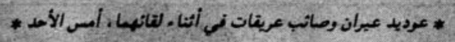
د. عريقات: واشنطن مطالبة بتحمل المسؤولية إزاء الضمانات الأمريكية

* دنيس روس وصل إلى البلاد للتحضير لزيارة أولبرايت * الخلافات متواصلة حول الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية * بسام أبو شريف يحذّر من الانفجار بفعل المراوغة الإسرائيلية * (ص٣)



* الرئيس عرفات والمبعوث الأمريكي، دينيس روس، في أثناء لقائهما، ليلة أمس. روس وصل إلى المنطقة تحضيرًا لزيارة أولبرايت التي تصل، غدًا الثلاثاء - «و.ص.ف.» *





* عوديد عيران وصائب عريقات في أثناء لقائهما، أمس الأحد *

إحتجاجًا على رفع أثمان الديزل
سائقو الشاحنات عرقلوا حركة السير في جميع أنحاء البلاد

(ص٢٤)

نجاح اتحاد أبناء سخنين بسبب الانتماء والولاء

(ص١٩)

فيما يستمر خمسة من موقعي بيان "الوطن ينادينا" بالإضراب عن الطعام
السلطة الفلسطينية تهدد بتقديمهم لمحكمة أمن الدولة

(ص٤)

موسي راز رئيس حركة "سلام الآن" لـ الاتحاد:
أعمال البناء في المستوطنات في عهد براك تسير بوتيرة عالية جدًا

(ص٣.٢)

لليوم الثاني على التوالي
الحرائق تلتهم آلاف الدونمات من الأحراش الطبيعية في الكرمل

(ص٢٤)

الملكة نور تدعو العرب الأمريكيين إلى المساهمة في عملية السلام

(ص ١٢-١٣)

مؤتمر القمة لمنظمة التجارة الدولية
فشل ذريع!

(ص ١١.١٠)

النائب مخول يلتقي السفير المصري بسيوني ويبحث معه المستجدات السياسية

* بسيوني: التزام مصر بدور فاعل في العملية السلمية هو منهج استراتيجي *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى النائب عصام مخول، أمس الأحد، السفير المصري محمد بسيوني، ونائبه د. هشام الشريف، في مقر السفارة المصرية، وذلك ضمن لقاء عمل، جرى خلاله تناول تقييم الوضع السياسي في المنطقة وتطورات العملية السلمية.

واستعرض مخول، في اللقاء، العقبات التي تعترض العملية السلمية، وفي طليعتها مواصلة سياسة توسيع المستوطنات والمصادرة، في ظل حكومة براك، ومحاولة فرض الشروط الإسرائيلية على المفاوضين الفلسطينيين بقوة الأمر الواقع. وأكد أن السلام لن يكون ثابتًا ودائمًا وشاملاً إلا إذا كان عادلاً ومتوازنًا ومتكافئًا يتجاوب مع حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ومع الشرعية الدولية وقراراتها.

وأكد مخول على أهمية الدور المصري في المعركة على السلام، وعلى الالتزام بتحويل الشرق الأوسط إلى منطقة آمنة خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية.

وبدوره، عبّر السفير بسيوني عن التزام مصر بدعم الحل السياسي العادل في المنطقة والتزامها بدور فاعل في العملية السلمية، مؤكدًا أن هذا الالتزام هو منهج مصر الاستراتيجي العميق وخيارها الثابت.


* محمد بسيوني *

وأبدى السفير اهتمامًا كبيرًا بالدور الذي تقوم به «الجبهة»، وكتلتها البرلمانية على الساحة الإسرائيلية، والبدائل التي تطرحها، وأثنى على التقييم بأن الأمن الحقيقي لشعوب المنطقة يمكنه أن يتحقق بالسلام العادل، وليس بالترسانة العسكرية التي يملكها كل طرف.

فيدل كاسترو يحذر من ان كوبا "ستقيم الدنيا وتقعدها" لإعادة الطفل ايليان

* ويمهل الولايات المتحدة ثلاثة ايام قبل ان يخوض «معركة عالمية» *



هافانا – «و.ص.ف.» – افادت الصحافة الكوبية الصادرة امس الاحد، ان الرئيس فيدل كاسترو حذر من ان كوبا ستقيم الدنيا وتقعدها وستخوض «معركة عالمية» من اجل التوصل الى استعادة الطفل ايليان غونزاليس الذي نجا من غرق زورق مهاجرين واستقبلته الولايات المتحدة.

واتهم الرئيس الكوبي لدى استقباله وفد بلاده العائد من قمة «سياتل» لمنظمة التجارة العالمية برئاسة وزير الخارجية فيليبي بيريس روكي في المطار، الولايات المتحدة «بأنها متلبسة باحتجاز» الطفل المذكور.

واعلن كاسترو: «اذا كانت الولايات المتحدة تتميز بمستوى معتدل من الذكاء فإنها ستعلن اعادة الطفل خلال الثلاثة ايام المقبلة» واضاف «ان الوحيد الذي يمكنه الترخيص او طلب رخصة اقامة للطفل هو والده».

وقد قضت ام الطفل برفقة حميها وستة مهاجرين غير شرعيين غرقًا عندما كانوا يحاولون الوصول الى سواحل الولايات المتحدة على متن زورق في الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

واستقبل الطفل افراد من عائلته يقيمون في ميامي ومنحته السلطات الامريكية ترخيصًا بالاقامة في الولايات المتحدة ليتمكن من البقاء في فلوريدا.

واعلن الرئيس الكوبي من جهة اخرى «انه من الصعب التحكم في مشاعر الناس نظرا لارتفاع درجة الغضب».

واضاف: «سنرى اذا كانت الولايات المتحدة ستقاوم المعركة التي ستجري ضد الرأي العام العالمي. انها لن تكون حربا بل معركة للرأي العام. نحن مستعدون ان نقيم الدنيا ونقعدها»، واوضح: «ان لجانا من اجل تحرير الطفل بدأت تتشكل في كل مكان».

وقال: «لا اتذكر وقوع عدوان خلال السنوات الاخيرة كهذا العمل الفظ الاخرق والاجرامي».

لقاء اليوم

مع: موسي راز، رئيس حركة «سلام الآن»
حول: توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة

اعمال البناء في المستوطنات في عهد براك تسير بوتيرة عالية جدا!

* «لا أفهم لماذا يعرقل وزير «الامن» ايهود براك عمل رئيس الحكومة ايهود براك»!! *

* نشرت وزارة الاسكان، امس الاحد، مناقصات لبناء نحو (٥٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. الا ان المعطيات على ارض الواقع تؤكد ان حجم البناء في المستوطنات في عهد حكومة براك اكبر من ذلك بكثير. حول الموضوع، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيس حركة «سلام الآن»، موسي راز.

*** «الاتحاد»: ما هو الحجم الحقيقي لأعمال البناء في المستوطنات؟**

– راز: «منذ بدأ عهد حكومة براك، قبل خمسة اشهر، تم نشر مناقصات لبناء (٣١٩٦) وحدة سكنية. اي ان اعمال البناء في المستوطنات تسير بوتيرة عالية جدا. وللمقارنة، فإن حكومة نتنياهو نشرت مناقصات لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات خلال سنة»!

*** «الاتحاد»: كيف يمكن ان تقوم الحكومة بالبناء في اماكن ستنسحب منها بعد اشهر؟**

– راز: «المشكلة هي ان وزير الاسكان، يتسحاق ليفي (من المفدال)، غير ملتزم لسياسة السلام الحكومية، بل هو يحاول تدميرها. ومعروف عنه دعمه للمستوطنين. وهو الذي ينشر المناقصات دون سؤال احد او استشارة احد».

*** «الاتحاد»: وزير الاسكان يدعي بأن رئيس الحكومة على علم بهذه المناقصات لكونه وزيرا لـ «الامن»، اذ ان ليفي نسق مع اجهزة الامن بشأن هذه المناقصات؟**

– راز: «معظم هذه المخططات تمت المصادقة عليها من قبل وزير «الامن» السابق موشيه ارنس، في عهد حكومة نتنياهو، لكني لا اعرف حقيقة العلاقات بين يتسحاق ليفي وايهود براك. واذا كان ايهود براك على علم بهذه المناقصات فإن الامر اخطر».

*** «الاتحاد»: ولكن قد تكون نية الحكومة من وراء توسيع المستوطنات فرض الامر الواقع على الارض وعدم الانسحاب؟**

– راز: «انظر، انا لا اعرف المخططات السياسية لايهود براك. وانا اصدقه بأنه يريد التوصل الى سلام مع الفلسطينيين، وانه يريد التوصل الى اتفاق اطار خلال شهرين. واذا كان ما تقوله صحيحا فإنني لا افهم لماذا يعرقل وزير «الامن» ايهود براك عمل رئيس الحكومة، ايهود براك(!) فعمليات توسيع المستوطنات تلحق ضررا جسيما بامكانيتنا في التوصل الى اتفاق دائم مع الفلسطينيين. فانا اعتقد انه بالامكان التوصل الى سلام والانتصار على المستوطنين».

*** «الاتحاد»: يتسحاق ليفي يزعم بأن توسيع المستوطنات جاء بسبب الطلب الكبير على البيوت في المستوطنات...**

– راز: «بالنسبة للمستوطنتين «ألفي منشيه» و«غيبع بنيامين» صحيح ان هناك طلبا كبيرا على البيوت، ولكني اريد ان اذكّر بأن هناك ثلاثة آلاف بيت فارغ في المستوطنات، ووجود اقبال على السكن في المستوطنات او عدم وجود اقبال هو امر لا يعنيني. فأنا اعتقد ان البناء في المستوطنات يلحق الضرر بالسلام والامن والاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي. كذلك يمس بعلاقاتنا مع جيراننا الفلسطينيين، ولا اريد ان اكيل اللوم على المواطن الذي تغريه الفيلا..»

*** «الاتحاد»: ما هي وسائل جذب المواطنين للسكن في المستوطنات؟**

– راز: «يتم اعطاء المواطنين هبات كثيرة بهدف جذبهم للسكن في المستوطنات. فالسكن في فيلا في المستوطنات لا يكلف المواطن اكثر من (٤٠) الف دولار. وهذا الامر يجذب المواطنين. وليس لدي اي ادعاء ضد المواطنين الذين يسكنون في المستوطنات بسبب اغرائهم ولكن لدي ادعاءات ضد الحكومة، التي لا ينبغي ان تجذب المواطنين للسكن في المستوطنات».

(بلال ظاهر)

المضادات العراقية تصدت لطائرات أمريكية وبريطانية

* بغداد – الوكالات – اعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاومات الارضية العراقية تصدت، امس الاحد، لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «١٦ تشكيلا معاديا قادما من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة «اي .تو . سي» من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ ٤٢ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف وواسط» جنوب العراق.

واضاف ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ١٦٣٨٢ طلعة جوية مسلحة».

وترابط طائرات امريكية وبريطانية بشكل مستمر في السعودية والكويت وعلى حاملات طائرات في الخليج لمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق والتي اقامها الحلفاء بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، كما فرض الحلفاء منطقة حظر مماثلة في شمال العراق تراقبها طائرات تنطلق من قاعدة انجرليك في تركيا.

ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

حول تعثّر مفاوضات الحل الدائم

د. عريقات: واشنطن مطالبة بتحمل المسؤولية!

*** ويضيف: على الوزيرة اولبرايت تحمل المسؤولية ازاء الضمانات الامريكية التي وردت في الاتفاقات ***

ويؤكد: لا يمكن ان نقبل بصلاحية اسرائيلية مطلقة في اقرار خرائط اعادة الانتشار! *

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – صرّح د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، ان الاتفاقات نصّت على اعتبار ان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة، تخضعان للسلطة الفلسطينية، باستثناء المسائل المتعلقة بمفاوضات الوضع النهائي مثل: القدس، الحدود، الاستيطان، اللاجئين. على اساس ان الولاية الفلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة. وان الاتفاقات تنص على الغاء الاصطلاحات الامنية (B) و(C) وتتحول الى السيطرة الفلسطينية «امنيًا ومدنيًا».

وأوضح عريقات ان اسرائيل لم تغير من نهجها التفاوضي. فالممر الآمن الشمالي كان يجب ان يتم تحديد موقعه في الخامس من تشرين الاول الماضي ولغاية الآن لم يتم ذلك، وتحويلات اموال السلطة الفلسطينية المحتجزة (الضرائب والجمارك) كان من المفروض ان تحولها اسرائيل في الثلاثين من ذلك الشهر ولغاية الآن اسرائيل لم تحولها.

وواصل عريقات شارحًا الانتهاكات الاسرائيلية: اتفاق الخليل كان يجب ان يتم تنفيذه في الاول من تشرين الثاني ولم يتم ذلك. بالاضافة الى تنفيذ اعادة الانتشار من ٥٪ (لم تنفذ)، والفلسطينيون يواجهون الآن حملة استيطانية مسعورة تشمل جميع الاراضي الفلسطينية. والقضايا تمر في تعقيدات حقيقية. ولم تظهر في الافق اية بوادر تتحدث عن امكانية تغيير من الجانب الاسرائيلي، فالجانب الاسرائيلي يصر فيما يتعلق باعادة الانتشار من ٥٪، على انه الطرف الوحيد المخوّل بتقرير مصير الخرائط وهذه سياسة مرفوضة من الجانب الفلسطيني.

وبخصوص ايجاد حل وسط لقضية الخرائط قال عريقات: الجانب الفلسطيني رغب ان يتعامل مع الخرائط لاعادة الانتشار من ٥٪ كما تعامل في خرائط اعادة الانتشار الماضية من المدن الفلسطينية. فالخرائط السابقة تمت بموافقة الطرفين. خرائط الانتشار للمرحلة الثانية تم الاتفاق عليها في الماضي كالمحمية الطبيعية ٢.٢٪ وهذا كان متفق عليه وعلى مكانه المحدد، بالاضافة الى اخلاء معسكرات اسرائيلية مثل معسكر يوسف في منطقة نابلس، ومعسكر فحمة في جنين. ورغم ان المبدأ يقضي بوجوب الاتفاق على هذه الخرائط فاسرائيل احضرت الخرائط وقالت: لا نستطيع مناقشتها.. وهي تريد ان تكرّس مبدأ من يقرر في خرائط اعادة الانتشار.. وحتى لو وافق الجانب الفلسطيني على اعادة الانتشار الحالية فهل يضمن الجانب الاسرائيلي ان تتم الخرائط لاعادة الانتشار المقبلة بالاتفاق المشترك بين الطرفين (الفلسطيني – الاسرائيلي)؟ الجانب الاسرائيلي يرفض، وهنا بيت القصيد. فلا يمكن السماح بأن تقرر اسرائيل مسؤولية تحديد الخرائط، لان هذا يهدف الى لغة الاملاءات فيما يتعلق باعادة الانتشار القادمة (المرحلة الثالثة) بالاضافة الى مفاوضات الوضع النهائي. وهذه هي القضايا التي تعيق التوصل الى اتفاق.

وأضاف: ان ممثلي الجانب الاسرائيلي من خلال تصريحاتهم لا يقصدون التوصل الى اتفاق قريبًا والوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت مطالبة بتحمل المسؤوليات فيما يتعلق بالضمان الامريكي بتنفيذ دقيق وامين للاتفاقات الموقعة. والجانب الامريكي يعتبر الاستيطان مدمر لعملية السلام. وبالتالي، فلا بد من تحرك جدّي تجاه الاستيطان ووقفه، لان الاستيطان ينهش عملية السلام ويهدد بانهيار عملية السلام بالكامل. والجانب الفلسطيني يطالب الادارة الامريكية ان تتحمل مسؤولياتها وتعهداتها الواردة في اتفاق شرم الشيخ والرسائل المرفقة.

وزارة الاسكان تنشر مناقصات لبناء (٥٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان مواصلة التوسع الاستيطاني يمس باستمرار المسيرة السلمية. صحيح ان هناك حديث دافئ حول العملية السلمية، الا انه في الواقع يوجد تزايد في النشاط الاستيطاني. وهذا الامر لا يمكن ان يستمر وعلى حكومة اسرائيل ان تفهم ذلك». هذا ما اكده كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، في رده على زيادة وتيرة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث نشرت وزارة الاسكان، امس الاحد، مناقصات بشأن بناء (٥٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنتي «الفي منشيه» و«غيبع بنيامين».

ويذكر انه منذ بداية ولاية حكومة ايهود براك تم نشر الكثير من المناقصات لبناء وحدات سكنية في مستوطنات صغيرة، مثل «عوتنيئيل» و«كريات اربع» قرب الخليل، و«سنور» و«غنيم» قرب نابلس، ومستوطنات اخرى في قلب الضفة الغربية المحتلة.

ومن ناحية ثانية، وجه رئيس حركة «سلام الآن»، موسي راز، اصبع الاتهام نحو وزير الاسكان، يتسحاق ليفي، الذي يقود عملية البناء في المستوطنات. وقال راز ان عملية البناء تتم في كل مكان في الضفة الغربية وبكميات كبيرة، الامر الذي يضع العراقيل امام امكانية التوصل الى اتفاق دائم. واضاف انه يتم البدء في بناء وحدات سكنية في مناطق معدة لانسحاب الجيش الاسرائيلي منها. وهناك مشكلة ايضًا، اضاف راز، في ان عملية البناء في المستوطنات لا تجري بصورة مرتبة، اذ لم يتم بحث الامر في الحكومة ولا في اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، وأكد على ان عملية البناء هي قرار فردي اتخذه وزير الاسكان المفدالي، وهو لا يحظى بدعم من رئيس الحكومة او من الوزراء.

وأكد رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل الدائم، ياسر عبد ربه، ان عمليات البناء في المستوطنات تضع العراقيل امام تقدم المفاوضات.

هذا ويقوم مجلس المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بالضغط على الوزارات، التي تشجع الاستيطان، من اجل تكثيف الاعمال الاستيطانية في الوقت الحالي، وذلك قبل بلورة خارطة «سلم الافضليات القومي» الجديدة، والتي تشمل الكثير من المستوطنات كمناطق تطوير «أ».

وعقب وزير الاسكان، يتسحاق ليفي، بأن اعمال البناء الجارية في المستوطنات تجري بعد ان وافقت عليها سلطات الجيش والاجهزة الامنية وانه لا بد ان رئيس الحكومة يعلم بها بصفته وزيراً لـ«الامن». واضاف انه لا ينبغي ان يعلم الوزراء بكل مناقصة يجري نشرها. وسوّغ بناء الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات بأن هناك طلبًا كبيراً عليها.

الخلافات متواصلة حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الاحد، ان الخلافات لا تزال قائمة حول انسحاب اسرائيل من ٥٪ من مساحة الضفة الغربية الذي تأخر ثلاثة اسابيع عن الموعد المحدد.

وأوضح المفاوض الفلسطيني صائب عريقات في ختام ثلاث ساعات من المحادثات في غزة مع مفاوضين اسرائيليين ان «الخلافات مستمرة حول الانسحاب من ٥٪ ونأمل بحلها في اسرع وقت ممكن».

وأضاف: «اننا سعيدون بحل غالبية مشاكلنا في اطار مفاوضات ثنائية ونأمل ان تقوم الادارة الامريكية بمساعيها الحميدة للسماح بالتوصل الى تطبيق دقيق للاتفاقات الموقعة».

وأعرب رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض عوديد عيران، من جهته، عن الامل في حل «قريب جدًا» لمشكلة الانسحاب الثاني في اطار اتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي.

وبموجب هذا الاتفاق كان يفترض ان تسلم اسرائيل الفلسطينيين في ١٥ تشرين الثاني الماضي الاشراف الكامل في ٢٪ من مساحة الضفة الغربية وتسليمهم السلطات المدنية في ٣٪ اضافية.

لكن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات رفض التوقيع على خرائط الانسحاب التي عرضت عليه مشدداً على ان اسرائيل يجب ان تنسحب من مناطق فيها كثافة سكانية اكبر وتقع بين مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي والمنطقة الواقعة شمال القدس.

وبموجب الاتفاق ايضًا على اسرائيل ان تسلم الفلسطينيين في ٢٠ كانون الثاني الصلاحيات كاملة في ١٪ من مساحة الضفة الغربية والسلطات المدنية في ٥.١٪ اخرى.

وخلال مفاوضات اليوم تطرق الطرفان للمرة الاولى الى انسحاب اسرائيلي اخير من الضفة الغربية منصوص عليه في اتفاقات اوسلو الموقعة في ١٩٩٣ فضلاً عن فتح ممر ثان للفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عيران: «اننا نعتبر ان بدء هذه المفاوضات سيسمح لنا بتوفير اجواء افضل ودفع عملية السلام الى الامام».

وعرض الفلسطينيون على الاسرائيليين وثيقة حول تصورهم لهذا الانسحاب الاخير الذي لم يحدد حجمه بعد!

بسام ابو شريف يحذّر من الانفجار بفعل استمرار المراوغة الاسرائيلية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، عن القلق جراء دوران عملية السلام في حلقة مفرغة، واضاف: نأسف للقول ان براك لم يتمكن حتى الآن من تنفيذ ما تعهد به.

وجاءت اقوال ابو شريف، في اجتماع مع مجموعة من دعاة السلام الكنديين والبريطانيين في بيت لحم، عشية انطلاقة احتفالات الالفية الثالثة. ودعا ابو شريف الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي الى التعامل بجدية ومسؤولية مع حقوق الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية حول الشرق الاوسط، وأكد: ان المجتمع الدولي مطالب بإزالة الظلم ووقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وحقوقه. ويجب الا تبدأ الالفية الثالثة بتكريس الظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني. بل انه على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته وان يُفهم الاسرائيليين انه آن الاوان لوقف الاعتداء، وإزالة آثار الحروب.

وشدّد ابو شريف، امام الوفد، انه يجب على اسرائيل ان تنسحب الى حدود الرابع من حزيران، وهي حدود الدولة الفلسطينية مع اسرائيل، وهذا الامر لن يتم الا اذا تحرك المجتمع الدولي بجدية وفاعلية لاقناع اسرائيل بهذا.

وحول المستوطنات شرح ابو شريف وضعها غير القانوني وغير الشرعي. وقال: ان كافة المعاهدات الدولية والمواثيق وقرار التقسيم تعتبر ان اقامة هذه المستوطنات عمل غير مشروع، ومثله قرار ضم القدس الشرقية.

وحذّر من تفجيرات في الوضع بسبب الاحتقان الذي يولده الموقف الاسرائيلي المراوغ، وابقاء قبضة الاحتلال على رقاب الفلسطينيين وارضهم واقتصادهم. وتطرق الى مهمة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فقال: اولبرايت قادمة للمنطقة، ونعتقد ان مهمتها هذه المرة يجب ان تختلف نوعيًا، فالفلسطينيون صبروا كثيراً، وعلى الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤوليتها الآن، ولا شك ان اتخاذ موقف سياسي حازم من قبل الادارة الامريكية سوف يقنع الحكومة الاسرائيلية بأنه لا مناص من تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

في جلسة الحكومة، امس

ليفي يتهم الفلسطينيين «بخرق القانون» بسبب فتح ثغرة في المصلى المرواني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير المعارف، يوسي سريد، في الاجتماع الاسبوعي للحكومة، امس الاحد، اعمال التوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وطالب رئيس الحكومة، ايهود براك، بالدعوة الى اجتماع خاص حول الموضوع.

ومن ناحية ثانية قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، ان على الحكومة «الا تسلم مع خرق القانون» وعدم المرور مر الكرام بخصوص مسألة الثغرة التي فتحها الوقف الاسلامي في المصلى المرواني في باحة المسجد الاقصى. واضاف ان السكوت عن هذا الامر من شأنه ان يجر الفلسطينيين الى القيام بأعمال اخرى «مناقضة للقانون»، مشدداً على حساسية هذا المكان بالنسبة لاسرائيل. وطالب ن تعمل الحكومة في هذا الموضوع بالتعاون مع بلدية القدس.

هذا وقررت الحكومة اقامة سلطة التخطيط القومي متبنية بذلك قرار اللجنة الوزارية الخاصة برئاسة الوزير حاييم رامون. وقد عارض هذا القرار (٦) وزراء وامتنع ثلاثة آخرون.

كما صادقت الحكومة بالاجماع على تعيين المحامي شلومو غور لمنصب مدير عام وزارة القضاء بدلا من المديرة العامة الحالية للوزارة، نيلي اراد. وسيبدأ غور مزاولة عمله في شهر آذار من العام المقبل. وكان غور عمل مدة (٢٥) عامًا في سلك الدولة وتبوأ عدة مناصب في وزارة الخارجية.

وصول دنيس روس إلى إسرائيل

* القدس – «و.ص.ف.» – وصل الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس، امس الاحد، الى اسرائيل تحضيراً لزيارة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وأجرى روس، مساء امس، محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة حيث لم يتوصل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، امس، الى حل الخلافات القائمة بين الطرفين بشأن انسحاب اسرائيلي من ٥٪ من مساحة الضفة الغربية.

وقد التقى الموفد الامريكي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك في مكتب الأخير، بعد منتصف ليلة أمس، في القدس.

وينتظر ان تقوم اولبرايت، اعتباراً من مساء الثلاثاء، بزيارة الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

النساء الدمقراطيات العكيات يزرن محافظة جنين ويطلعن على ظروف المحافظة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات في عكا، امس الاول السبت، مدينة جنين، ضمن برنامج اعرف وطنك وكان في استقبال الوفد المقدم فاروق ابو بكر من قوات الامن الوطني في السلطة الفلسطينية، الذي اصطحب الوفد الى مخيم جنين للاجئين.

واستمع الوفد الى ممثل وكالة الغوث للاجئين، الذي تحدث عن معاناة اهالي المخيم والواقع الذي يعيشونه وحول المؤامرات التي تحاك ضدهم في قضية التوطين. كما تحدث عن التقليصات التي تجريها وكالة غوث اللاجئين «الاونروا» وما يترتب على ذلك من خفض في الخدمات.

ثم توجه الوفد الى مقبرة شهداء الانتفاضة في واد برقين وبعدها زار رابع اقدم كنيسة في العالم واطلعوا على معالمها الاثرية التاريخية والدينية.

وبعدها، توجه الوفد الى مقر المحافظة حيث كان في استقبالهم نائب محافظة جنين، رمضان البطة، ومدير عام وزارة الداخلية، مهدي الاحمد ابو بكر. وقدم البطة وابو بكر شرحا عن اوضاع الشعب الفلسطيني والمعاناة من جراء البنية التحتية المدمرة من قبل الاحتلال. واكدا على الدور التاريخي المميز للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النضال من اجل السلام والتشبث بالارض والحفاظ على الانتماء والهوية.

وتحدث عن الوفد العكي كل من ابتهاج خوري وعايدة توما – سليمان، عضو اللجنة المركزية للحزب، والمحامية سميرة عامر والمحامية مها خوري – حزان، اللواتي تحدثن عن نشاطات الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات، واكدن على الانتماء للشعب الواحد ودعون السلطة الفلسطينية الى الحفاظ على الوحدة الوطنية.

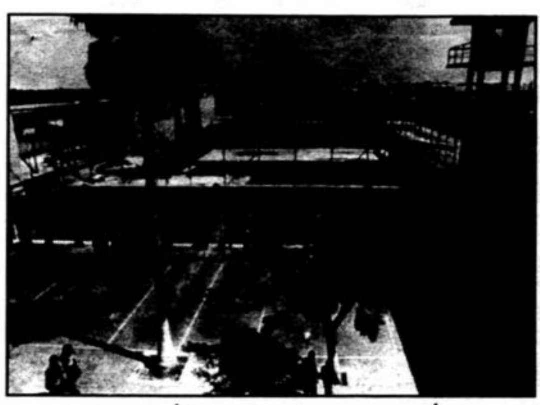
بمناسبة قرب حلول شهر رمضان

تحذير تجار جنين من التلاعب بالأسعار

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، أصدر محافظ جنين، زهير المناصرة، تعميمًا على أهالي المحافظة، حذر فيه التجار من التلاعب بالأسعار والاستغلال الجشع بالمواد الاستهلاكية، محذرًا كل من تسوّل له نفسه بيع مواد فاسدة. وأكد مناصرة على أنه تم تشكيل لجنة سلامة عامة، تقوم بالسهر على حسن انسياب المواد الاستهلاكية، بما يشمل الأسعار والنوعية والجودة. واللجنة مشكّلة من وزارات التمويل والصحة والبيئة. وسيقومون بفحص عينات من المطاعم والمحال التي تبيع اللحوم والألبان والأسماك والأجبان والحلويات، وعرضها على المختبرات المتخصصة بالكشف عن التلوثات، وخاصة ڤيروس «ستاف» و«سلمونيلا»، إضافة إلى كشف حيّ على أماكن تصنيعها أو ذبحها أو بيعها.

في مؤتمر صحفي نظمه مجلس طلبة جامعة القدس

التحذير من فصل اسرى «حماس» و «الجهاد الاسلامي» عن زملائهم



* أحد المعتقلات الاسرائيلية – (صورة من الأرشيف) *

* رام الله – مكتبة رام الله الصحفي – قال الشيخ حسن يوسف، احد قياديي حركة «حماس»، ان خطوة ابعاد قادة حماس الى قطر التي اقدمت عليها الحكومة الاردنية، تشكل خطورة كبيرة على واقع اللاجئين الفلسطينيين في الاردن، محذرا من ان هذه الخطوة تنطوي على ترويج لقضية التوطين.

وكان يوسف يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقد في كلية المهن الطبية في البيرة، نظمه مجلس الطلبة في جامعة القدس تضامنا مع اسرى «حماس» و الجهاد الاسلامي الذين تعتزم الحكومة الاسرائيلية فصلهم عن باقي المعتقلين في سجن نفحة، وشارك فيه، ايضا عبد الجواد صالح عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، واضاف: نحن نعرف الاملاءات الامريكية والاسرائيلية التي فرضت على الاردن لاتخاذ هذه الخطوة، من اجل محاصرة الحركة والمعارضة بشكل عام، مؤكدا: ان الابعاد لن يؤثر على برنامج حماس، ولن يغير موقفها بالنسبة لعملية التسوية، مهما كانت الضغوطات.

وشدد على ان التوطين قضية خطيرة جدا ويجب الانتباه لها، منوها الى ان التوطين بالنسبة لنا أمر مرفوض، والتعويض بدل العودة امر غير مقبول. على صعيد آخر، قال يوسف: ان الحكومة الاسرائيلية اقدمت مؤخرا على فصل معتقلي حماس وحركة الجهاد الاسلامي عن باقي المعتقلين مشيرا الى ان معتقل نفحة اصبح لأسرى حماس والجهاد، ومعتقل عسقلان لأسرى منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ان هذه الخطوة تنطوي على مخاطر كبيرة، كونها ستحدث شرخا في الجسم الاعتقالي، واستفرادا بأسرى حماس والجهاد من اجل وضعهم في ظروف قاسية في سبيل ابتزازهم.

ودعا يوسف جماهير الشعب الفلسطيني الى العمل الجاد وتنظيم فعاليات مستمرة لنصرة هؤلاء المعتقلين، خصوصا ذوي الاحكام العالية، الذين ناضلوا من اجل الدفاع عن كرامة وهوية الامة.

وطالب السلطة الفلسطينية، كذلك باغلاق ملف الاعتقال السياسي الى الابد، والافراج عن كل المعتقلين السياسيين السابقين واللاحقين، مشيرا بذلك الى الاشخاص الذين اعتقلوا على خلفية التوقيع على «بيان العشرين» داعيا الى ضرورة احترام الرأي والتعددية وبناء مؤسسات الكيان الفلسطيني على اسس سليمة بعيدا عن المحسوبية والنظرة الذاتية ونسيان الصالح العام.

من جهته قال النائب عبد الجواد صالح احد الموقعين على «بيان العشرين»: ان السلطة الفلسطينية لم تف بوعدها بشأن الافراج عن الذين وقعوا على البيان، مؤكدا: ان البيان يتعرض لقضايا مهمة، من ابرزها موضوع الفساد.

واضاف: ان السلطة الفلسطينية كانت قد وافقت ونشرت قانون الموازنة العامة الذي يقضي بتقديم الموازنة قبل شهرين من بداية السنة الحالية، موضحا ان الموازنة العامة قدمت في شهر آب الماضي، لاجراء المناقشة المبدئية عليها، وكان الوعد يقضي باجراء اصلاحات على الموازنة في تشرين الاول الماضي.

فيما يستمر خمسة من موقعي بيان «الوطن ينادينا» بالاضراب عن الطعام

السلطة الفلسطينية تهدد بتقديمهم لمحكمة «امن الدولة»

* القدس – لمراسل خاص – اعلن امس الاحد خمسة من موقعي بيان «الوطن ينادينا» الاضراب عن الطعام، وذلك احتجاجا على احتجازهم ومنع السلطة الفلسطينية اي لقاء معهم سواء من ابناء العائلة او المحامين، الذين تولوا الدفاع عنهم.

اما المعتقلون الأخرون، من موقعي البيان، فما زالت السلطة تحتجزهم في سجن اريحا مهددة بتقديمهم الى محكمة «امن الدولة» اذا لم يتراجعوا عن البيان الذي وقعوا عليه. وهو البيان الذي اتهم البعض في السلطة الفلسطينية بالفساد والإفساد. وكأن اتفاق اوسلو كان مقايضة الوطن بشراء بعض الفاسدين والمفسدين في السلطة الفلسطينية.

ويفيد مراسلنا بأن اجهزة السلطة تمنع لقاء المعتقلين بذويهم وتمارس شتى الاساليب لفرض التراجع عن موقفهم. الا ان المعتقلين يصرون على موقفهم المعلن في البيان.

هذا وكانت مجموعة من نشيطي «ابناء البلد» قد التقت امس الاول، السبت، بكل من المناضل بسام الشكعة وعضو المجلس التشريعي معاوية المصري. واعرب الوفد عن تضامنه مع كليهما مؤكدا على ضرورة الثبات على المواقف والالتزام بالتواصل.

واكد عضو المجلس التشريعي، معاوية المصري، في اللقاء، على انه حاول اكثر من مرة اثارة موضوع الفساد في المجلس التشريعي. وان الاعتداء عليه لن يمنعه مستقبلا من الاستمرار في توجيهه.

اما بسام الشكعة فأكد انه تلقى العديد من برقيات التضامن مع فحوى البيان من العالم العربي. ومن التجمعات الفلسطينية في الشتات، مضيفا، ان الوطن بحاجة لكل ابنائه من غير الفاسدين والمفسدين.

واكد وفد «ابناء البلد» من ناحيته على تأييده لفحوى البيان وتضامنه الى ابعد الحدود مع الموقعين عليه.

وقد شهدت اماكن عديدة من المناطق الفلسطينية مظاهرات نددت بممارسات السلطة الوطنية تجاه الموقعين على البيان، كانت اكبرها المظاهرة في جامعة النجاح في نابلس.

سلطات الاحتلال تمدد الاعتقال الاداري لأسير من نابلس

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – ابلغت ادارة سجن مجدو المعتقل عبدالله الخطيب من نابلس قرارها تمديد اعتقاله اداريا لمدة اربعة اشهر اخرى، وذلك للمرة الخامسة على التوالي.

وقد امضى الخطيب حتى الآن ١٨ شهرا في الاعتقال الاداري وهو واحد من بين ١٩ معتقلا يجري احتجازهم اداريا في سجون الاحتلال.

واستنكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان تمديد الاعتقال الاداري لـ «الخطيب»، واعتبرت ذلك استمرارا للانتهاكات الاسرائيلية التي تمثل سياسة الاعتقال الاداري احد اشكالها، والتي تعهد وزير القضاء الاسرائيلي بالغائها، لكن ذلك يتناقض مع استمرار اسرائيل في اعتقال ٩٩ مواطنا اداريا، مضى على القسم الاكبر منهم فترات طويلة تزيد عن اربع سنوات.

* احكام مختلفة على خمسة معتقلين *

على صعيد آخر حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة على خمسة معتقلين فلسطينيين بتهم «امنية» مختلفة، والمعتقلون هم عيسى البطاط حكم بالسجن سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ، وخالد البطاط، ثلاث سنوات ونصف السنة وسنتين مع وقف التنفيذ، وسفيان البطاط اربع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ومراد وايمن العصا ثلاث سنوات وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ.

المعاقون في محافظة جنين يوزعون الورود ويطالبون بإنصافهم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم المعاقون في محافظة جنين، امس الاحد، تظاهرة احتجاجية على الحواجز العسكرية الفلسطينية الاربعة على مداخل المدينة وذلك بمناسبة يوم المعاق العالمي حيث رفعوا الشعارات واليافطات الخاصة بهم والتي تطالب بإنصافهم ودمجهم داخل المجتمع الفلسطيني لإشراكهم في عملية بناء المؤسسات. وناشدوا الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية توفير الحياة الحرة الكريمة وكافة احتياجاتهم الحياتية والصحية، خاصة ان معظم الاعاقات حدثت في فترة الانتفاضة من رصاص جنود الاحتلال.

هذا، ونظم هذه التظاهرة معاقون يتلقون الدعم والمساعدة الانسانية والمادية من «جمعية الشبان المسيحية» في محافظة جنين وقد قدم المعاقون باقات الورود للزائرين القادمين الى جنين بمناسبة يوم المعاق العالمي.

عشية التصويت على ميزانية البلدية وبعد امتناع كتلة "الجبهة" عن التصويت مع رفع الارنونا!

متسناع وكتلة الجبهة يتفقان على خطة عمل للسنة القادمة

* اجتمع عضوا كتلة الجبهة في بلدية حيفا المربي اسكندر عمل والمحامي ايمن عودة، امس الاحد، مع رئيس البلدية السيد عمرام متسناع بناءً على دعوة الاخير وذلك بعد موقف الجبهة المبدئي الذي لم يؤيد رفع الارنونا، وبهذا تكون كتلة «الجبهة» هي الوحيدة من بين كتل الائتلاف التي لم تدعم موقف رئيس البلدية.

وقد استعرض رئيس البلدية باختصار، الانجازات التي تمت في السنة الماضية، وموقفه الداعي الى الاستمرار في العمل في الاحياء العربية في جميع المجالات. من ناحية اخرى، اكد رئيس كتلة الجبهة المربي اسكندر عمل على ان الجبهة تنظر بايجابية الى الاعمال التي انجزت ولكن ترى هناك الكثير الذي يجب فعله لسد الفجوة بين الاحياء العربية، واحياء الفقر من جهة والاحياء الاخرى من جهة ثانية، وقد اتفق الجانبان على اتمام المشاريع التالية خلال السنة المالية القادمة:

* بناء اقسام جديدة واجراء ترميمات وتوسيعات على المباني الحالية في المدارس الابتدائية الرسمية، حيفا هـ، مدرسة عبد الرحمن الحاج (الجسر)، ومدرسة الاخوة.. كذلك حوسبة مدرسة الاخوة.

* الاستمرار في المرحلة «ب» من مشروع ترميم الاحياء في وادي النسناس (شارع قيسارية والازقة المتصلة به) والحليصة (شارع رزنيل واتمام الترميمات في الحي) وسيبدأ العمل في هذه المرحلة مع بداية السنة القادمة وسيرصد لمشروع ترميم الاحياء هذا العام اكثر من ثمانية ملايين شيكل.

* سيتم خلال العام القادم اتمام خرائط هيكلية لوادي النسناس والحليصة والموافقة على الزيادات في نسب البناء.

* البدء في بناء مركز جماهيري كبير قرب مدرسة شيزاف في شارع المطران الحجار، وسيحتوي المركز على ملاعب مختلفة وعلى بركة سباحة..

* ترميم بناية المكتبة في بيت الكرمة من الخارج والداخل واعادة تجهيزها، وستكون مكتبة ضخمة للأطفال والطلاب وستحتوي على كتب بالعربية والعبرية والانجليزية وسيخصص لهذا المشروع (٨٨٠) الف دولار حصل عليها رئيس البلدية كتبرع لهذا الهدف من احد صناديق التبرع اليهودية في لندن.

* وعد رئيس البلدية ان يبذل كل ما يمكن في حل معظم المشاكل المستعصية في شارع ابن المقفع خلال السنة المالية القادمة، وكذلك الامر بالنسبة لشارع الراهبات الذي بُدئ عمليا باجراء اصلاحات فيه خلال العام الحالي.

* زيادة نسب البناء في حي الكبابير.

وقد صرح رئيس كتلة «الجبهة» للاتحاد ان توجه رئيس البلدية في الاجتماع كان ايجابيا والظاهر ان التصويت الاحتجاجي الذي قامت به كتلة «الجبهة» بالنسبة للارنونا كان له اثر كبير على قرار رئيس البلدية زيادة مخصصات التطوير والتعليم في الاحياء العربية للسنة القادمة.



* أيمن عودة *   * اسكندر عمل *

في اجتماع مع ممثلي الاهالي وعضو البلدية ايمن عودة

بلدية حيفا تعترف بملكية اهالي وادي السياح لأراضي الحي

*** مهندس البلدية: سنعوض الاهالي في حال المصادرة * المحامي عودة يحذر الاهالي من التسليم بلهجة البلدية "الايجابية"، ويدعوهم الى اليقظة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع، امس الاحد، وفد من اهالي حي وادي السياح العربي في حيفا، يرافقهم عضو البلدية المحامي ايمن عودة (الجبهة)، مع عدد من المسؤولين في البلدية، على خلفية مخطط المصادرة الذي يهدد الحي.

وحضر الاجتماع من قبل البلدية مديرها العام حجاي ليفي ومهندس البلدية يعقوب روت والمستشار القضائي موشيه روزنبرغ، وعدد من مدراء الاقسام كترخيص المباني وفروع هندسية عدة.

وعرض ممثلو البلدية في الاجتماع الخرائط، وشرحوا المخطط السياحي في وادي السياح. وابرز الأهالي اوراق الطابو والمستندات الثبوتية، مؤكدين على ملكيتهم للأرض، مما جعل مهندس البلدية يغير اللهجة السابقة. فقد قال انه يقر بشكل واضح انه لا جدال حول ملكية الاهالي للارض، والبلدية مستعدة في حال المصادرة لتعويض الاهالي بأرض مقابل أرض، في نفس المنطقة، وكذلك ترخيص مبانيهم والاهتمام بأن يستفيدوا من المشروع السياحي الجديد..!

وقد توجه الاهالي بعد الاجتماع الى مكتب كتلة الجبهة في البلدية، معبرين عن تقديرهم للجبهة واهتمامها الدائم بالحي وقضاياه. واكد عضو البلدية المحامي ايمن عودة: ان بلدية حيفا لا يمكن لها استثمار سمعتها كبلدية تعمل على التعايش، الا اذا كانت تعمل على المساواة للعرب والتعايش حقا.

وحذّر عودة الاهالي من التسليم باللهجة «الايجابية» التي سادت الاجتماع مع مسؤولي البلدية، وناشدهم بضرورة اليقظة التامة في هذه الايام، واكد على اهمية مواصلة التعاون مع الجبهة عامة، وفي هذه القضية بالذات.

في رسالة الى وزير "الامن الداخلي"

بركة: حماية النساء المهددات بالقتل يتطلب ردعا جديا وليس عقوبات مشددة فقط!

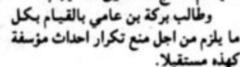
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة، في رسالة الى وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي، من تقاعس الشرطة ازاء جرائم قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». واكد بركة ان العديد من النساء عبرن عن عدم ثقتهن بالشرطة، لأنها لم تعالج الشكاوى كما يجب!

وتأتي رسالة بركة، في اعقاب آخر الجرائم، وهي محاولة قتل الشابة سامية جاروشي في الرملة، حيث لا يزال مقترفو هذه الفعلة احرارا. وقال بركة: «ان هذه الفعلة الاجرامية، بمثابة حادث اضافي يضاف الى العديد من الاحداث المسماة «قتل على خلفية شرف العائلة». ان هذه الظاهرة مؤلمة واجرامية بشكل خاص، كونها شائعة بين العرب وبين اليهود (حيث تسمى: قتل على خلفية عاطفية)، وهي جزء من ظاهرة اوسع واخطر، وهي العنف الموجه ضد النساء.

وقال بركة: ان القتل في تلك المنطقة بشكل خاص بات شبه عادة، فعدد النساء اللاتي قتلن في السنوات التسع الاخيرة وصل الى عشر ضحايا. صحيح ان الجهاز القضائي يصدر احكاما مشددة، ولكني اعتقد ان الجهد الاساسي يجب ان يتم من خلال الردع وليس العقاب.. فالعقاب، مهما كان مشددا لن يعيد الحياة الى امرأة قتلت.

وحذر بركة من الظاهرة ومن عدم قيام الشرطة بدورها بكل ما يتعلق بالردع والعلاج وتخصيص الموارد للحفاظ على حياة النساء المهددات. واشار الى ان تنظيم «البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة»، كان التقى قيادة شرطة الرملة، حيث تم بحث الوسائل والامكانيات الكفيلة بالدفاع عن النساء المهددات، اللاتي يقدمن الشكاوى. فالعديد من النساء عبّرن عن عدم ثقتهن بالشرطة، لانها لم تعالج الشكاوى كما يجب.

وطالب بركة بن عامي بالقيام بكل ما يلزم من اجل منع تكرار احداث مؤسفة كهذه مستقبلا.





* محمد بركة *

إطلاق سراح المحقق بن دوف وسجنه منزليا

* الوثيقة التي ضبطت في منزله حول "ايران غيت" ليست سرية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الأحد، الافراج عن محقق الشرطة المتقاعد عوديد بن دوف، بكفالة مالية وكفالة طرف ثالث، واخضاعه للإقامة الجبرية المنزلية، لثمانية ايام. ومنعه من اجراء اي اتصال مع اي شخص من المشتبه بتورطهم في قضية نمرودي.

واطلق سراحه، بعد اتضاح ان الوثيقة السرية التي ضبطتها الشرطة في بيت بن دوف، في الاسبوع الفائت وقالت انها مرتبطة بقضية «ايران غيت»، التي باعت فيها اسرائيل في حينه اسلحة الى ايران، على اعتبار انها ليست دولة معادية، هي نسخة مترجمة عن وثيقة باللغة الانجليزية الى اللغة العبرية، هي بمثابة مضمون جزئي لتقرير ڤاردي الذي حقق في القضية والتقرير معروف وحمل اسم: «التقرير المنقح» وارسل الى الولايات المتحدة الامريكية، بعد استكمال التحقيق في القضية. ويتبين منه للوهلة الاولى وكأنه يتضمن تغطية على موظفين حكوميين اسرائيليين رفيعي المستوى، تورطوا في صفقة الاسلحة.

وقال المحامي اهرون بن دوف، الذي يترافع عن بن دوف، ان الوثيقة التي ضبطت بحوزة موكله ليست موقعة وغير رسمية وليست سرية. وارسلت في عام (١٩٨٧) الى الكونغرس الامريكي، عشرات النسخ عنها وكان بامكان كل من يريد الحصول على نسخة منها.

المحامي آڤي يتسحاق يقدم شكوى ضد محققين في الشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي دان آڤي يتسحاق، الذي يترافع عن عوفر نمرودي، شكوى، امس الاحد، الى الوحدة القطرية للتحقيق مع افراد الشرطة، ضد اثنين من محققي الوحدة، لأنهما فتشا في سيارته، دون ان يكون بحوزتهما اي امر او تصريح لذلك، وذلك عندما جرى التحقيق معه في مكاتب الوحدة القطرية للشرطة قبل ايام. وطالب آڤي يتسحاق، باتخاذ الاجراءات ضدهما لتجاوزهما القانون.

في ديمونة

ايقظوا جنديا من نومه وقتلوه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في حوالي الرابعة من فجر امس الاحد، الجندي نير كوهين (٢٠ عاما)، في ديمونة، طعنا بالسكين.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان عددا من الملثمين، أيقظوا كوهين، في حوالي الثالثة، من نومه، اقتادوه عندما خرج من المنزل، الى مكان قريب وانهالوا عليه طعنا بالسكين ولاذوا بالفرار.

وحققت الشرطة مع عدد من الاشخاص واطلقت سراحهم، ولم تعتقل حتى مساء امس، المشتبه بهم بالقتل.

وقال مصدر في الشرطة ان خلفية القتل كما يبدو جنائية. وتحقق الشرطة في كافة الاتجاهات.

ونقلت جثته الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير». وتبين انه تلقى طعنات في جميع انحاء جسده، خاصة منطقة الصدر.

لجنة النضال لعرب النقب من اجل التربية والتعليم تعقد لقاء عمل مع مساعد وزير المعارف

* النقب - لمراسل خاص - اجتمعت لجنة النضال لعرب النقب من اجل التربية والتعليم مع مساعد وزير المعارف، السيد علي الاسدي، لطرح قضايا وامور ملحة تخص التربية في النقب.

وقد عرض اعضاء اللجنة مشاكل التربية في القرى المقامة والقرى غير المعترف بها، مثل روضات جيل الطفولة المبكرة، واقامة المدارس الثانوية في القرى غير المعترف بها وتحسين اوضاع المدارس الابتدائية، وزيادة عدد الملاكات، ومشكلة التربية الخاصة.

وطالب اعضاء اللجنة مساعد الوزير بالعمل من اجل تطبيق توصيات لجنة كاتس، من اجل النهوض بجهاز التربية والتعليم الذي يعاني من مشاكل عديدة ونقص حاد في جميع المجالات.

وتقوم اللجنة لنضال عرب النقب من اجل تحسين اوضاع التربية والتعليم، هذه الايام، باعداد الخطط والنشاطات من اجل رفع قضايا ومشاكل التربية في قرى عرب النقب محليا وقطريا، وذلك عن طريق تصعيد النضال الجماهيري للضغط على الوزير يوسي سريد والوزارات الاخرى لمنح ميزانيات كافية من اجل جهاز التربية والتعليم في المنطقة.

وقد شارك في اللقاء كل من د. عامر الهزيل، رئيس لجنة التوجيه والمربي محمد الحجوج وامل الصانع وحسن الأطرش وابراهيم ابو اصبيح ومعيقل الهواشلة.

التحقيق مع يعقوب نمرودي حول تشويش اجراءات التحقيق مع عوفر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، امس الاحد، سراح يعقوب نمرودي، (٧٣) عاما، والد عوفر نمرودي، بعد التحقيق معه لأربع ساعات، للإشتباه بتشويش اجراءات التحقيق، في قضية نقل الاموال، من الشركة التي يملكها وابنه عوفر، «هخشرات يشوف»، الى المحقق الخاص رامي فريدان، في قضية التخطيط لقتل الشاهد يعقوب تسور.

واعتقلت الشرطة يعقوب نمرودي، بعد التفتيش في بيته ومصادرة وثائق.

تحت شعار "نحو المستقبل"

أكثر من ألف إنسان يحتفلون بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «نحو المستقبل»، وبروز مجسم المطرقة والمنجل الخالد، غصت قاعة «الأوديتوريوم» في عكا، مساء أمس الأحد، على رحبها بأكثر من ألف إنسان يهودًا وعربًا، نساءً ورجالاً، كهلاً وطفلاً، جاؤوا من مختلف أنحاء البلاد للاحتفال بمرور ٨٠ عامًا على ولادة الحزب الشيوعي الإسرائيلي، والذي بسنيّه الـ٨٠ لا يزال ماردًا لا يشيخ، كما يثبت الواقع.

وقد افتتحت الاحتفال وتولت عرافته عضو المكتب السياسي للحزب، النائبة تمار جوجانسكي، بدعوة الحضور لإنشاد النشيد الخالد والمنتصر أبدًا، نشيد «الأممية»، وألقت كلمة استعرضت فيها أهم مزايا وميزات الحزب الشيوعي الإسرائيلي اليهودي ـ العربي.

بعدها، ألقى الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب، كلمة شاملة استعرض فيها تاريخ الحزب منذ ولادته وحتى هذه الأيام، مبرزًا أهم المحطات النضالية في تاريخه.

وألقى رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي حسن بشارة، تحية «الجبهة» لحليفها الأبدي، الحزب الشيوعي، بمناسبة هذه الذكرى العزيزة.

ثم ألقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية، أكد فيها أن الشبيبة الشيوعية على العهد، خير خلف لخير سلف تحمل الراية ولن تنكصها.

بعد ذلك، قدمت الممثلة خولة دبسي مشهدًا مسرحيًا فكاهيًا، خصصته لانتقاد العنف في المجتمع. وتولت خولة عرافة البرنامج الفني الذي أحيته الفنانة المبدعة أمل مرقس بباقة من الأغاني مع الفنان فرناندو.

وقرأ الممثل إيلان تورين قصائد للشاعرين الشيوعيين ألكسندر پن وحايا كدمون.

وألقى حنا عميرة، عضو «حزب الشعب الفلسطيني»، تحية الحزب الشقيق، أشاد فيها بدور الحزب الشيوعي الإسرائيلي ودور الحزبين التوأمين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقد وصلت تحيات من العديد من الأحزاب الشيوعية والاشتراكية من عدة دول. وقرأت في الاحتفال تحية رئيس الهستدروت، النائب عمير پيرتس، التي أشاد فيها بدور الشيوعيين في الدفاع عن قضايا العمال.

وجرت كل الفقرات الاحتفالية: الخطابية والفنية، على خلفية عرض فيلم على شاشة كبيرة، لأهم المحطات البارزة للشيوعيين من قبل قيام الدولة إلى يومنا هذا.

وحضر الاحتفال أعضاء الكنيست الثلاثة من «الجبهة»: محمد بركة وعصام مخول وتمار جوجانسكي، والنائب د. أحمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير) وحشد من رؤساء السلطات المحلية العربية الجبهويين وغير الجبهويين.

(تفاصيل شاملة ووافية عن الاحتفال في عدد يوم غدٍ الثلاثاء).

بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي:

تحية الحزب الشيوعي الفرنسي

* لحزبكم حقوق تاريخية كثيرة *

الرفاق الاعزاء:

انا مسرور بتقديم أحر التهاني لكم في هذا اليوم الاحتفالي وباسم الشيوعيين الفرنسيين. رسالتنا التي نود ايصالها لكم هي بمثابة رسالة صداقة وتضامن بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس حزبكم.

واود استغلال هذه المناسبة لاعود واكرر تأكيد شعور تضامن الشيوعيين الفرنسيين مع الشيوعيين الاسرائيليين.

يؤسفنا أن حواجز كثيرة تعترض طريق السلام في الشرق الاوسط. وهذه الصعوبات تقلقنا جدًا. وهذا هو السبب الذي من اجله نعمل لتوثيق العلاقات والتعاون بين جميع القوى في اسرائيل وفرنسا وفي اوروبا التي تنشط من اجل حل عادل وثابت للنزاع، حل يوفر الحقوق والامن لاسرائيل وفلسطين.

لحزبكم حقوق تاريخية كثيرة. فحزبكم كان الاول الذي رفع علم الحل على اساس دولتين. فهذا الموقف المبدئي، الموقف الصارم والعنيد الذي لا يمكن تأويله، اعطى لحزبكم الشيوعي الاسرائيلي الاحترام في جميع انحاء العالم. ولا نبالغ اذا اكدنا ان غالبية العالم اليوم تؤيد هذا الموقف.

مع اقتراب الالفية الجديدة، اسرائيل وفلسطين تعودان لاعتلاء مركز الاهتمامات العالمية. القدس، الناصرة وبيت لحم رمز الالفية الجديدة.

وعلى عتبة الالفية الجديدة نحن على ثقة بأن اسهام الشيوعيين ومعسكر السلام في اسرائيل سيرجح كفة دفع عملية التفاهم بين الشعوب وذلك بعد عشرات من سنوات الصراع والحروب الدموية. نحن نأمل ان تستطيع شعوب المنطقة كلها العيش بسلام وتفاهم قريبًا.

كما قلت، اتقدم باسم الشيوعيين الفرنسيين بالتهاني الى الشيوعيين الاسرائيليين متمنيًا لكم نجاحات كثيرة.

بشعور الصداقة

روبرت هو

السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي.

تحية الحزب الشيوعي الاردني

نثمن عاليا نضالاتكم الجسورة

تحية رفاقية...

يطيب لنا بمناسبة الاحتفال بمرور ثمانين عاما على تأسيس حزبكم ان نتقدم من جميع الرفاق اعضاء حزبكم واصدقائه بأحر التهاني بهذه المناسبة الهامة والجليلة.

لقد تشكل الحزب الشيوعي قبل ثمانين عاما كحزب مكافح ضد الاحتلال البريطاني وضد الصهيونية، وناضل وما زال يناضل في ظل ظروف صعبة ومعقدة، ورفع شعار من اجل دولة دمقراطية لجميع مواطنيها، وناضل من اجل تحقيقه، لكن التآمر الشديد وتعقد الاوضاع ولصعوبة تحقيق ذلك وافق على قرار التقسيم لفلسطين الا ان التآمر الصهيوني الامبريالي الرجعي حال دون إقامة الدولة العربية الفلسطينية.

«ان القضية الرئيسية اليوم بعد سلسلة من الحروب والكوارث هي إنجاح عملية التسوية السياسية، وإيجاد حل عادل وشامل للصراع في المنطقة يقوم على اساس انسحاب اسرائيل وقوات احتلالها من كافة المناطق العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

اننا نتابع موقفكم ونؤيده ونتابع نضالاتكم وتضحياتكم الجسيمة من اجل المساواة للعرب داخل اسرائيل ومن اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتطبيق كافة قرارات الامم المتحدة بما فيها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم.

نثمن نضالاتكم الجسورة ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة («حداش») ونأمل أن تشكل هذه المناسبة نقطة انطلاق لحزبكم لمزيد من النضال والكفاح لتحقيق الاهداف العظيمة التي تتطلعون اليها مستندين الى الفكر والمنهج الماركسي - اللينيني والى التجربة التاريخية الغنية لحزبكم.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعاشت الذكرى الثمانون لتأسيسه

د. منير حمارنة - الامين العام للحزب الشيوعي الاردني

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحيّي الحزب الشيوعي في عيده الثمانين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، يوم الجمعة الماضي، اجتماعًا لها في مقر الجبهة القطري في حيفا، افتتحه وأداره رئيس الكتلة، مفيد صيداوي.

والى جانب الاستاذ صيداوي، تكلم كل من الاساتذة والمربين نبيل سمور وسعيد ابو ليل وفؤاد دراوشة وكميليا شحادة ونبيل نخلة، والضيف النقابي العريق في الكتلة نعمان شحادة.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات، بينها التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية، وتثمين مؤتمر التعليم العربي الخامس وأهميته في دفع عملية التعليم، وتحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الثمانين مع الإشادة بتضحياته الطويلة في كافة معارك الجماهير العربية.

شباب المثلث الجنوبي معا على هذه الطريق نحو المستقبل

* الشاعر مفلح طبعوني نقل تحية الناصرة وألقى قصيدة "جفرا" *

* سقط من خبر الاحتفالات في الطيبة الذي نشر، امس الاحد، في اطار خبر «اليوم تضيء ٨٠ شمعة على تأسيس حزبنا الشيوعي»، مقدمة الخبر، والتي كانت كالتالي:

ونظمت شبيبة المثلث الجنوبي، امس الاول الجمعة، مهرجانا سياسيا بمناسبة (٨٠) عاما على تأسيس الحزب و (٥٠) عاما على تشكيل اول خلية شيوعية في الطيبة. وغص نادي عثمان ابو راس في مدينة الطيبة بالحضور، الذي استقبلته فرقة «الطيبة والمثلث النحاسية».

تولى عرافة المهرجان عضوا الشبيبة نداء رابي وامجد شبيطة، والقى الشاعر مفلح طبعوني باقة من قصائده التي تناسب الحدث، لاقت استحسان الجمهور خاصة قصيدة جفرا.

وتحدث طبعوني عن الشعر والشعر المجند ودوره في الحياة الوطنية. ونقل الشاعر الى اهالي الطيبة التحيات من الاهل في الناصرة، مدينة القائد طيب الذكر، الشاعر توفيق زياد.

تظاهرة ثقافية كبرى في الاحتفال السنوي لجمعية أصدقاء مدرسة «ينّي»

* محمود درويش يلهب مشاعر أحبائه وتبكيه أمل مرقس بأغنية "أحترف الحزن والانتظار" *

* كفرياسيف - لمراسلنا - كان يوم السبت الاخير، اول امس، في كفرياسيف، يوم محمود درويش، الذي جاءها ملبيًا دعوة جمعية اصدقاء مدرسة «ينّي». وكان ضيف الجمعية منذ الصباح وحتى ساعات الليل المتأخرة. وقد قام الشاعر الكبير بصحبه مضيفوه بجولات في هذه القرية التي احتضنته قبل اربعين عامًا ونيف، تلميذاً في مدرستها الثانوية، وتواصلت علاقتها به وعلاقته بها منذها بلا انقطاع، رغم بعده القسري.

وقد بدأ جولاته بزيارة الى بيت نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف السابق ومعلم الشاعر في طفولته في مدرسة دير الاسد في مطلع سنوات الخمسين. ثم قام بزيارة الى مكاتب المجلس المحلي حيث استقبله رئيس وأعضاء المجلس ولفيف من رجال الدين ومن مقدريه. وزار بعد ذلك مدرسة «ينّي» الثانوية التي تخرّج منها في اواخر سنوات الخمسين. وقد لاقى مشاعر الحب والتقدير حيثما حل.

وفي المساء كان الشاعر ضيف شرف على الاحتفال السنوي الثالث لذي نظمته جمعية اصدقاء مدرسة «ينّي» الثانوية في قاعة متنزه «بعلبك» في القرية. وكان احتفالاً ضخمًا ضاقت القاعة الرحبة عن استيعاب كل الراغبين بالمشاركة. واعتذرت الجمعية لعشرات منهم الذين لم يجدوا امكنة لهم.

وفي الثامنة والنصف استقبل السبعمائة مشترك الذين استوعبتهم القاعة بالتصفيق العاصف وبالوقوف احترامًا الشاعر الضيف.

وابتدأ برنامج الاحتفال بكلمة ترحيب من المحامي جواد بولس، الناطق الرسمي باسم الجمعية، حيا فيها الضيف الكبير وجمهور المشاركين، وفي مقدمتهم اعضاء الكنيست: محمد بركة، عصام مخّول، د. احمد طيبي، وصالح طريف، ورؤساء السلطات المحلية العربية: رامز جرايسي (الناصرة)، عوني توما (كفرياسيف)، كامل العبد (معليا)، وجريس خوري (الرامة).

ويرز بين المشاركين خريّجو مدرسة «ينّي» من مختلف الاجيال الذين جاءوا للاحتفال من عشرات القرى والمدن بالاضافة الى كفرياسيف.

وتكلم، بعد عريف الاحتفال، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما. وتلاه رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية اصدقاء «ينّي»، الدكتور نعيم شحادة، الذي قدّم تقريرًا مختصرًا عن نشاط الجمعية في السنتين والثلاثة اشهر من عمرها، وتقديمها ما يقارب المليون شيكل خلال هذه المدة لتطوير بناية ومختبرات المدرسة وتلبية احتياجاتها المادية. واعلن عن تبرع مالي وصل مؤخرًا من جمعية الصداقة الالمانية الاسرائيلية بمبلغ اربعين الف مارك.

وتلاه مدير المعارف العربية علي الاسدي بتحية تلا فيها تحية خاصة من وزير المعارف يوسي سريد الى الشاعر الكبير محمود درويش.

وحيا الاحتفال بعده مدير مدرسة «ينّي» الثانوية نايف فرح. وتلاه رئس لجنة اولياء امور طلابها الدكتور سمعان مرقس الذي حيا بشكل خاص كل الذين دعموا المدرسة ودافعوا عنها على مدى الخمسين سنة، وفي مقدمتهم ابطال العمل التبرعي الذين اضافوا جناحًا كاملاً لبنايتها في صيف ١٩٧٩ وقاعة لمكتبتها.

وكانت التحية الاخيرة في فقرة الكلمات والتحيات هذه، تحية من ممثل جمعية الصداقة بين المانيا واسرائيل الذي ابلغ ايضًا عن التبرع الذي احضره لجمعية اصدقاء مدرسة «ينّي» (اربعين الف مارك). وترجم تحيته خريج المدرسة وخريج معاهد المانيا علاء مرقس.



* محمود درويش *



* أمل مرقس *

بعد هذه الكلمات والتحيات بدأت الفقرة الفنية الثقافية للاحتفال، بمعزوفة موسيقية للفنان نسيم دكور. ثم اعطيت المنصة للفنانة امل مرقس - زريق وفرقة العازفين المرافقة لها. وعلى مدى ثلاثة ارباع الساعة قدمت الفنانة مجموعة من الاغاني الملتزمة. ولم يستطع الشاعر محمود درويش وكثيرون من المشاركين في الاحتفال ان يحبسوا دموعهم عندما غنت امل مرقس اغنية «احترف الحزن والانتظار» التي الفها ولحنها الرحابنة وغنتها فيروز بعد سنة من هزيمة ١٩٦٧.

بعد انتهاء الفقرة الاولى من ظهور الفنانة في هذا الاحتفال اعطيت المنصة للشاعر الكبير سميح القاسم الذي حيا شقيقه محمود درويش بكلمات مؤثرة، كانت مقدمة لاعتلائه المنصة، ليقدم على مدى ساعة وربع الساعة كلمة هزّت بعمقها وشاعريتها قلوب وعقول المحتفلين. وتلاها بعدد من القصائد استجابة لإصرار الجمهور المتعطش لسماع شعره من فيه.

وقد بدأ الضيف الكبير هذه القصائد بقصيدته «على هذه الارض ما يستحق الحياة»، واتبعها بقصائد اخرى، كانت منها «انا يوسف يا ابي» التي اعلن انه يلقيها تعبيرًا عن تضامننا مع الفنان مارسيل خليفة (الذي يحاكم في لبنان بسبب تلحينه وغنائه لها). وقد قاطع جمهور المحتفلين بالتصفيق، وعشرات المرات، كلمة وقصائد محمود درويش.

وعند انتهاء الضيف الكبير من تقديم ابداعاته قام سكرتير جمعية اصدقاء مدرسة «ينّي» د. جمال شريف بتقديم هدية تذكارية اليه نيابة عن الجمعية. كما اعلنت الجمعية منح الشاعر عضويتها كأحد خريجي هذه المدرسة الفخورة به.

ثم عادت للمنصة الفنانة امل مرقس - زريق لتقدم فقرة من الاغاني الشعبية الفولكلورية والموشحات، انتهت بعد منتصف الليل.

هذا وكان عريف الاحتفال قد اعلن عن فتح باب التبرعات للجمعية للقيام بالمزيد من الدعم والتطوير للمدرسة. وقد توالى وصول التبرعات خلال برنامج الاحتفال وبلغت، حسب امين صندوق الجمعية كاسترو نصر، ٣٥٠ الف شيكل، وهذا عدا ريع الاحتفال الذي يرصد للغاية نفسها.

طلاب ايرانيون يتظاهرون في طهران احتجاجا على ادانة نوري

* طهران -«و.ص.ف.» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٨٠٠ طالب تظاهروا امس الاحد، في طهران احتجاجا على حكم السجن خمس سنوات الصادر في حق وزير الداخلية الايراني السابق الاصلاحي عبدالله نوري، بعد ادانته بتهمة «بث دعاية معادية للاسلام».

ودان المتظاهرون الذين تجمعوا في حرم جامعة العلامة طباطبائي الاحكام الصادرة في حق نوري المقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي وفي حق ما شاء الله شمس الواعظين رئيس تحرير صحيفة «نشاط» التي منعت من الصدور قبل اسابيع عدة. ووجه المشاركون في التظاهرة السلمية التي استمرت ساعتين، نداءات عدة للافراج عن هذين المثقفين.

وجاء في اعلان صادر عن المتظاهرين ان «نوري سجن لأنه تحدث عن الواقع». ودعا الاعلان السلطة القضائية الى اعادة النظر في محاكمة نوري.

واصدرت المحكمة الدينية الخاصة (المقربة من المحافظين) في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، حكما بالسجن خمس سنوات على عبدالله نوري. ويبدأ تنفيذ الحكم على الفور.

واعلن حجة الاسلام محسني آجئي رئيس هذه المحكمة، امس الاحد، ان ملف نوري «يبقى مفتوحا».

الروس يواصلون قصف وسط غروزني دون انقطاع

* موسكو - وكالات الانباء - تحدثت وسائل الاعلام الروسية امس الاحد، عن تواصل القصف الروسي على وسط غروزني دون انقطاع وعن عمليات «تمشيط» على بعد ثمانية كيلومترات الى الشرق بعد ان اكد مسؤولون عسكريون روس ان العاصمة الشيشانية مطوقة «بشكل كامل». ومع ذلك، لم يكن من الممكن تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل.

ولليوم الثاني على التوالي، لم يتمكن مراسلو وكالات الانباء في غروزني من بث اي خبر. ويبدو ان التشويش في الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية الذي بدأ في الآونة الاخيرة اصبح اكثر حدة.

وذكر مراسل شبكة التلفزيون الروسية «ان.تي.في» في منطقة الجبهة ان القصف على وسط العاصمة الشيشانية، غروزني، تواصل طيلة النهار دون انقطاع.



* القوات الروسية في اثناء قصفها غروزني - (و.ص.ف.) *

وبث التلفزيون صورا تظهر القوات الروسية وقد سيطرت على «نقطة دعم» قوية من خنادق وملاجئ للمقاتلين الشيشانيين بالقرب من غروزني ولكنها لم تحدد مكانها.

وعلى بعد عشرة كيلومترات الى جنوب غروزني، كان ما زال يوجد خلال الايام الماضية، ممر بعرض بضعة كيلومترات باتجاه الجنوب يتيح الخروج من غروزني هربا من قصف الطيران والمدفعية الروسيين.

وذكرت وكالة انترفاكس ان القوات الروسية قامت، امس الاحد، بعمليات «تمشيط» في ارغون التي تبعد ثمانية كيلومترات الى جنوب شرق غروزني والتي اعلن المقاتلون الشيشانيون انهم اخلوها يوم الجمعة.

وقالت الوكالة ان سلاح الطيران الروسي شن عند الظهر حوالي ثلاثين غارة على الشيشان بالرغم من سوء الاحوال الجوية.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان علم القوات الروسية رفع فوق اشخوي مارتان التي تبعد ٣٠كم الى غرب غروزني، بحضور ممثلين عن الحكومة الشيشانية برئاسة نيكولاي كوشمان.

واوضحت وسائل الاعلام ان القوات الروسية سيطرت على ما مجموعه ٩٧ من اصل ١١٩ قرية شيشانية. واضافت ان الجنود الروس لم يدخلوا مع ذلك الى الجبال في جنوب الجمهورية الانفصالية.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته وكالة «ريا نوفوستي» امس الاحد، ان العملية في الشيشان تجري وفقا للخطط التي وضعناها وان تحركات القوات الفدرالية تأخذ الآن طابعا فعالا في جميع الاتجاهات وجميع الميادين.

تسعة قتلى وثلاثة جرحى في انهيار بناية في ديجون

* ديجون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - عُثر على تسع جثث، ظهر أمس الأحد، تحت أنقاض بناية انهارت الليلة قبل الماضية بعد وقوع انفجار قوي في مدينة ديجون (شرق فرنسا).

وهذه الحصيلة موقتة، إذ أن البناية المؤلفة من أربع طبقات تضم عشر شقق أخذ سكانها على حين غرة في وسط الليل.

وأفاد مدير أجهزة عمليات الإنقاذ في المنطقة، الكولونيل ريي لوكارم، أن الضحايا التسع هم أربع نساء، وثلاثة رجال وطفلتان.

وأضاف: «لا نزال نبحث عن شخصين أو ثلاثة على الأقل».

وتم انتشال ثلاثة جرحى إصابة أحدهم خطرة. وكان الجرحى في القسم الأعلى من المبنى.

وقالت فرق الإنقاذ إن من الصعب تقدير عدد المفقودين.

وقام نحو خمسين عنصر من فرق الإنقاذ مستخدمين جرافتين بإزالة الأجزاء الكبيرة من الأسمنت وحاولوا، مستعينين بالكلاب المدربة، تحديد موقع ناجين محتملين.

ويرفض المسؤولون عن فرق الإنقاذ التكهن بأسباب انهيار المبنى، لكن بعض عناصر فرق الإنقاذ لا يستبعدون أن يكون انفجار غاز وراء هذه الكارثة.

احتجاجًا على ميزانية الدولة
العاملون الاجتماعيون نصبوا خيمة احتجاج أمام مبنى الكنيست

*** استمرار الاعتصام حتى (٩٩/١٢/١٢) حيث ستقام مظاهرة كبرى ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نصب حشد من العاملين الاجتماعيين، أمس الأحد، خيمة أمام مبنى الكنيست، في إطار الإجراءات النضالية، التي قررتها نقابة العاملين الاجتماعيين، احتجاجًا على ميزانية الحكومة للعام القادم وما تتضمنه من تقليصات في ميزانيات الخدمات الاجتماعية والصحية.

ورفع العاملون الاجتماعيون شعارات ولافتات يطالبون فيها الحكومة والكنيست بتغيير مبنى الميزانية لصالح القضايا الاجتماعية وليتجاوب مع مطالب تحسين الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية ولتقليص الفقر والبطالة ولمكافحة العنف داخل العائلة.

وانضم العشرات من المواطنين الذين يعيشون في أوضاع سكنية صعبة، أو بدون سكن، ومن العاطلين عن العمل إلى العاملين الاجتماعيين في اعتصامهم، أمس.

وقررت نقابة العاملين الاجتماعيين استمرار نصب الخيمة، حتى نهاية الوحانوكا»، في (٩٩/١٢/١٢). وفي كل يوم من أيام الاعتصام سترفع شعارات تخص قطاعًا معينًا، ويوم أمس الأحد، على سبيل المثال، تمحورت اللافتات والشعارات ومطالب العاملين الاجتماعيين حول قضايا السكن. وفي كل يوم ستضاء الشموع للفت الانتباه إلى القضايا الاجتماعية الملتهبة، خاصة الفقر والعنف في المجتمع والبطالة.

ومن الإجراءات التي ستنفذها نقابة العاملين الاجتماعيين، خلال الأيام القادمة، جمع التواقيع على عرائض ضد ميزانية الدولة والمطالبة بزيادة ميزانيات القضايا الاجتماعية والصحية. وستختتم النقابة اعتصامها بمسيرة احتجاجية في منطقة مبنى الكنيست، بمشاركة العاملين الاجتماعيين ومواطنين من جميع أنحاء البلاد.

وتبين من معطيات نقابة العاملين الاجتماعيين أن التقليصات في ميزانيات العمل والرفاه الصحية، في الميزانية العامة القادمة، تزيد عن مليارى شيكل، الأمر الذي سيعمق ويؤزم المشاكل الاجتماعية ويعرقل حلولها.

اشتباك بين البدو وقوات الأمن الليبية على الحدود الليبية المصرية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أفادت السلطات المحلية في منطقة السلوم (غرب مصر)، أمس الأحد، أن عددًا من البدو احتلوا مركزًا حدوديًا ليبيًا، قبل أن تتدخل القوات المسلحة الليبية لإخراجهم منه.

وأضافت المصادر أن السلطات الليبية والمصرية اتفقت، إثر هذه الحوادث، التي وقعت في المركز الحدودي الفاصل بين منطقة السلوم المصرية ومنطقة مساعد الليبية، على إقامة أسلاك شائكة على طول الحدود.

وقد اندلع شجار، أمس الأول، بين أحد سكان منطقة السلوم وحرس حدود ليبيين، فتجمع عدد كبير من البدو وأجبروا حرس الحدود الليبيين على الفرار.

وتوغل البدو، بعد ذلك، داخل الأراضي الليبية بعمق مائة متر تقريبًا، قبل أن تجليهم، بالقوة، القوات المسلحة الليبية، التي استدعيت لتعزيز حرس الحدود.

محكمة النقض تقبل استئنافًا تقدم به أربعة صحافيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أفادت مصادر قضائية أن محكمة النقض، في القاهرة، قبلت الاستئناف الذي رفعه إليها أربعة صحافيين في صحيفة «الشعب»، الإسلامية التي تصدر مرتين في الأسبوع.

وأقرت محكمة النقض بأن الصحافيين الأربعة لم تتح لهم سبل الدفاع عن أنفسهم، لدى مثولهم أمام محكمة الجنايات في القاهرة، وأمرت بإعادة محاكمتهم.

وقد حكم على رئيس تحرير الصحيفة، مجدي حسين، والصحافي صالح بدوي، ورسام الكاريكاتور عصام حنفي، في ١٤ آب الماضي، بالسجن شهرين مع النفاذ، وبدفع غرامة قدرها ٢٠ ألف جنيه مصري (٥٥٧٠) دولارًا.

وحكم على صحافي رابع مسؤول في حزب العمل (التيار الإسلامي)، وهو عادل حسين، بدفع غرامة قدرها ٢٠ ألف جنيه مصري.

ووجهت إلى الصحافيين تهمة التشهير بوزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء يوسف والي، الذين اتهموه بـ«التعاون» مع إسرائيل.

وتعتبر هذه الأحكام الأقسى من نوعها في مصر في مجال الصحافة.

ولم تطلب محكمة الجنايات الاستماع إلى شهادة والي، كما طالب المتهمون.

وأفادت مصادر في وزارة الداخلية المصرية أن الصحافيين الثلاثة، الذين بدأوا قضاء فترة العقوبة، سيفرج عنهم اليوم الإثنين.

القائد السابق لشرطة طهران يَمثل قريبًا أمام المحكمة

* طهران - «و.ص.ف.» - أفادت إذاعة طهران، أمس الأحد، أن القائد السابق لشرطة طهران، فرهد نزاري، سيحاكم قريبًا أمام محكمة عسكرية بسبب إصداره أوامر بمهاجمة الطلاب في تموز الماضي.

وأضافت الإذاعة أن نزاري متهم بإصدار «أمر غير شرعي إلى القوات الأمنية باقتحام» الحرم الجامعي في طهران، ليل ٨-٩ تموز الماضي.

وتابعت أن نزاري متهم، أيضًا، بـ«إلغاء أمر صادر عن وزارة الداخلية بعدم التدخل»، وخلق بذلك «جوًا من الريبة وعدم الثقة في القوات المسلحة».

وقال المصدر نفسه إنه سيحاكم مع ١٩ مسؤولاً وعضوًا آخر في الجهاز الأمني.

رئيس مجلس المصانع الصغيرة شلومو مناحيم

دعم حكومي جدي للمصانع الصغيرة يضمن زيادة التصدير بنسبة (٥٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إدعى شلومو مناحيم، رئيس المجلس للمصانع الصغيرة والمتوسطة، في اتحاد الصناعيين، ومدير عام «سوبربيل»، ان (٢٦٠٠) مصنع، يعمل في كل واحد منها حتى مئة عامل وعاملة، بامكانها زيادة التصدير بنسبة (٥٠٪)، وبما قيمته (٢.٢) مليار دولار، خلال السنوات الخمس القادمة، اذا قدمت الحكومة مساعدات جدية خاصة في مجال تمويل الدورة المالية لاحتياجات التصدير وتسهيل تجنيد مصادر الاعتماد، وتنفيذ تمييز للأفضل بهدف تشجيع التصدير.

واشار مناحيم الى انه بالرغم من مساهمة المصانع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي، وعلى الرغم من ان عدد العاملين فيها يزيد عن (٥٠٪) من مجمل العاملين في القطاع الصناعي، الا ان الدعم الحكومي لتلك المصانع لا يزيد عن (٢٥٪) من الدعم الحكومي المقدم للقطاع الصناعي كله.

وكشف مناحيم، ان عدد العاملين في المصانع الصغيرة والمتوسطة، ارتفع في السنوات العشر الاخيرة بنسبة (٥٠٪)، ويصل عددهم الى (١٩٠) الف عامل وعاملة. ويشكلون نسبة (٥٢٪) من مجموع العاملين في القطاع الصناعي في البلاد وان قيمة صادرات المصانع الصغيرة والمتوسطة تشكل (١٢٪) من قيمة الصادرات الصناعية.

في اطار مكافحة البطالة

تدشين مصنع جديد في كرمئيل أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل امس الاحد، بتدشين مصنع جديد في كرمئيل، بامكانه استيعاب (٢٠٠) عامل، وذلك في اطار مكافحة البطالة التي تعاني منها المدينة وتصل الى (٧٪).

واقامت المصنع شركة «تساع تعسيوت»، بتكاليف بلغت (٣٠) مليون دولار، وينتج المصنع مواد بلاستيكية وصناديق لأدوات العمل.

ويعمل في مصانع الشركة في جميع انحاء البلاد اكثر من الف عامل وعاملة. ومن المتوقع ان تزيد صادرات الشركة هذه السنة عن (١١٠) ملايين دولار الى (٦٠) دولة في العالم.

مطالبة وزير الداخلية بتعيين لجنة لإدارة شؤون بلدية «كريات ملاخي»

العمال يواصلون الاضراب للاسبوع الثاني احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب سكرتير قسم السلطات المحلية في الهستدروت، ايتسك نوربرغر، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الاحد، ببدء اتخاذ اجراءات اقامة لجنة معينة لإدارة شؤون بلدية «كريات ملاخي»، وحل البلدية وذلك بسبب المماطلة المستمرة منذ اربع سنوات، في عدم دفع رواتب العمال والموظفين في الوقت.

وتجدر الاشارة الى ان عمال وموظفي، بلدية «كريات ملاخي»، يواصلون الاضراب للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب منذ شهرين. ويشمل الاضراب كل اقسام البلدية ومؤسساتها بما في ذلك خدمات التعليم الخاص، وتعاني البلدية من عجز مالي كبير.

«قالوا شيوعيون قلت أجلهم»:

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - كابول

* يدعوانكم الى الاجتماع الاحتفالي لمناسبة ثمانين عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد، وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٩/١٢/٦ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في كابول.

يتحدث في الاجتماع:-

- السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع.
- سكرتير منطقة شفاعمرو، عادل ابو الهيجاء.
- سكرتير جبهة كابول، غازي شحادة.
- الشيوعي العريق، زكي هيبي، عن قدامى الحزب في القرية.
- يتولى عرافة الاجتماع، الرفيق فتحي هيبي.

اسرائيل استثمرت ٢٠٠ مليون دولار في اندونيسيا سرا

* جاكرتا - و.ص.ف - اكد الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد ان اسرائيل استثمرت سرا وعن طريق شركات اجنبية مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في اندونيسيا، اكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان.

واعلن الرئيس وحيد امام اعضاء المجلس الوطني الاقتصادي الجديد ان «اسرائيل لا تقوم بهذه الاستثمارات مباشرة، ولكن عن طريق طرف ثالث، شركة هولندية او اميركية».

وافادت وكالة «انتارا» الاندونيسية للانباء التي نشرت موجزا لخطاب وحيد ان الرئيس الاندونيسي لم يوضح القطاعات التي استثمرت فيها اسرائيل.

من جهة اخرى، اعلن متحدث باسم الجمعية الاسرائيلية لغرف التجارة في القدس امس الاحد، ان ممثلين لمجموعة «داكستر» الصناعية الاندونيسية الكبرى قاما الاسبوع الماضي، بزيارة سرية الى اسرائيل بهدف البحث في مجالات الاستثمار.

واوضح ماندي باراك لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه المجموعة تعتزم التعاون مع اسرائيل في مجالات الزراعة والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة والصناعة الكيميائية».

واضاف ان رئيس جمعية غرف التجارة في اسرائيل داني غيلرمان اقترح على اعضاء الوفد الاندونيسي التدخل لدى سلطات جاكرتا بهدف فتح مكتب لرعاية المصالح الاقتصادية في اسرائيل.

يذكر ان اندونيسيا واسرائيل لا تقيمان علاقات دبلوماسية في ما بينهما، ولكن الرئيس وحيد، وهو من الشخصيات الاسلامية المرموقة، اعلن بعيد تسلمه مهامه الرئاسية في تشرين الاول، انه يرغب في اقامة علاقات مع اسرائيل.

وقد واجه هذا الاقتراح انتقادات واسعة على الساحة الداخلية وخصوصا من قبل مجموعات الضغط التي نظمت تظاهرات كبيرة الشهر الماضي في العاصمة وفي مدن اخرى من البلاد.

وحتى الان، كانت اندونيسيا مدافعا مخلصا عن القضية الفلسطينية، ولذلك فإن تعاملها التجاري مع اسرائيل، بحسب العديد من المتظاهرين، يعتبر خيانة.

من جهته، اوضح وزير الخارجية الاندونيسي علوي شهاب مؤخرا ان حكومته ترغب في اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل من اجل التأثير على موقف اللوبي اليهودي الاميركي ازاء اندونيسيا.

واعلنت وزارة الخارجية الاندونيسية ان حجم المبادلات بين البلدين بلغ ٢٠ مليون دولار في السنة، وانه من الافضل اذن ان تتم هذه العلاقات التجارية في العلن.

النائب مخول: الاحداث في سياتل أسقطت الوهم بأن الرأسمالية هي الحل



* جلجولية - لمراسل خاص - اكد النائب عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان موقف الشيوعيين الثابت والراسخ منذ اكثر من خمسين عامًا والمستند الى مبدأ دولتين للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بعد ان اعتبرت غالبية الاطراف الرسمية العربية والاسرائيلية هذا الموقف خيانة، ثبتت صحته، وسقطت مواقف الآخرين.

واضاف مخول في ندوة عقدت في نادي الحزب في جلجولية، في نهاية الأسبوع الماضي، بمناسبة ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب ان الحزب الشيوعي منذ تأسيسه نجح في قلب بؤرة الصراع القومي واعطاء البديل العادل والملائم.

واوضح مخول اننا نودع هذه الايام قرنًا اهم ما ميزه هو الفكر الشيوعي والاشتراكي وانعكاسه ليس فقط في التجربة الاشتراكية وانما على المجتمع الرأسمالي. وقال: اننا نفتخر باحياء الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب لاننا نقدم جيلاً جديدًا من المناضلين والواعين، الذين يشكلون البوصلة وصمام الأمان، في القضايا السياسية والاجتماعية والنضال القومي. واضاف اننا نتحدث عن قرن ميزته الفكرية التي طرحتها الثورة الاشتراكية، هذه الفكرة التي تحولت الى تجربة عينية لممارسة الفكر الماركسي والتي اثبتت انه بالامكان تجاوز النظام الرأسمالي واعطاء بديل آخر للبشرية. وتشهد الهبة التي حصلت في سياتل في مؤتمر منظمة التجارة العالمية على عدم قدرة الرأسمالية على اعطاء الاجوبة المطلوبة وهي تشكل ردًا قاطعًا على الوهم بأن النظام الرأسمالي هو البديل للشعوب وهو الحل.

من جهة اخرى، تحدث مخول عن سياسة حكومة نتنياهو وحكومة براك تجاه المواطنين العرب في البلاد، واضاف ان حكومة براك تقدم اداءً خطيرًا في قضية السلام، وكذلك الحال في القضايا الاقتصادية والاجتماعية حيث تقدم ميزانية الفقر والجوع والبطالة.

واضاف اننا نرى اهمية في الرد الشعبي على سياسة التمييز والاجحاف ضد الجماهير العربية والاستمرار في المعركة من اجل احقاق المساواة والحقوق اليومية والقومية.

واكد مخول ان هدف الحزب والجبهة هو تغيير المجتمع الاسرائيلي ليصبح مجتمعًا عادلاً ومجتمع سلام ومساواة وعلى رأس المعركة إحقاق حقوق الجماهير العربية ومساواتها بهدف التوصل الى تحقيق دولة لجميع مواطنيها.

قيادة الهستدروت تؤكد تضامنها مع متظاهري «سياتل»

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها، امس الاحد، التضامن مع متظاهري «سياتل» وارسال تحية «للاتحاد العام للنقابات الحرة» الذي نظم اجتماعا احتجاجيا ضد توجهات منظمة التجارة العالمية في «سياتل» أيضا، وقام مع الاتحادات النقابية العالمية بتنظيم المظاهرات الاحتجاجية وبالتعاون مع منظمات انسانية اخرى.

وقد جاء هذا القرار بناء على اقتراح النقابي الجهوري جهاد عقل، عندما جرى بحث موضوع الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد العام للنقابات الحرة، وفي هذا الصدد تقرر تنظيم جلسة لبيت منتخبي الهستدروت يجري خلالها احياء هذه الذكرى واشعال شمعة لذكرى النقابيين والعمال الذين فقدوا حياتهم خلال نضالهم النقابي العمالي او في ورشات العمل.

كما بحثت قيادة الهستدروت موضوع العمال الاجانب في فرع البناء، وضرورة التوصل الى اضافة للاتفاق الجماعي القائم في الفرع مع اتحاد المقاولين من اجل تنظيم عملهم ورفع اجورهم وتوفير شروط عمل موازية للعامل المحلي وفقا للاتفاقيات القائمة في الفرع، واثار هذا البند نقاشا واسعا، لكن تم اقراره على ان يقوم ممثلو نقابة عمال البناء، باجراء مفاوضات مع اتحاد المقاولين للتوصل الى هذه الاضافة وضمان حقوق العمال الاجانب وفقا للمواثيق الدولية وتقديم الحماية النقابية والحقوقية لهم امام ارباب العمل.

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير من راحيل تورجمان، رئيس دائرة العلاقات الدولة في الهستدروت عن دور الهستدروت في الاتحاد العام الدولي للنقابات الحرة.

كلمة الاتحاد

نحو المستقبل

* توّج حزبنا الشيوعي، مساء أمس الأحد، برنامج إحياء الذكرى السنوية الثمانين على تأسيسه باحتفال مهيب في عكا، مدينة التاريخ والأسوار، بحضور المئات من أعضائه ومؤيديه وبمشاركة حشد كبير من الشخصيات التمثيلية من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ولئن كان هذا الحشد الجماهيري يدل على شيء فهو يدل، أكثر شيء، على عمق الاحترام والتقدير اللذين يحظى بهما حزبنا، بما أنجزه من أعمال وبما قدمه من تضحيات على طريقه الكفاحي الطويل من أجل مُثله السامية، التي هي المُثل السامية نفسها لأبناء الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وللأسرة البشرية جمعاء. وهذا ما تدل عليه، أيضًا، المجموعة الكبيرة من البرقيات والتحيات، التي وصلت إلى الاحتفال، من أحزاب شيوعية شقيقة ومن حركات تحرر وطني ومن شخصيات مناضلة طبعت هذا العصر بميسمها ولا تزال.

في واقع الأمر، فإن مثل هذه الدلالات وغيرها ظهرت واضحة للعيان، أيضًا، في سياق الاستعداد لهذا الاحتفال المركزي، والذي عقدت خلاله عشرات الاجتماعات واللقاءات والندوات في طول البلاد وعرضها. وهذه دلت، بدورها، على أن حزبًا مثل حزبنا الشيوعي هذه جذوره وبما يمتلك من عراقة وتاريخ وقواعد لا تضعضع صلابتها العواصف، مهما تبلغ شدتها، هو حزب منتصر لا محالة. ولا نقول هذا الكلام لكي نرفع، بصورة مجانية، من شأن تفاؤلنا بأن مآل طريقنا ونهجه السياسي والاجتماعي هو بلوغ غاياته الحقيقية، طال الزمان أو قصر، وإنما لكي نستشف مدى وجسامة المسؤوليات التي يلقيها الحاضر علينا من أجل تحقيق المستقبل الذي ننشده لنا ولجماهير شعبنا. ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة أن يكون احتفالنا بذكرى ثمانين عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي تحت الشعار الرئيسي الموحي: نحو المستقبل. فهذا الشعار، كما هو شأن شعاراتنا كافة، يعبّر بكل الصدق والاستقامة عن الربط الحي والجدلي بين الماضي والحاضر والمستقبل. إن هذا الماضي لم ولن يذهب تمامًا، والاستفادة من دروسه في الحاضر، المفتوح على الصراع، لا يزال الضمانة الأساسية لكي نجعل المستقبل يليق فعلاً بنا، حزبًا وجبهة، شعبًا وبشرية.

(«الاتحاد»)

على هامش أحداث مؤتمر «سياتل» لمنظمة التجارة الدولية

"الفشل الذريع"

*** جهاد عقل ***



* المظاهرات التي أفشلت قمة سياتل - (و.ص.ف.) *

* «نحن انتصرنا»، هكذا صرخت تريسي كايتلمان، إحدى المتظاهرات في «سياتل» في أمريكا، والعضو في إحدى المنظمات العمالية، لوسائل الإعلام بعد أن اضطر مايك مور، مدير عام «منظمة التجارة الدولية» (W.T.O)، والتي تعتبر الذراع القوية لأصحاب الرساميل وممثليهم في الدول الرأسمالية، إلى إيقاف أعمال المؤتمر. هذا الفشل الذي لم يتوقعه مور نفسه، حيث صرح، عشية انعقاد المؤتمر، في الثلاثين من تشرين الثاني، قائلاً: «فشل المؤتمر غير وارد بالحسبان». لكن ما لم يأخذه السيد مور «بالحسبان» هو القوة الجماهيرية والحشد المكثف للاتحادات النقابية وللمنظمات المختلفة: حقوق الإنسان والبيئة والقوى اليسارية، التي عملت بتنسيق متواصل ومنذ فترة طويلة، استعدادًا لمواجهة هذا المؤتمر والأخطار التي يحملها ضمن سياسة العولمة الاقتصادية وكشف الأسواق والاستغلال البشع للأطفال والنساء والعمال، في مختلف الدول، بهدف جني الأرباح الطائلة لكبرى الـ«كارتيلات» الاقتصادية العالمية، وضمان الأرباح الضخمة لفئة محدودة العدد، وتكريس النظام الرأسمالي بأبشع صوره الاستغلالية، لدرجة أن هذا التنظيم الضخم للعولمة الاقتصادية وسياسة كشف الأسواق تحت شعار «التجارة الحرة»، أي الاستغلال الرأسمالي البشع للدول النامية وشعوبها، قد أثار، أيضًا، الدول الأوروبية، لأنها لاحظت خطورة الوضع على مصالحها. وبالفعل، فقد قررت الاتحادات النقابية المنضوية تحت لواء «الاتحاد العام للنقابات الحرة» عقد «مؤتمر» موازٍ في «سياتل»، لطرح قضايا تتعلق بكيفية تنظيم العمل لإلغاء سياسة التجارة الحرة، ووقف المس بالبيئة، وصد عملية استغلال العمال، وكبح جماح الشركات العالمية، التي تنفذ سياسة العولمة، حيث تقرر، على هامش هذا «المؤتمر»، القيام بمظاهرات يومية على مدار أيام المؤتمر، تشارك فيها مختلف الهيئات والقوى العمالية، من أجل رفع مطالبها المذكورة أعلاه والتي تعني أمرًا واحدًا: الثورة ضد الرأسمالية برمتها والتي تعتمد سياسة العولمة الاقتصادية.

وماذا كانت النتيجة؟

لقد لاحظنا أن جميع الخبراء والإعلاميين الذين قاموا بتغطية أحداث مؤتمر «منظمة التجارة الدولية» لم يتوقعوا شدة المظاهرات العنيدة، والتي أدت في المحصلة إلى إفشال قمة «سياتل»، بالرغم من محاولات المضيفين الأمريكيين المتواصلة «لتهدئة الأوضاع»، عن طريق استعمال أبشع وسائل العنف ضد المتظاهرين. لكن نجاح القوى المناهضة للفكر الرأسمالي على مختلف توجهاتها، يكمن في أنها نجحت حقًا في وضع قضية العولمة الاقتصادية والاستغلال البشع لشعوب العالم على جدول الأعمال ولفت نظر الجميع إلى خطورة سياسة العولمة الاقتصادية وفرض سياسة الأسواق الحرة على دول العالم الثالث، أو ما يمكننا تسميته بـ«الاستعمار الاقتصادي»، حيث يجري استغلال الأيدي العاملة الرخيصة واستعباد الأطفال وسلب المواد الخام وتحويل العديد من هذه الدول إلى «مزابل» للمواد الكيميائية الخطرة بيئيًا والتي يُمنع دفنها أو استعمالها لدى الدول الغنية!

انتفاضة «سياتل» هذه، أدت إلى إفشال أبحاث قمة المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية و«انتفض»، أيضًا، وزراء التجارة من الدول النامية المشاركين في القمة، مستمدين القوة من المظاهرات التي قوبلت بعنف قمعي من قبل الشرطة الأمريكية، ووجدناهم يرفضون البحث في «جدول الأعمال»، الذي قدم إليهم كـ«أمر واقع» من قبل الدول المسيطرة على هذه المنظمة، ولم تنجح محاولات الممثلة الأمريكية في المؤتمر، السيدة شارليت بارشفسكي، «لتمرير» جدول الأعمال ومواصلة عقد جلسات القمة لمنظمة التجارة العالمية، وأخيرًا، اعترفت لوسائل الإعلام بأن سبب الفشل لم يكن «جدول الأعمال»، بل «مضامين الأبحاث»، حيث وصل الجميع إلى «طريق مسدود». لكن ما صرّح به ممثلو المتظاهرين يعكس الواقع الصحيح الذي أدى إلى فشل هذا المؤتمر - القمة الرأسمالية - الذين قالوا: «لقد نجحنا في هدفنا بتفجير المؤتمر، وفعلاً تمكنا من تشويش الأبحاث، وفرضنا أجواء غير مريحة لهم للعمل، لكننا لم ننتصر بعد».

وهكذا تم إفشال المباحثات لمؤتمر الرأسمالية العالمية، بسبب المظاهرات القوية، وتم الكشف من خلال إدخال أبحاث المؤتمر في أزمة حقيقية، عن الصعوبات الحقيقية التي تواجه سياسة العولمة الاقتصادية.

ونستذكر هنا، التصريح الذي أدلى به جيمس وولفسون، رئيس البنك الدولي، قبل شهرين، في واشنطن، حيث قال: لقد حان الوقت لأن نفحص مجهودنا ليس على مصالح فئة قليلة من الأغنياء وازدهار مصالحهم، بل على احتياجات الأكثرية من سكان العالم. هذا التصريح أثار غضب أرباب الرأسمالية و«صندوق النقد الدولي»، الذي ينفذ مصالحهم الاستعمارية للشعوب، تحت شعار «العولمة» و«الاقتصاد الحر» و«الليبرالية الاقتصادية»، لكنه يحمل في طياته حقيقة الوضع القائم. ونحن نعتقد أن فشل قمة «سياتل» لم يكن محض صدفة بل هو نتاج بداية تنظيم الصفوف للقوى المناهضة للرأسمالية بمفهومها البشع - العولمة الاقتصادية.

مايك مور، مدير عام منظمة التجارة العالمية، وعد بأن أبحاث المؤتمر ستتواصل، قريبًا، في مقر المنظمة في مدينة جنيف بسويسرا، من النقطة التي توقفت فيها. وعندها سيحاول تمرير مخططات أسياده التجارية، ونحن نعي أن هبّة سياتل الشعبية لا بد وأن تتواصل، أيضًا، في جنيف من أجل كبح جماح هذا الانفلات الرأسمالي الرهيب. ونجد أن أرباب الفكر الرأسمالي بدأوا بإصدار تصريحات تؤكد أن «اقتصاد السوق لا يستطيع حل المشاكل الاجتماعية».

لذلك، نقول إن الحل قائم ضمن عالم تسوده العدالة الاجتماعية والاشتراكية الحقيقية، لا غير.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات.. جنائيات

اعتقال شاب اغتصب فتى!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، ظهر امس الاحد، شابًا في السابعة عشرة من العمر، من بئر السبع، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتى في الثالثة عشرة من العمر، واغتصابه تحت التهديد بالمسدس.

ومن المتوقع احضاره، اليوم، الى محكمة الصلح في المدينة لتمديد اعتقاله .

* ثلاثة سرقوا عامل محطة وقود *

اقتحم ثلاثة ملثمين محطة وقود في «رمات حوفاف»، بعد منتصف الليلة الماضية، اعتدوا على عامل المحطة الذي كان وحيدًا، أصابوه بجروح وأخذوا ما وجدوه معه من نقود ولاذوا بالفرار. وتبيّن ان المبلغ الذي سرقوه هو (٩٠٠) شيكل. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

* امرأتان ضربتا شرطيًا *

اعتقلت الشرطة، امس الاحد، امرأتين من نتانيا، اعتدتا في مركز المشتريات في «شفاييم»، على شرطي ومتطوعة في الحرس المدني. ونقلا الى المستشفى للعلاج، وتبين ان الشرطي أصيب باهتزاز شديد في الدماغ، فيما اصيبت المتطوعة بكسر في يدها .

وتبيّن من التحقيقات الاولية، ان صاحب حانوت للألعاب في مركز المشتريات استدعى الشرطي والمتطوعة، بعد ان ضبط شابًا يسرق من حانوته، تبيّن فيما بعد انه شقيق المرأتين فحاولتا منع الشرطي والمتطوعة من اعتقاله.

علاجان جديدان واعدان في مكافحة اللوكيميا

* واشنطن – الوكالات – اعلنت جامعة علوم الصحة في اوريغون (شمال غرب الولايات المتحدة) التوصل الى علاج جديد واعد لمرض اللوكيميا (ابيضاض الدم) سمح بعودة الكريات البيضاء الى معدلها الطبيعي لدى ثلاثين مريضًا من اصل (٣١) تلقوا العلاج.

وجاء في بيان صدر عن الجامعة انه «بعد اعطاء المرضى جرعة مقدارها (٣٠٠) ملغم من دواء «اس.تي.آي-٥٧١»، عادت الكريات البيضاء لدى (٣٠) مريضًا من أصل (٣١) الى معدلها الطبيعي، مما يبشر بالقضاء على المرض».

واضاف البيان «ان الجيد في الامر هو اختفاء السبب العضوي – على صعيد الخلايا – للمرض».

وكتب الدكتور براين دروكر، مبتكر العلاج ان «احد المبادئ الرئيسية لأبحاث مكافحة مرض السرطان كان تحديد الفوارق بين الخلايا السرطانية والخلايا الطبيعية لتركيز العلاج على هذه الاختلافات فيصبح الدواء اكثر فاعلية واقل سمية. وهو ما تمكنا من ملاحظته مع المرضى».

ويختلف علاج «اس.تي.آي-٥٧١» عن العلاجات الكيميائية المستخدمة، التي تقتل الخلايا السليمة مع السرطانية للقضاء على السرطان، بكونه يستهدف انزيمًا موجودًا فقط في الخلايا السرطانية.

من جهة اخرى، اعلن الدكتور فاتح اوجكون من معهد «هيو انستيتيوت» في روزفيل في مينيسوتا (شمال) ان دواء «بي ٤٣ – جينيستاين» الذي يقضي بدوره على الآثار الجانبية غير المرغوب فيها للعلاجات الكيميائية، تم اختياره بنجاح على (٤٠٪) من المرضى في المرحلة الاخيرة من المرض.

ويجمع «بي ٤٣ – جينيستاين» بين المضاد الحيوي «بي ٤٣» الذي يساعد خلية «سي.دي-١٩» المستقبلية على الالتصاق بغلاف الخلية السرطانية من خلال عامل كيميائي اسمه «جينيستاين» يوقف عمل انزيم «لين»، الذي يبقي الخلية السرطانية على قيد الحياة.

وأضاف اوجكون ان الخلية المستقبلية موجودة في (٨٥٪) من الحالات الاكثر شيوعًا من المرض الذي يؤدي الى وفاة سبعين الف طفل سنويًا.

وخلال التجربة الرائدة، التي اجريت بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩، لوحظ لدى اربعة مرضى من اصل عشرة اختفاء الخلايا السرطانية من الدم ومن النخاع العظمي نهائيًا.

وتابع اوجكون، الذي سينشر تقريرًا حول الموضوع في العدد المقبل من مجلة «جورنال اوف كلينيكال كانسر ريسيرتش» ان دواء «بي ٤٣ – جينيستاين» يعطى حاليًا لـ(٣٥) مريضًا في الولايات المتحدة بجرعات تفوق عشر مرات الجرعة، التي اعطيت لدى الاختبار الاول.

وأضاف ان نتائج الدراسة الثانية ستنشر في نيسان العام الفين وستتيح، اذا جرت الامور كما هو متوقع، اطلاق الدواء في الاسواق اعتبارًا من العام ٢٠٠٢.

الملكة نور تدعو العرب الامريكيين الى المساهمة في عملية السلام



* الملكة نور *

* ديترويت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – ذكرت وسائل اعلام محلية، امس الاحد، ان الملكة نور، ارملة العاهل الاردني الملك حسين، دعت العرب الامريكيين الى المساهمة في عملية السلام وذلك خلال زيارة قامت بها لأهم جالية عربية خارج الشرق الاوسط وتوجد بالقرب من ديترويت (شمال).

وقالت في حفل عشاء لتوزيع جوائز عن العام ١٩٩٩ نظمته الجمعية الكلدانية والجمعية العربية الامريكية: «اليكم مثال حقيقي عن الوحدة والتضامن والعائلة».

واضافت في اطار اول زيارة تقوم بها الى ديترويت: «اعتقد ان هذا الامر يعني الكثير اليوم واكثر من اي يوم مضى». وتعيش في ضاحية ديربورن المجاورة اكبر جالية عربية في العالم.

وساهم كل مشترك في هذا العشاء بمبلغ مئة دولار. وخصص ريع الحفل لمؤسسة الملك حسين من اجل السلام.

وقد دعي تلاميذ مدرسة ثانوية محلية الى العشاء، وتحدثوا كل بمفرده الى الملكة.



بسبب ارتفاع كلفة المهر

أكثر من (٤٠) الف شابة كويتية غير متزوجة

* ثلث الزيجات في الكويت (٧٩٢ الف نسمة) تنتهي بالطلاق *

* الكويت – وكالات الانباء – افادت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان (٦٢) شابا وشابة عقدوا قرانهم مساء امس الاول السبت، في اول زواج جماعي في الكويت بهدف تخفيض نفقات حفلات الزواج.

واوردت صحيفة «عرب تايمز» ان جمعية خيرية نظمت حفل الزواج في فندق فخم في العاصمة وشمل (٢٤) شابا وشابة من الكويتيين والباقين من جنسيات عربية اخرى.

واضافت الصحيفة أن الازواج الشبان فقط حضروا حفل الزواج، الذي دعي اليه الف شخص، بسبب الفصل المتبع بين الجنسين خلال الحفلات في الكويت.

وسبق للجنة الزواج التابعة للجمعية الخيرية، التي تتلقى آلاف الطلبات، ان نظمت (١٥٨) زواجا منذ انشائها في ١٩٩٧ في محاولة منها لخفض العدد المقلق للنساء العازبات في الكويت.

وتحول الكلفة المرتفعة للزواج والمهور، التي يطلبها اهالي العروس، دون التشجيع على الزواج في الكويت. وهناك حوالي (٤٠) الف امرأة كويتية غير متزوجة فيما يختار الكويتيون اما البقاء عازبين او الزواج من اجنبيات.

وينتهي ثلث الزيجات في الكويت (٧٩٢ الف نسمة) بالطلاق.

ويشار الى ان مشكلة تكاليف حفل الزواج والمهور شائعة في كل دول الخليج وقد نظمت السلطات الاماراتية من جهتها زواجا جماعيًا في كانون الاول الماضي.

بطاقة معايد



* عرضت شركة «نيشي تايكو» اليابانية، امس الاحد، في طوكيو بطاقات معا
وتُباع هذه البطاقات سوية مع ماسح الكتروني خاص يستطيع قراءة واسماع الكلا
المجيدة.
وتُباع البطاقة مع الماسح الالكتروني بسعر ثمانية آلاف ين ياباني (٧٨ دولارًا ا

مع اسدال الستار على الدورة ٢٣ لمهرجان

«الهرم الذهبي» للفيلم الفرنس و«أرض الخوف» أفضل ف

* القاهرة – وكالات الانباء – اختتمت، مساء السبت، في القاهرة الدورة (٢٣) لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بفوز الفيلم الفرنسي «آن ديرانجمون كونسيدرابل» (حيرة كبيرة) لبرنار ستورا بالهرم الذهبي. وفوز الفيلم المصري «ارض الخوف» لداود عبد السيد بالهرم الفضي وجائزة افضل فيلم عربي.

واعلن المخرج الفرنسي ايف بواسيه، رئيس لجنة التحكيم الدولية، نتائج مسابقة المهرجان في الحفل الختامي الذي نظم مساء امس الاول، وحضره عدد كبير من نجوم السينما المصريين والاجانب وعلى رأسهم النجمة الفرنسية الكبيرة، كاترين دونوف، التي كرمها المهرجان، ليفوز الفيلم الفرنسي «حيرة كبيرة» بالهرم الذهبي بالاضافة الى جائزة افضل سيناريو لمخرجه وكاتب قصته برنار ستورا مناصفة مع داود عبد السيد مخرج وكاتب سيناريو «ارض الخوف» حيث حصد الفيلمان غالبية جوائز المسابقة الرسمية للمهرجان.

وفازت الممثلة الايرانية التي لا تتجاوز الـ١٥ عامًا، بيجاه اهنجرني، بجائزة افضل ممثلة عن دورها المتميز والناعم في فيلم «الفتاة التائهة»

الاردن يزيل ٨ آلاف لغ

* عمان – «و.ص.ف.» – افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان الجيش الاردني ازال، امس الاحد، ثمانية آلاف لغم مضاد للأفراد في ثاني عملية من نوعها تهدف الى ازالة مخزون الالغام المزروع في البلاد.

وجرت هذه العملية بعد ثلاثة اشهر على ازالة ٤٥٠٠ لغم من اصل ٩٠ الفا تريد المملكة التخلص منها في الاعوام الاربعة المقبلة بموجب معاهدة «اوتاوا».

وتأتي عملية نزع الالغام ايضًا بعد يومين على الاحتفالات التي

معايدة ناطقة



... في طوكيو بطاقات معايدة جديدة ومميّزة، عشية اعياد الميلاد ورأس السنة.
...ستطيع قراءة واسماع الكلام المدوّن في البطاقة وسط اسماع موسيقى خاصة بالاعياد

... ين ياباني (٧٨ دولارًا امريكيًا).

...ة ٢٣ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

...لم الفرنسي «حيرة كبيرة» ...ضل فيلم عربي

لرسول صدر اميلي، وفاز محمود عبد العزيز بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «سوق المتعة» لسمير سيف. كما فاز التشيكي مارتن سوليك بجائزة تقديرية من لجنة التحكيم عن اللوحة التمثيلية «صورة من زيارة»، التي جاءت الى جانب ثلاث لوحات اخرى لثلاثة مخرجين هم فلاديمير ميخاليك وميكيلا بافلاتوفا وارتيمو دبينكي تضمنها الفيلم التشيكي «حكايات براغ».

ومنحت جائزة نجيب محفوظ لمخرج افضل عمل اول للفرنسي اميلي ديلوز عن فيلم «بو نوف» (جلد جديد) ومنح المخرج الايرلندي كولوم فيلا جائزة لجنة التحكيم للابداع الفني عن فيلمه «مرتفعات الغروب».

كما فاز فيلم «ارض الخوف» بجائزة افضل فيلم عربي وهي جائزة مالية تبلغ (٣٠) الف دولار تقدمها وزارة الثقافة المصرية لدعم صناعة السينما العربية.

وقد قام وزير الثقافة بتقديم «الهرم الذهبي» للمخرج الفرنسي، فيما قامت الفرنسية كاترين دونوف بتقديم «الهرم الفضي» للمخرج المصري، فيما تولى رئيس لجنة التحكيم والفنان حسين فهمي، رئيس المهرجان، وبعض اعضاء لجنة التحكيم تقديم بقية الجوائز.

...لاف لغم مضاد للأفراد

جرت في كندا بحضور الملكة نور في مناسبة الذكرى الثانية لتوقيع معاهدة «اوتاوا». وتقوم ارملة العاهل الاردني الراحل الملك حسين بحملة لإزالة الالغام في كافة انحاء العالم.

وقد تلقى الاردن معدات من بريطانيا والولايات المتحدة للمساعدة على نزع الالغام التي زرعت على طول خط الجبهة السابق مع اسرائيل قبل العام الفين.

يشار الى ان الاردن هو بين الدول القليلة في المنطقة التي صادقت على معاهدة «اوتاوا» ١٩٩٨ لحظر انتاج وتجارة الالغام المضادة للافراد.

كتاب «الغريب» وألبوم «ابي رود» وفيلم «الازمنة الحديثة» تتصدر لائحة أفضل اعمال القرن

* باريس - «و.ص.ف.» - تصدر كتاب «الغريب» لالبير كامو وألبوم «ابي رود» لفرقة البيتلز وفيلم «الازمنة الحديثة» لتشارلي شابلن لوائح افضل مئة كتاب واغنية وفيلم خلال القرن الحالي، وذلك بواسطة استطلاع اجراه مركز «فناك» لبيع الكتب والوسائط الاعلامية المتعددة بالاشتراك مع صحيفة «لوموند».

وادلى ١٧ الف شخص بآرائهم وجاءت النتائج على الشكل التالي:

* الكتب: البير كامو (الغريب) ومارسيل پروست (في البحث عن الوقت الضائع) وفرانس كافكا (المحاكمة) وانطوان دو سانت اكزوپيري (الامير الصغير) واندريه مالرو (الشرط الانساني) ولوي فردينان سيلين (سفرة على جناح الظلام) وجون شتاينبيك (عناقيد الغضب) وارنست همنغواي (لمن تقرع الاجراس).

* الالبومات: فرقة البيتلز (ابي ورد) وبوب مارلي (بابيلون باي باص) ولوي ارمسترونغ (في غود بوك) وجاك بريل (جيف) وفرقة الرولينغ ستونز (ستيكي فينغرز) وسيرج غينسبورغ (ميلودي نيلسون) وفرقة بينك فلويد (ذي دارك سايد اوف ذي مون) وجيمي هندريكس (الكتريك لايدي لاند) وجورج براسنز ومايلز ديفيس.

* الافلام: تشارلي شابلن (الازمنة الحديثة) واورسون ويلز (المواطن كاين) وستانلي كوبريك (اوديسا العام الفين) وجان كوكتو (الجميلة والوحش) وفرنسيس فورد كوبولا (العراب) وفيكتور فليمنغ (ذهب مع الريح) وروبرت وايز (قصة الحي الغربي) وفرنسوا تروفو (جول وجيم) وستيفن سبيلبيرغ (اي.تي) وجورج لوكاس (حرب النجوم).

ابتداء من (١/٢/٢٠٠٠)

رسوم رخص السياقة بواسطة بطاقات الاعتماد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من (١/٢/٢٠٠٠)، سيستطيع كل سائق دفع الرسوم مقابل إصدار رخصة السيارة ورخصته الشخصية للسياقة، بواسطة بطاقة الاعتماد، ودون الحاجة للوصول الى البريد او البنك. وذلك في اطار برنامج وزارة المواصلات لتحسين الخدمات للجمهور.

وفي اطار البرنامج، سيستطيع كل سائق دفع الرسوم، مقابل فقدان الرخصة، بواسطة بطاقة الاعتماد، وبواسطة الهاتف، و«الرد الصوتي المحوسب» حيث يجري اليوم دفع تلك الرسوم في فروع البريد. وسيكون بالإمكان في العام القادم، دفع رسوم تجديد رخصة السياقة بواسطة بطاقة الاعتماد.

وأشار مدير عام وزارة المواصلات دافيد بن أبو، ان وزارة المواصلات تنتج سنويًا زهاء (٣٥٠) الف رخصة سياقة، ورخصة سيارة، بسبب فقدانها، وبدأت الوزارة مؤخرًا تقديم خدمات جديدة في اطار «الترخيص المباشر» تفسح المجال امام الحصول على خدمات ترخيص بواسطة الهاتف طوال ساعات اليوم.

ميدالية وشهادة تقدير روسيتان لجابر عصفور على جهوده الثقافية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - منحت وزارة الثقافة واتحاد الكتاب الروسيان الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس المصري الاعلى للثقافة، في القاهرة، ميدالية وشهادة تقدير على جهوده المتميزة في تنشيط التعاون بين الثقافتين العربية والروسية.

وقدم المستشار في السفارة الروسية هاتين الجائزتين الى عصفور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي المنعقد في القاهرة حول «الادب العربي والعالمية» بعد ان قدمت المستشرقة الروسية فاليريا كيريتشنكو، في كلمتها الافتتاحية، شكر وزارة الثقافة واتحاد الكتاب الروسيين لجابر عصفور كونه تميز في نسج اواصر العلاقات الثقافية بين الشعوب.

ودللت كيريتشنكو على ذلك في المؤتمر، الذي عقد في ٩ ايار من هذا العام، عن الشاعر الروسي بوشكين بدعوة منه، بالاضافة الى تميزه في الانتاج الثقافي العربي.

وجابر عصفور هو، بالاضافة الى منصبه كأمين عام للمجلس الاعلى للثقافة، يدرس النقد العربي في جامعة القاهرة وله انتاج نقدي غزير، ومن اهم كتبه «المرايا المتجاورة» و«زمن الرواية» و«هوامش على دفتر التنوير» و«قراءة التراث النقدي».

شباك مزودة بأجهزة تنبيهية فوق الصوتية لحماية الدلافين في استراليا



* سيدني - «و.ص.ف.» - قررت السلطات في سيدني تثبيت اجهزة تنبيه فوق الصوتية على الشباك المخصصة لمنع وصول اسماك القرش الى الشواطئ الاسترالية، وذلك لتفادي وقوع الدلافين في شراكها وغرقها فيها.

وقد قررت اسواق بيع الاسماك في ويلز الجديدة في الجنوب التي انفقت ٤٠٠ الف دولار استرالي (٢٥٦ الف دولار امريكي) لشراء تلك الشباك من اجل حماية السابحين من اسماك القرش تجهيزها بـ١٣٠ جهاز تنبيه فوق صوتي لقاء ١٥٦٠٠ دولار استرالي (٩٨٠٠ دولار امريكي) لتنبيه الدلافين.

وترسل اجهزة التنبيه اشارات على ذبذبة ١٠ كيلوهرتز التي يستخدمها الدلافين للتواصل في ما بينها. اما اسماك القرش فتلتقط ذبذبات ٤٠ كيلوهرتز وبالتالي لن تتمكن من تحديد صوت التنبيه.

وأوضح ديفيد ريد احد المسؤولين في اسواق بيع الاسماك ان «هذا الجهاز يهدف الى تنبيه الدلافين اكثر الى وجود الشباك».

وقد علق اربعة دلافين وأحد الحيتان في تلك الشباك منذ ايلول الماضي.

وخلافًا للاعتقاد السائد فان الشباك لا تمنع اسماك القرش من المرور بقدر ما تهدف الى تقليل اعدادها قدر الامكان للحد من احتمال تعرضها للسابحين.

تراثنا على أبواب الألفية الثالثة

هل من ضوء في آخر النفق؟

*** بقلم: نبيل عودة ***

* مشكلة الدراسات التراثية، وبالأخص تراثنا العربي، الموقف منه، وفهم دوره في تشكيل واقعنا وذهنيتنا، هو من المشاكل التي طغت على مسيرة ثقافتنا العربية خلال الألفية الثانية، ويستطيع المعنيون العودة الى الصراعات الفكرية حول التراث، التي شهدها قرننا، خاصة في نصفه الأول، ورغم تكون وجهات نظر متعددة لدى تيارات ثقافية واجتماعية مختلفة، الا اننا لا زلنا بعيدين عن فهم قضايا كثيرة. لا أعني النصوص وتفسيراتها ولغتها، انما كيف نتعامل مع تراثنا، وكيف نجعل منه رافعة حضارية فكرية واعية لانطلاقة ثقافية علمية واجتماعية، وليس مجرد عائق فكري ولغوي، وقيود اجتماعية وحضارية..

التراث العربي ارتبط بذهن اوسع الأوساط، بما فيها المثقفة، بكونه حصيلة للفكر الديني، ويكاد البعض يضفي على التراث قداسة دينية، بحيث يبدو احيانًا انه لا يجوز التعامل مع التراث من منطلقات علمية وعلمانية، من منطلقات التحليل الفكري غير المسبوق بآراء او قيودات مسبقة، وذلك من المنطلق الخاطئ، وربما مع سبق الاصرار.. من رؤية التراث كجزء من الفكر الديني. وفي أحسن الحالات يطرح التراث باستقلال نسبي عن الفكر الديني، عبر الرؤية الجوهرية، بأن قاعدة نشوء التراث هي الفكر الديني، وليس العكس، رغم ان الحقيقة الأولية هي كون التراث القاعدة الاساسية التي نشأ عليها الفكر الديني، وانا هنا لا اعالج قضية التأثيرات المتبادلة بين الدين والتراث، وايهما ترك اثرًا اعمق، فكريًا وثقافيًا.

ان تطور الفكر الديني كجزء من التيار التراثي، ما كان له ان يتحقق دون القاعدة المتينة التي وفرتها الثقافة العربية عبر كل مراحلها التاريخية، خاصة قبل الاسلام، وربما لا نخطئ اذا قلنا ان المراحل التي برزت فيها السيطرة للفكر الديني المتشدد، حدثت فيها تراجعات في الفكر والثقافة والعلوم والتنوير بشكل عام، وأفضل نموذج لذلك، فترة سيطرة الحكم العثماني، الذي يتميز، ليس فقط باللاعقلانية، انما بنفي كل منطق فكري سليم واضطهاده، وصولاً الى منع التفكير والبحث، أو شلهما.. والى شل العقل من ممارسة أبسط وظائفه ونشاطاته، وواضح اني انحدث واعطي تقييماتي حسب معايير نسبية، رغم انني استطيع ان اقول، ان الفترة العثمانية نفت بشكل مطلق تقريبًا، كل نشاط عقلاني حتى في الفكر الديني، وأرست بدلاً منه فكرًا مبنيًا على الخرافات والغيبيات، لذا ليس بالصدفة ان كتاب الامام الغزالي «تهافت الفلاسفة» الذي دافع فيه عن الفكر المؤسس على الغيبيات والخرافة، كان اساسيًا لدى سلاطين الباب العالي وتمشى مع نهجهم ورؤيتهم.

ان مراجعة لتاريخ الدولة العثمانية، نجد ان ما يقارب من الثلاثة قرون، الممتدة من أواسط القرن الثالث الهجري حتى أواسط القرن السادس الهجري، تكاد تكون جافة من اي نشاط ابداعي فكري او غيره، حتى الشعر العربي تلاشى واضمحل دوره ومكانته. ولا اخطئ اذا قلت ان تلك الفترة تتميز بتوقف الثقافة العربية عن مسيرتها، وفي احسن الأحوال انقطاع بين المنتج والمتلقي. بكلمات اخرى، ما حدث هو انقطاع ثقافي وحضاري، وانعزال وانقطاع عن التطور بكل مجالاته ومفاهيمه.

سؤالي اليوم ليس لفهم قدرتنا على العودة لتراثنا، خاصة بعد النهضة التي شهدتها ثقافتنا، وبعد اتساع رقعة التنوير والتعليم والبحث، انما أية ثقافة نريد؟ وبأي منظور نفهم ثقافتنا؟ وهل الشروط المناخية الفكرية والاجتماعية والسياسية للعالم العربي ملائمة؟!

ملاحظتي الأولى هنا، ان المؤسسات الرسمية تخاف من انطلاقة ثقافية. تخاف من نشوء «ابن رشد» جديد، ينتصر للمعرفة الفلسفية والعقل والعقلانية والعلم والتطور. لا أنفي ان عشرات المفكرين من عصر النهضة وصولا الى أيامنا، حققوا نهضة عميقة، بل ومذهلة في انقاذ الفكر العربي والتراث العربي، او ما تبقى منه.. من غيبوبته الطويلة، وبظروف بدت شبه مستحيلة، ورغم بروز ظاهرة الربط والخلط بين التراث كمنهج ثقافي فكري حضاري وبين الدين، وليس فقط مع الفكر الديني.

وملاحظتي الثانية، اننا في انتكاس رغم عصر النهضة، لا اعني بالانتكاس، تقلص مساحة الفكر والثقافة، انما تعمق نهج رفض التحرر من الفكر الخرافي والغيبيات، نهج ترعاه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، نهج تحميه الانظمة العربية بوعي او بلا وعي، وأكاد اقول ان اسباب «عدم شعبية تراثنا» اذا صح هذا التعبير، هو العمل على ربطه واخضاعه للفكر الديني الغيبي في الكثير من الحالات، والدأب على تفريغه من أية قيمة عقلانية متنورة.

حتى على المستوى الشعبي، مستوى الاقاصيص والتمثيليات المستقاة من تاريخ حضارتنا، نجد انها تنفي كل عنصر عقلاني لجهة الغيبية الدينية، والدليل على ذلك، عشرات التمثيليات والأفلام التي تفرغ الحدث التاريخي الحضاري من مضمونه، وتعمق الغيبية الدينية، بشكل لا يبقى من الحدث التاريخي شيء يذكر. والنتيجة تعزيز مفاهيم لا أصول دينية لها، وطرحها كجزء لا يتجزأ من الدين. وعلى الاغلب خرافات لا أساس لها. وتلقين المشاهد العربي وتدريبه على التلقي فقط و «التخلص» من التفكير.

حقًا تخلصنا من سلاطين وتنابل تركيا ونظامهم المتخلف، ولكننا لم نتخلص من سلطانهم الفكري الغيبي. لم نحرر عقولنا من أحكامهم. لا زلنا نعامل مثقفينا ومفكرينا وفنانينا بعداء يصل لدرجة تكفيرهم وتخوينهم، والحكم عليهم بالاعدام واحيانًا تنفيذه. والنتيجة عملية تفريغ لمجتمعنا من كل العقول المتنورة والعلمية والعقلانية، فهل بالصدفة ان افضل العقول العربية تفضل المنفى الجسماني واحيانًا المنفى اللغوي؟!

ان هجرة العقول العربية ليست مجرد ظاهرة شراء لها. بل ان جزءًا كبيرًا منها يتحقق كتعبير للبحث عن الحرية من الغيبية الدينية وقيود الفكر الاصولي، الديني والاجتماعي.. والحق في استعمال منجزات العلم وادواته في البحث والتفكير وتطوير المعرفة، بعيدًا عن القيود، وعن التعرض للحرية والسلامة الشخصية.

لا زلنا غرباء عن تراثنا. وربما نحن اليوم اكثر غربة عنه منذ عدة عقود سابقة، وما لم تحدث هبة ضد القيود الفكرية المعادية للعقلانية والمعرفة ستبقى غربتنا قائمة وربما تشتد. من نفس المنطلق، أيضًا، أرى الاصرار على عدم تطوير لغتنا العربية، وابقائها أسيرة مجامع لغوية متخلفة، تجعل من اللغة غاية لأجل اللغة، مضفية على اللغة قداسة شبه دينية، متجاهلين الأمر الأساسي، بان اللغة، أية لغة كانت.. هي وسيلة للاتصال ونقل المعرفة وتسهيل التطور والتعامل. بدل ذلك تتراكم القيود وتتعقد، وينشغل اصحاب الأمر بايجاد مفردات غير مفهومة باسم الحفاظ على التراث، وكأن تطوير اللغة بأسلوب علمي حضاري بدل التخبط بمقابر اللغة هو حفاظ على حضارة؟!

لا ادعو الى سلخ جلد اللغة، ولكن لا يمكن لنا ان ننطلق الى الآفاق الرحبة للعلوم والفكر بمفردات نكاد نعجز عن فك طلاسمها، وبسجع لغوي، مهما بلغ جماله، يؤدي الى سجع فكري ثقيل. هذا الجانب يرتبط بمهمة تسهيل سبل الوصول والفهم لأوسع أوساط الجمهور، من طلاب وقراء ومثقفين الى النصوص التراثية، التي تشمل طاقات ابداعية وخلاقة، اذا ما حررناها من سجنها «الديني» والخرافي.

رغم انني اعتبر تراثنا كلاً واحدًا، الا انني لا أرى ان تعليم التراث يجب ان يكون عامًا وشاملاً، بدمج الغيبي والمنغلق مع العقلاني والمتنور. وهذا لا ينفي حق من يريد البحث والتوسع، في الوصول لمجمل تراثنا. غير اننا امام مهمة.. مهمة ان لا نبقى خارج الحضارة الانسانية، وخارج التطور العاصف والسريع، علينا رؤية الاساسي والجوهري لتحقيق ذاتنا، رغم كل ما يبعث على التشاؤم.

نحن أمام الفية جديدة، وأنا على ثقة ان ما يبدو اليوم مقبولاً سيبدو بعد سنوات مثيرًا للاستهزاء والسخرية، بالضبط كما نسخر اليوم من محاكم التفتيش، وربما هذا سبب من الأسباب التي تجعلني ارى الضوء في آخر النفق، رغم كل الحواجز.!!

(الناصرة)



* من ممارسات الشرطة العدوانية خلال مظاهرة رؤساء مجالس السلطات المحلية والنواب العرب في القدس *

سياسة التمييز وحكومة «الكولام»

*** بقلم: نصر ناجي ***

* الاعتصام المستمر لرؤساء السلطات المحلية العربية قبالة ديوان رئيس الوزراء في خيمة النضال والاحتجاج، مرة تلو المرة، خلال بضع سنوات، مطالبين بحقوق هذه الجماهير، ومنحها المساواة ووقف سياسة التمييز حيال هذه الجماهير رغم مرور خمسين عامًا على قيام الدولة يعتبر وصمة عار في جبين الدمقراطية والمساواة المزعومة والوعود الزائفة والاتفاقيات التي تتجاهلها شتى الحكومات. فالمواطنون العرب الذين منحوا ٩٥٪ من أصواتهم للسيد براك لقاء الوعود بانتهاج سياسة التمييز الايجابي لصالح المواطنين العرب وازالة الغبن المستمر اللاحق بهم، منذ قيام الدولة، لم يجنوا شيئًا من هذه الوعود.

ان الأحداث التي شهدتها مظاهرة ممثلي الجماهير العربية، رؤساء سلطات محلية وأعضاء كنيست وعدوان قوات الشرطة على المظاهرة بالعصي واسالة دماء العشرات منهم بشكل عنصري سافر يعزز قناعتنا بأن هذه الحكومة لا تختلف عن غيرها من حكومات التمييز وسياسة العنف حيال الجماهير العربية ومطالبها السلمية العادلة بالمساواة والحقوق المشروعة.

فالمظاهرة كانت تجسيدًا لنضال هذه الجماهير ومطالبها من الحكومة بالوفاء بالتزاماتها المستحقة، واحترام توقيعها على العديد من الاتفاقيات المبرمة مع السلطات المحلية، لاخراجها من أزمتها الخانقة - وانقاذها من الانهيار - فمعظم هذه السلطات لم تدفع رواتب موظفيها منذ عدة شهور، مما يعرض هذه السلطات للانهيار ووقف خدماتها في المدن والقرى العربية.

الا ان رد السلطة يعزز من قناعتنا بان هناك سياسة خاصة حتى في تفريق المظاهرات. خاصة بالجماهير العربية وممثليها واختلاق الذرائع والمبررات لتسويغ هذه الاعتداءات في عهد حكومة براك، الذي تتجاهل حكومته عشرين بالمائة من سكان هذه الدولة من المواطنين العرب. فحكومات حزب العمل هي الأب الشرعي لسياسة التمييز القومي ومصادرة الأراضي وهدم المنازل. فهذه الحكومة التي حظيت بأصوات الأغلبية من هذه الجماهير لا تنتهج سياسة تبشر بخير لهذه الجماهير.

سياسة هذه الحكومة تستدعي تصعيد نضال جماهيرنا بشتى الطرق المتاحة لوأد سياسة الغبن ووقف سياسة التمييز القومي، من خلال منحنا الميزانيات لتطوير مدننا وقرانا، ووقف مصادرة الأراضي والاعتراف بالقرى غير المعترف بها، ووقف هدم المنازل وانجاز الخرائط الهيكلية التي تستجيب لمطالبنا وللزيادة الطبيعية لهذه الجماهير. ان التظاهر بعدالة مطالبنا من قبل الوزراء والمسؤولين لا يسمن ولا يغني من جوع وحري بهؤلاء ومن يقف على رأس الهرم ان يدركوا ان خمس مواطني هذه البلاد لهم مطالب وحقوق يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اذا كانت هذه حكومة «كولام».

(ام الفحم)

** الجزائر..

«الحركيون» الجزائريون لا مكان لهم في الجزائر


* الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة *

* رفض الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، بشكل قاطع عودة الجزائريين، الذين قاتلوا مع الفرنسيين «الحركيين»، خلال حرب تحرير الجزائر الى بلدهم معتبرا ان «الجزائر ليست بلدهم».

ويطلق اسم الحركيين على الجزائريين الذين قاتلوا مع الفرنسيين خلال حرب الجزائر بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢ وانتقلوا الى فرنسا مع نيل البلاد استقلالها عام ١٩٦٢.

وأضاف بوتفليقة «ردا» على سؤال حول احتمال عودة الحركيين او اولادهم الى الجزائر ان «الحركيين اختاروا البقاء فرنسيين منذ عام ١٩٥٤ وهم عندكم منذ عام ١٩٦٢ والجزائر ليست بلدهم».

واعتبر الرئيس الجزائري ان مشكلة الحركيين «مشكلة فرنسية» منتقدا ظروفهم الحياتية. واضاف «لا اعتقد بأن سياسة الغيتو، التي فرضت عليهم تدل على وجود اي سياسة لاستيعابهم لا في السابق ولا في الحاضر ولا في المستقبل». ودعا بالمقابل الى اقرار سياسة تقارب مع فرنسا وأكد انه مستعد دائما للقاء الرئيس جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان. وتابع «المسألة مسألة تحديد موعد فقط ولا بد من ان ننتظر انتهاء شهر رمضان (من التاسع من كانون الأول حتى الثالث عشر من كانون الثاني) لنحدد بعدها على الفور موعد» اللقاء مع شيراك.

وعن عملية السلام، التي يعمل على اقرارها في الجزائر اعتبر بوتفليقة انها «تتقدم بشكل لا رجعة فيه». وأكد انه لم يفكر يوما بإقرار حالة الطوارئ او اعلان الاحكام العرفية لمحاربة المجموعات المسلحة. وتابع «قلت ببساطة ووضوح انه بعد الثالث عشر من كانون الثاني فان جميع الوسائل ستستخدم في اطار قوانين الجمهورية للقضاء على المجموعات الارهابية التي تواصل الاضرار بأمن وطمأنينة المواطنين».

** الإمارات..

السلطات الاماراتية تحث الصحافة على اعتماد هامش جديد من الحرية

* باتت قضايا الاختلاس والأرباح غير المشروعة وتعدد الوظائف والتباطؤ الاداري في دولة الامارات مواضيع تسهب الصحف في تناولها.. بطلب من السلطات.

فقد دعا المسؤولون الاماراتيون الكبار الصحفيين الى الكشف عن سوء الادارة في المؤسسات العامة والى فضح التراخي الاداري في خطوة لا سابق لها في شبه الجزيرة العربية.

واعطي الضوء الأخضر لهذه «الشفافية» الخليجية في خضم خلاف جرى بين وزير الصحة، حمد عبد الرحمن المدفع، ورئيسة دائرة الصيدلة في الوزارة مريم الكلداري، احدى النساء القليلات اللواتي يشغلن منصبا أساسيا في البلاد.

فقد اشارت الكلداري عبر الصحف الى وجود «مخالفات مالية» وهددت بالكشف عنها وهو ما نفاه الوزير.

ودعا نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الصحفيين الى اقام واجبهم والمسؤولين الى «ان لا يعتبروا النقد الصادق والبناء والطرح الصريح للقضايا وكشف السلبيات والقصور في اداء مؤسساتهم مسألة شخصية».

من جهته، وفي موقف مماثل، دعا رئيس اركان القوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الصحافيين الى القاء الضوء على الحقائق.

وسرعان ما ضم عدد من الوزراء اصواتهم الى هذه الدعوة وبينهم وزراء التعليم والعدل والصحة والاشغال العامة والاسكان حيث دعا الصحفيين الى الكشف عن القصور مؤكدين ان ابوابهم مفتوحة للاعلاميين.

وكان مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة وزارية «لدراسة الاجراءات المالية والادارية في الدولة والمشاكل التي تواجه الوزارات واقتراح السبل الكفيلة بتبسيط الاجراءات والقضاء على الروتين والبيروقراطية».

وأكد رئيس ديوان المحاسبة، ماجد الخزرجي، «وجود مخالفات عديدة من قبل موظفي الجهات الخاضعة لرقابة الديوان».

وعدد بين المخالفات المالية «الاستمرار في صرف رواتب وملابس لأفراد تركوا العمل الوظيفي اما بالوفاة او بانتهاء العقد» و «اتلاف مواد مخزونة اصابها القدم» و «تحقيق ايرادات على وجه مخالف للقانون» و «اختلاسات كبيرة». وتقدر هذه المبالغ «بالملايين من الدراهم».

وعلى غرار دول الخليج الأخرى تعتمد الصحف الاماراتية اسلوب «الرقابة الذاتية» وتتجنب بدقة التحدث عن مواضيع تمس بالدين او الاخلاق او افراد العائلة الحاكمة.

واشاد الصحفيون بـ «هامش الحرية» الجديد هذا لكنهم اعربوا عن خشيتهم من حصول تدابير انتقامية في غياب قانون للصحافة يضمن حرية التعبير الجديدة.

وشدد وزير الثقافة والاعلام، المهندس الرئيسي لهذا التغيير، على ضرورة ان «تطرح الصحافة القضايا الجوهرية التي تمس بالمجتمع والقضايا التي تمس بمسيرة الوطن».

** السودان..

السلطات السودانية تعوّل على النفط والذهب لإنعاش اقتصاد البلاد!

* يعول السودان على تنمية انتاجه من النفط الذي يقدر احتياطيه منه بأربعة مليارات برميل، ومن الذهب، الذي بلغت صادراته منه (٦ . ٥) اطنان في العام ١٩٩٧، من اجل انعاش اقتصاده.

وأكد وزير الدولة للمالية، محمد خير الزبير، ان الواردات النفطية السودانية بلغت حوالي (٤٠٠) مليون دولار خلال العام ١٩٩٧، اي اكثر من (٢٥٪) من إجمالي الواردات التي وصلت الى (٥ . ١) مليار دولار في ذلك العام.

وسيكون السودان قادرا على تصدير اكثر من (١٥٠) الف برميل يوميًا اعتبارا من العام الفين بعد انجاز المشاريع النفطية الضخمة الجاري تنفيذها في البلاد.

وكانت الحكومة بدأت في ١٩٩٢ باستغلال حقول النفط بعد ان تمكنت من استعادة المناطق القريبة منها من المقاتلين الجنوبيين.

وتؤكد الارقام الرسمية ان احتياطي السودان من النفط يتجاوز ملياري برميل.

وان كان انتاج الذهب اقل أهمية من النفط، فانه يشكل بالنسبة للحكومة السودانية مصدرا آخر تأمل ان يساهم في تعديل ميزانها التجاري، الذي عانى عجزا اكثر من (٩٠٠) مليون دولار في ١٩٩٧.

وسجلت صادرات الذهب السوداني زيادة لتصل الى (٦ . ٥) اطنان في ١٩٩٧ بعد ان بلغت (١ . ٤) اطنان في ١٩٩٦. وبلغت عائدات السودان من النفط العام الماضي (٦٠) مليون دولار، اي عشر عائدات الصادرات.

وتوقع محمد مكاوي، المسؤول في وزارة المالية، ارتفاع صادرات البلاد من الذهب الذي بدأت تصدره في ١٩٩٢ خلال فترة قريبة نظرا لتعدد الاتفاقات الخاصة باستغلال المناجم. ويقدر احتياطي السودان من الذهب بأكثر من (٤٠) طنًا.

الا ان محمد هاشم عوض، الخبير الاقتصادي المستقل، شكك في قدرة الحكومة السودانية على زيادة عائداتها مع الزيادة المتوقعة في انتاج النفط.

ويبرر عوض وجهة نظره «بالانخفاض المستمر في اسعار النفط، وارتفاع كلفة استغلاله وتصديره، والحصة المحدودة للحكومة في الاتفاقات الموقعة مع الشركات الأجنبية، والتي تصل احيانا الى ٥٪».

وقال عوض، وهو وزير سابق للاقتصاد، ان «ثروة السودان الحقيقية والتي لا تنضب، هي الزراعة». واضاف «لكن السياسات، التي تنتهجها الحكومة لا سيما التحديد المسبق لأسعار المزروعات وارتفاع فوائد القروض، التي تعطيها المصارف للمزارعين لا تساهم في تنمية هذا القطاع».

وتؤكد الارقام الرسمية انخفاض الصادرات الزراعية السودانية من (٣٦٧) مليون دولار في ١٩٩٦ الى (٣٠٧) ملايين.

وتقدر مساحة الأراضي المزروعة في السودان بحوالي (٢٠٠) مليون فدان (٨٤٠ الف هكتار) يتم استغلال (١٥٪) منها حاليًا فقط.

وقال عوض ان «الرساميل الخاصة السودانية في الخارج والتي تقدر بحوالي عشرين مليار دولار يمكن ان تساهم في انعاش الاقتصاد، لكن الأوضاع السياسية والاقتصادية لا تشجع المستثمرين على توظيف اموالهم في البلاد».

وتساوي الرساميل السودانية الموظفة في الخارج الديون الخارجية السودانية التي قدرت رسميًا بحوالي (٢١) مليار دولار في ١٩٩٧ مقابل (١٩ . ٧) مليارا في ١٩٩٦.

** مصر..

عرض بالصوت والضوء للآثار الغارقة في الاسكندرية

* تعمل عميدة علماء الآثار المتخصصين في الآثار الغارقة، البريطانية أونور فروست، على اقامة عروض بالصوت والضوء للآثار الغارقة قبالة مدينة الاسكندرية على البحر الأبيض المتوسط، على غرار عروض اهرام الجيزة ومعبد الكرنك في الاقصر.

ودعت فروست الى «اقامة متحف تحت الماء ترافقه عروض بالصوت والضوء» يشاهدها الغطاسون والسياح من على متن مراكب زجاجية القاع.

وقالت فروست انها تقدمت بهذا الاقتراح منذ زيارتها الأولى للمدينة في ١٩٦٩، لأنها تعتبر شاطئ الاسكندرية من «أغنى الشواطئ بالآثار في حوض المتوسط». واضافت ان عروض الضوء والصوت ممكنة بفضل التكنولوجيا المتطورة.

وقالت ان «هواة الغطس سيمكنهم التجول داخل هذا المتحف كما السياح في مراكب زجاجية القاع، برفقة مرشدين سياحيين، كما يحدث على اليابسة».

وأكدت هذه المرأة الممتلئة نشاطا رغم تقدمها في السن انها «شغوفة بالآثار الغارقة، وهي تؤمن بأنه ينبغي تركها حيث هي، وحمايتها، لأن القطع، التي تم انتشالها في السابق، والموجودة في متحف الاسكندرية فقدت كثيرا من رونقها».

وقالت فروست ان هذه القطع الأثرية تمكنت من الصمود الف عام تحت الماء، علينا ان نبقيها في مكانها وان نحميها من التلوث».

وأبدى بعض الخبراء تحفظهم حيال مشروع فروست.

وقال حسن البنا، استاذ علوم البحار في جامعة الاسكندرية، ان «الضوء يمكن ان يتسبب في نمو الطحالب ويضر بالمشهد ككل».

ولدت فروست في قبرص، وبدأت الغطس بحثًا عن الآثار في الخمسينيات. وهي تعيش حاليًا في لندن لكنها تزور المنطقة بانتظام لمتابعة أعمال البحث، التي بدأت قبالة قلعة السلطان العثماني قايتباي شمال غرب الاسكندرية، ويقوم بها مركز دراسات الاسكندرية بادارة الفرنسي، جان ايف امبرور.

وقالت فروست انها راضية تمامًا عما تقوم به بعثة امبرور «لأنها فعلت ما دعيت اليه قبل ثلاثين عامًا، لكني لم اكن املك وسائل تنفيذ ذلك».

وأكدت اهتمامها بالثروات البحرية في مدن متوسطية أخرى. وقالت انها قامت «بطلب من السلطات اللبنانية بالغطس في جبيل وصيدا، حيث توجد مراكب اثرية قديمة، كما عملت في مياه صقلية وسوريا». وقالت انها نشرت اول كتاب من نوعه حول الآثار الغارقة في المتوسط.

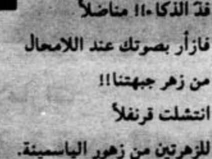
وقال امبرور ان فروست «بتجربتها الفريدة، وذاكرتها الفذة، واستعدادها الدائم للعمل، وحياتها التي كرستها للبحر وتاريخه، هي مثال يحتذى».

اما فروست فتقول ان حب الآثار البحرية نشأ لديها عندما زارت اريحا في الضفة الغربية. وقالت «كنت ابحث في القبور ولاحظت اني لا احب الغبار. لذلك قررت ان أبحث تحت الماء».

«خُذ مكاني يا رفيقي»

* بقلم: أحمد صالح طه *

(الى الأخ: قاسم حجوج)

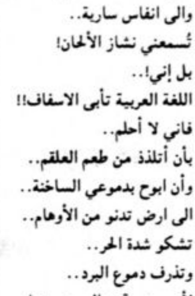


خذ مكاني!! يا رفيقي!!
واحترف صدق الرسالة.
إنّي ما خُنت يومًا!! موقعي!
بل أثقلت عنقي الأمانة.
صُنها بصدقك تارةً!
ونقاء فكرك تارة أخرى!!
ولا تهن العزيمة
إنّي عهدتك مخلصًا
فذّ الذكاء!! مناضلاً
فازأر بصوتك عند اللامحال
من زهر جبهتنا!!
انتشلت قرنفلاً
للزهرتين من زهور الياسمينة.
يا صاحبي
نحن فروع السنديانة
لا تنتظر ظلاً لرأسك!!
تحت هذي السنديانة
لا تنتظر!! من برتقالة مجلس
بلّ الشفاه من عصير
البرتقالة!!
فظلالنا يا صاحبي
ليست لنا بل إنّها
ظل لمن كوت ابدانهم
شمس البطولة.
يا صاحبي!!
لا تقتف الإغراء
في عزّ الرجولة!!
إنها أنكى خيانة!
خذ مكاني يا رفيقي
واحترف
صدق الأمانة.

(كوكب ابو الهيجاء)

حتى.... الأرض!

* مجدلا فايز حنا *



لا أحترق شوقًا
لأراكم..
تدوسون على صوابكم في غفلة..
تغفون على بساط من الحرير الملوث!
يأبى حتى..
ان يصغي الى نشيج أصواتكم..
والى خبطات نعالكم..
قيلولة في بحر آسن!
قضية من غير قضاء!!
لا أمنّي نفسي
بأن استمع الى تمتمات ألسنتكم..
والى نفخات صدوركم عند غياب الأحلام..
والى انفاس سارية..
تُسمعني نشاز الألحان!
بل إني!..
اللغة العربية تأبى الاسفاف!!
فاني لا أحلم..
بأن أتلذذ من طعم العلقم..
وأن ابوح بدموعي الساخنة..
الى ارض تدنو من الأوهام..
تشكو شدة الحر..
وتذرف دموع البرد..
لأن روحي تحن الى جبروتها..
والى سواعد كقضبان السجون!
لا استمتع
بأن أراكم تطيلون سجنها
لمناورات تكتنفها سحب بعيدة..
افكار تشبه السراب!
حتى نفد للأرض صبرها
وباتت صمتًا..
يحيطها أسر قاتم..
يحرق صبرها بهدوء قاتل..
قضية من غير قضاء!
لقد استاءت الظنون من العمل..
وكشفت المكنونات عن غضب مكتوم..
فلم تعد تعي إلا عزاء النفس!
وراحة الضمير المشوشة!
فليتها تعصف ذاكرتكم..
وتصمت حريتي الثقيلة..!

(حيفا)

للمدى ضجيج كافكاوي

* بقلم: بهاء بكرية *

يخرجني القولفا من قعر القصيدة
حين يجهش باسمي واسمك صدأ المدن والأسماء.
كأني نافذة مسرجة على سطح الشمس، تخطفني إليكِ
لي شجرًا ومشهدًا يمكث على غموض الطريق
وساحة تراوغني بأغنية المغيب،
تطفو على ما نبت من مساحات يقظتي
تأتين من الدرب الى فضائي المبعثر
فتصطف قرب صحرائنا البعيدة
نعد رمالنا وما صنعت بنا القوافل
وعناكب الاسماء حين غادرتنا قريش القديمة،
في رحيل المدائح، وعالم قصي ينتابني
وما يتراءى من أياقين المكان.
تخطفني القصيدة فيك.
يُدخلني زمانك قليلاً.. قليلاً.. مكبلاً
.. في محتويات اللهاث الأليف، ويستدوني
مواعيد للضجر، وعبق لا يُسترد
وفق خفة الكائن المحتملة.
وهنا أعلق أسمائي على بقايا الجهات
واسمك ينبت في تراكم رعشتي وخموري
وهناك، للمدى ابتدعنا تراكمًا
لا ينتهي في زحمة الانطباعات الأليفة
وهنا، تنفجر عاصفة الكلمات، تزدحم
في ليل السحاب البطيء، لا يسندني الا الى
انتظار واحد، وأمضي نحو انكساري.
طال بي التمدد في أروقة الحواس المستعارة
وللسماء باب يلقي تحية على نبضي،
ويمضي نحو فضيحة الذات حين تشردني
في لغو العواصف، ووجه واحد يعرفني
يرتب جناحيّ كي تقلعني سنبلة من سفر،
الى سفر الى الرحب من جيوب معطفي.
وهنا المساء متراكم، يجلس على يقين المساء
يُخرج العالم مني،
يبتكر نافذةً، وكافكا، والف ساعة،
وجواد ووسادة كي تطلق هبوط الحلم.. تبعثر الحلم
فأصرخ.. أيها الحلم أعدني الى تحية الصباح
كي أحصي شراييني، وأندلس النسيان، وأضلعي
مطر فوق جدران البحر، يستمد البرودة مني،
يوذعني وفق خوفي. يقضي على أمكنتي.. مطرٌ رآني
يا قلب أمي
يا أيها القلب خذني لأحلم
أن الصدى لا يتوزع على المراكب
خذني لأعرف ان للمرافئ انحناء
على الكلمات المدونة في سخونة الهواء العاصف هناك،
يا قلب أمي الذي في
غريب أنا في تضاريس الجهات، وطعم السحاب،
وللجهات جدران تتكئ بيني وبين رصيف
يُفجع حدسي حين أطل من خارج ميلادي.
دلني علي أيها القلب.
ووجه يطير، ويسند الفكرة، والذاكرة
حطين ابحرت من حولي جدائلها
أرتب تراتيلي كي تضطجعي على خاصرتي
وأشعل الهواء للمدائح
قد نحط على كاهل الأمكنة.
قد تتلقفني بنفسجة في البعيد هناك
أو قبلة
أو محنة
وأخيف البحر بخوفي، أمزقه، أشتته..
مساء فوق المتوسط
وأكشف فيك
ولادتي الممكنة
واكتب فيك مليون تسمية
ترشدني
لفضّ الايقاع لأعرف جيدًا
أنني
أحبكِ

(موسكو)

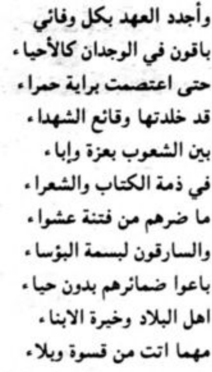
«قلعة أممية»

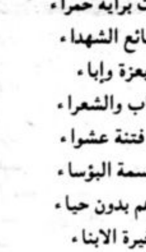
* اسحاق جفلاوي *

في عيد مولدك أصون ولائي
وأصون ذكرى الخالدين فانهم
جعلوا صروحك قلعة أممية
كم أرخ التأريخ فيك بطولة
أبشر فمجدك في النضال مكرم
«الاتحاد» منصة ثورية
وحذار من كيد اللئام وخلقهم
السالبون من الرعية خبزها
والجاعلون بلادهم محمية
قل للخليقة يا رفيق بأننا
هيهات ان نحيا بدون اخوة

وأجدد العهد بكل وفائي
باقون في الوجدان كالأحياء
حتى اعتصمت براية حمراء
قد خلدتها وقائع الشهداء
بين الشعوب بعزة وإباء
في ذمة الكتاب والشعراء
ما ضرهم من فتنة عشواء
والسارقون لبسمة البؤساء
باعوا ضمائرهم بدون حياء
اهل البلاد وخيرة الابناء
مهما اتت من قسوة وبلاء







(رمات غان)

مع «قصائد معتقة» لمفلح طبعوني

شهادة معاصر أو نوسطالچيا

* بقلم: نبيل عودة *

* المجموعة الشعرية «قصائد معتقة» الديوان الرسمي الأول للشاعر مفلح طعبوني، هو في الواقع نوسطالچيا (حنين) للبدايات بصفائها ونقائها وزخمها الفتي والرومانتيكي. قلت الديوان الرسمي الأول، لأنه سبق للشاعر إصدار مجموعة قصائد، بطبعة لم تتعدَّ الـ (١٥٠) نسخة، وزعت على أقرب الزملاء والأصدقاء، مما يصعب اعتبارها ديوانًا شعريًا، ومع ذلك هي ظاهرة تستحق الاشارة لمضمونها الايجابي، ولعلها كانت «القبو الأدبي» الذي تخمرت فيه القصائد، ليس بفعل الزمن فقط، وانما بتطوير التجربة والمعرفة واللغة. وقد وقعت في حيرة، فأنا ببساطة متحيز للديوان، ولا يعني ذلك اني اتحدث عن تقديرات ذاتية، انما عن زمالة استمرت منذ اواخر السبعينيات، بحيث عايشت هاجس الشاعر الأدبي، وبدايات كتاباته، بقدر ما عايش انتاجي، وكنت حاضرًا وشاهدًا لكل اختلاجاته الشعرية، وأقول، باني عشت مع كل كلمة نحتها في قاموسه الشعري، وظروف ولادة كل قصيدة، من حيث الأجواء العامة، ومن حيث الانفعالات الشخصية - الذاتية. كان يحركه صدقه المبالغ فيه احيانًا، كانت فطرته وانفعالاته المباشرة مع الحدث، دون تظاهر وادعاء كما فعل ويفعل الكثيرون، هي الوجه الآخر الذي بنى عليه طريقه الشعرية، وعلى أساسه تكون حلمه الشعري. وليس بالضرورة ان يكون الحدث سياسيًا لتتفجر قصيدة وطنية، بل كثيرًا ما ولدت قصائده الوطنية كرد فعل «لحادث» عاطفي. فهل من الغريب الربط بين المرأة والوطن لدى الأكثرية المطلقة من شعرائنا ؟!

آمل ان اكون قد اوضحت، بأني لن اتحدث هنا عن ديوانه الشعري، او عن مجموعة قصائد بمفاهيم التقييم الأدبي، او المراجعة الأدبية، لأني اتعامل مع جزء أساسي من قصائد الديوان وقصائده من المجموعة غير الرسمية كشاهد على «الولادة والنمو والبلوغ». من هنا نظرتي للقصائد المعتقة هي نظرة «الاشبين»، وعندما أراجعها اليوم، لا استطيع التجرد من «اشبينيتي» ومن النوسطالچيا التي تعيدني بعيدًا، عقدين او ثلاثة عقود والى ما هو اكثر اتساعًا من رقعة القصيدة، ومن أجواء الشعر، بحيث أجد نفسي متضامنًا مع النص تضامنًا مطلقًا، وعاجزًا عن التمييز بين انفعالي الأدبي وانفعالي النوسطالچي التاريخي. اي بمعنى آخر.. أنا انتظر الترحيب والحماسة لقصائد الديوان، المعتقة خاصة.. بنفس القدر الذي يريده صاحب الديوان نفسه، لأنه لو كان لي رأي آخر يوم ولادة تلك القصائد، ربما تكون قد وصلت اليوم للقارئ بنكهة اخرى.. هذا هو شعوري على الأقل!!

لا أقول ذلك تهربًا من موقف، كنت دائمًا او هكذا حاولت أن أكون.. مخلصًا في نقل انفعالاتي ودهشتي بالعرض، لأن بعض ما لا يدخل ذوقي، بنظر ناقد ما، قد يكون في منتهى الكمال. وكثيرًا ما سبب لي موقفي وذوقي الذاتي مواجهات تعدت أجواء الحوار الأدبي، الى درجة ان احدهم هددني بالتوجه للقضاء (!!) لأني لم انفعل بما كتبه، وآخر اكتفى مشكورًا بشتمي لأني ببساطة لم اقبل مفاهيمه الاجتماعية، رغم اني اعتبرته صاحب قدرة شعرية، ولكن مشكلتي اني لا افهم الأدب الا بكونه التعبير الأكثر صدقًا عن الوعي الاجتماعي المتقدم والمتنور.

لا أستطيع قبول الأدب «الصافي» وأنفي وجوده. وأرى بالأدب قيمة فكرية اولاً، وتتميز عملية الابداع، حتى في صياغة نص لا علاقة له بالأدب، رغم انه ادب بمفهوم ما.. على اثارة دهشة القارئ وانفعاله، ولا اظن ان «الأدب الصافي» اذا اصر البعض على وجوده.. يستطيع ان يثير «التفات» القارئ.. ومن هذا المنطلق بالذات لست ممن تسحره الأضواء والأسماء، وقد اكتسبت مناعة سببت لي هي الأخرى بعض الاشكاليات، ولكني هكذا انا صادق مع نفسي، وهذه ابسط شروط الأدب وطرق التعامل معه. ومن هنا انفعالي مع القصائد المعتقة.. ومع «الأحداث» المعتقة والانفعالات المعتقة، وأرجو الا يكون بذلك تجاوز للأسرار المعتقة. ولكن ماذا اصنع ومهنة الأدب حدودها السماء؟! وأقول لنفسي، ماذا يسوى الانسان اذا طوى الصفحة المعتقة من حياته؟! قد يصير نبيذًا حديث التخمير، طعمه اقرب للخل، بينما كل المتعة في النبيذ المعتق جيدًا. ويؤسفني ان بعض القصائد «المعتقة جيدًا» لم تجد طريقها لهذا الديوان.

وحتى تكون شهادتي اكثر اكتمالا، لا بد لي من الاشارة، الى ان مفلح طبعوني، كان منفتحًا على الملاحظات، يناقش، يقنع ويقتنع بنفس الوقت، لذا لم تفقد قصائده أصالة الشعر، ولم يقع بغرور «الشعراء الآلهة»، وحافظ على نار هادئة، ولكنها مشتعلة كل الوقت.

اذن انا أمام اشكالية، حلها يبدو مستحيلا. كنت شاهدًا ومساهمًا، بمفهوم الاطلاع على الصياغة الأولى، ربما الخربشة الأولى.. ومناقشتها. ثم الاطلاع على تطوير النص وصياغته النهائية، التي كثيرًا ما لم تكن نهائية الا بالمفاهيم النسبية، ان من ينتظر مني ان اكون ناقدًا «جراحًا» يشغل أدواته «الطبية» في تشريح قصائد الديوان، وتحديد اسباب القوة والضعف في مبنى القصائد والنصوص، وقدرة الحلم الشعري على التداخل مع الأحداث والانفعالات، او بمفهوم آخر القدرة على حفظ التوازن بين الخطاب الفني الأدبي والخطاب التاريخي، هو ببساطة، واهم. أستطيع ان اقول أمرًا واحدًا، طربت، ولا زلت.. لقصائده المعتقة اكثر من القصائد الأقل تعتيقًا، رغم النكهة الشعرية المماثلة، والمبنى الأكثر إحكامًا، ولكني لم استطع التجرد من ذاتي، بكوني شاهدًا، واشبينًا لقصائد عدة، ليس من الديوان فقط. وأنا، بعد قراءة «قصائد معتقة» ازدادت قناعتي ان الشعر هو المرحلة الفطرية في وعي الانسان ومهما اتقن الشاعر «مهنته الشعرية» الا ان تجاوزه لوعيه الفطري، الى الوعي المدرك يفقد الشعر شيئًا من رونقه ومن صدقه وتصير العودة الى الوعي الفطري اكثر صعوبة، وهنا تبرز قدرة الشاعر، وأظن ان شاعرنا نجح فيما فشل به الآخرون. فها هو يضعنا امام قصائد تثير دهشة القارئ، وهذا من المميزات النادرة اليوم فيما ينشر من صياغات عسيرة على الهضم. حقًا تأخر مفلح كثيرًا في اصدار مجموعته، ولكنه حافظ على كرامة الشعر.

ثقافة واصدارات

«فاكهة الندم» جديد عبد الناصر صالح



* صدرت للشاعر عبد الناصر صالح، مؤخرًا، مجموعة شعرية جديدة عن «بيت الشعر» الفلسطيني بعنوان «فاكهة الندم»، يهديها «الى مرحلة الفجيعة.. من مائدة العشاء الأخير، فاكهة بلا تراب وتديم من ندم طازج».

وهي المجموعة الشعرية السادسة لصاحبها بعد «الفارس الذي قتل قبل المبارزة» - ١٩٨٠، و «داخل اللحظة الحاسمة» - ١٩٨١، و «خارطة للفرح» - ١٩٨٦، و «المجد ينحني أمامكم» - ١٩٨٩، و «نشيد البحر» - ١٩٩١.

ومن أجواء المجموعة الجديدة، هذا المقطع من قصيدة «ثمة امرأة في الحديقة»:

«ثمة امرأةٌ في الحديقة،/ ثمة وجهٌ جميلٌ كشمس الصباح/ وعينان تنتسبان الى البحر،/ غادر سربُ العصافير/ وهي جالسةٌ حولَ نافورة الماء،/ (تشعل سيجارةً)/ تتأمّل غصنًا من النور/ بين خلايا الشجر/ - كنتُ أرقبُها -/ وهي تُفضي على الوردِ/ رائحةً من شذاها/ وتُحرّر ضحكتها من أسارِ الضجر».

تقع المجموعة في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط، وتحتوي على (١٦) قصيدة، وصمم غلافها الفنان جمال الأفغاني.

«حجر الوحش» جديد يوسف المحمود

* «حجر الوحش» - هنا هو عنوان المجموعة الجديدة الصادرة للشاعر يوسف المحمود عن بيت الشعر الفلسطيني، حيث «بيدين عاريتين يذهب الشاعر الى حقوله، حقول لم يفكر بترتيبها او تنظيفها أو سقايتها، تركها هكذا حرة للمطر والريح والوحش» - كما جاء في مقدمة الشاعر غسان زقطان، ويضيف زقطان: «من كلام قديم أو صيحات غاضبة، بسملة أو حديث طائر لرجل عبر وحيدًا من تحت النافذة.. يجمع يوسف قصائده ويلقي بها باهتمام لا يبدو كافيًا». و «سيبدو عصبيًا ومنفعلاً وعدوانيًا أيضًا وسيبدو خائفًا ومبتعدًا.. أحيانًا، وسيبدو بريئًا أكثر مما ينبغي. ولكنه سيقتنم، بدون شك، مشهدًا مختلفًا وخاصًا».

ومن أجواء المجموعة هذا المقطع من أول قصيدة فيها:

«كثيرون دلّوا عليّ فسامحتهم/ ثم أسقطتهم من حسابات نابي/ كثيرون جوّعى/ مصابون بي وبدائي/ حزنتُ عليهم/ وأفلتّهم من مخالب شهوة تقشيرهم/ وأدخلتهم باب قلبي وبابي».

صمم غلاف المجموعة الفنان جمال الأفغاني.

«نقوش على وجه الضباب» لعناد جابر

* صدرت للشاعر عناد جابر، مؤخرًا، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «نقوش على وجه الضباب»، هي الثانية له بعد باكورته «ربما في الرحلة القادمة» - ١٩٩٦، ويهدي الشاعر مجموعته «الى احلى وأغلى الأزهار في حديقة قلبي: زوجتي وأولادي».

وتحت عنوان «مدخل: خربشات»، نقرأ:

«أخربش، ما تجودُ به القريحه/ وأفرج كُربة النفس الجريحه/ وأسكبُ أدمعي حبرًا زلالاً/ يُخفّف وطأة الثّوب القبيحه/ وأرسم زقزقات الروح شعرًا/ وأرصدُ كل شاردةٍ مليحه».

«حيفا والمهاجر» لمجيد حسيبي



* «حيفا والمهاجر» عنوان المجموعة الصادرة حديثًا للشاعر مجيد حسيبي، وهي الخامسة له بالاضافة الى مؤلفين في الرواية والقصة القصيرة.

وفي القصيدة التي تحمل عنوان المجموعة نفسه، نقرأ:

«قد ضقتُ بالزمن الثقيل كأنني/ بحرٌ تراجع للفضاء مُسلّما/ تتمرّغ الأمواج فوق عُبابه/ كالأفق يرسم للثريا سُلّما/ الموج في حيفا حزين عاتبٌ/ قد أزبدته خديعةٌ فتألّما».

تقع المجموعة في (١١٢) صفحة من القطع الكبير.

برامج فنية ترفيهية تلفزيونية بمناسبة شهر رمضان



* قام التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، بتصوير (٣) حلقات فنية ترفيهية، مخصصة للبث خلال شهر رمضان المبارك، وذلك ابتداء من ١٢/١٢/٩٩ مساء.

قام بانتاج هذه الحلقات «مؤسسة شهريار للفنون» في شفاعمرو، بإدارة الفنان صالح هيبي. وهي عبارة عن فقرات غنائية قام باخراجها فكتور قمر، وتولى عرافتها ميساء زعبي وأحمد محاميد. أما المطربون المشاركون في هذه الأماسي الرمضانية فهم: وليد عابد، وائل خوري، ماجد عزام، منى نجم، سهيل خليلية، جهاد عيلبوني، محمد الشيخ، سلام ابو آمنة، سمير ياسين، سهيل فودي، نبيل عوض، تغريد هاني. وقد رافقت المطربين فرقة «شهريار» الموسيقية بقيادة الفنان فضل مناع، والمكونة من: سمير ياسين (عود)، فضل مناع (كمان)، فؤاد عيلبوني (قانون)، محمد ابو النايات (ناي)، صالح هيبي وبشارة نداف واحمد خليل (ايقاع).

تغريد عبساوي تقدم أمسيّة فيروزية - ميلادية في استقبال الألفية الثالثة

* تغريد تصور شريطًا غنائيًا جديدًا للأطفال *



* تقيم إدارة راهبات المحبة ومربياتها في حيفا، مساء يوم الأحد القادم ١٢/١٩، أمسية فيروزية - ميلادية لاستقبال الألفية الثالثة. وذلك في قاعة «بيت هجيال» في حيفا.

تحيي الأمسية الفنانة ذات الصوت العذب، تغريد عبساوي، باشتراك فرقة الموسيقى «الرباعية الحيفاوية» بقيادة الفنان نزار رضوان.

يذكر ان ريع الحفلة سوف يرصد للعمل الخيري الذي تقوم به مؤسسة «راهبات المحبة».

وفي الوقت نفسه، قامت عبساوي بإصدار الشريط الغنائي الثاني لها، للأطفال، بعنوان «نقول عالعالي مع تغريد».. يتضمن (٨) أغان، وهي «الفرح»، «نقول عالعالي»، «وين اللعبة»، «في عصفورة عالشجرة»، «العيلة»، «البوبي»، «السيارة»، «يالله ايدك عليها».. شارك في التأليف: وفاء شقور وتغريد عبساوي، التي قامت بتلحين جميع الأغاني.. قام بتوزيع الموسيقى وائل نعوم في الاستوديو الخاص به.

عازف البيانو سليم عبود أشقر على المسارح العالمية

* بقلم: د. يوسف حنا *

* بعد مرور سبعة أشهر على الحفل الموسيقي الذي لم يكن في الناصرة، حين الغاه مارد الطائفية البغيض، الذي خرج من قمقمه هناك، فهربت الموزات، عرائس الشعر والغناء، وانفلت عقال آريس، اله الحرب الهمجي والجبان، لعنة الجنس البشري في تجسدها، كما وصفه شاعر اليونان هوميروس.

نعم مضى حوالي سبعة أشهر على ذلك الحدث المخجل، ولكن مضت تقريبًا سنة على الحفل الذي كان والذي ما زال صداه يتردد في آذاننا، فنسترجع رحلة النشوة والتطهر التي صاحبنا بها الفنان سليم عبود، حين عزف لأبناء شعبه وبلده في هيكل الثقافة في مدينة العفولة، حيث استقبلوا سليم وأهالي الناصرة والمنطقة أجمل استقبال. وذلك لافتقار مدينته الناصرة الى قاعة مناسبة لمثل هذه الحفلات التي تحتاج الى مسرح يتسع لأكثر من مئة عازف وعازفة، والى مقاعد مريحة توفر الظرف المناسب للاستمتاع بالعروض الفنية.

يعود سليم هذا العام، ليعزف مرة أخرى مع الفرقة الفيلهرمونية الشابة بقيادة زئيف دورمان، في ٩٩/١٢/٢٦، وفي المكان نفسه وللأسباب نفسها، مع أملنا ان تتغير في يوم من الأيام، فلا نضطر لنهاجر الى مدينة مجاورة لنسمعه.

سيعزف سليم هذه المرة، أيضًا، مقطوعتي كونشيرتو للبيانو والفرقة، كي نرتوي منه ومن الموسيقى الكلاسيكية معًا، هما الكونشيرتو الأول لشوبان والكونشرتو الخامس لبيتهوفن، والملقب بالامبراطور، وفي ذلك دلالة على مكانة هذا الكونشيرتو بين الأدبيات الموسيقية. وتستهل الفرقة الحفل بافتتاحية الأوبرا «روسلين ولودميلا» للملحن الروسي الأصيل ميخائيل جلينكا.

أما آخر أخبار سليم عبود، فهي كثيرة ومثيرة، فبعد اتمام دراسته في الأكاديمية الملكية للموسيقى في لندن وحصوله هناك على شهادة البكالوريوس في العزف في صيف هذا العام، انتقل الى المانيا لمتابعة دراسة العزف، والتحق بالمدرسة العليا للموسيقى في هنوفر، ولكنه يقيم في برلين ليتمكن من حضور مراجعات فرقة دار الأوبرا البرلينية، واحدة من أهم الفرق في برلين، والتي فتحت أبوابها امامه لتمكنه من دراسة «قيادة الفرق الموسيقية» على أيدي أهم قواد الفرق الموسيقية في العالم.

حدث كل هذا التطور في حياة سليم اثناء مشاركته في ورشة العمل الموسيقية في فايمر في المانيا، في شهر آب، والتي تظافرت لانجاحها جهود المايسترو دانيئل بارنبويم، عازف التشلو يو يو ما، والبروفسور ادوارد سعيد. وقد شارك في ورشة العمل هذه شباب وشابات: مصريون، سوريون، اردنيون، فلسطينيون، اسرائيليون والمان.

ومن الجدير بالذكر انه بالاضافة الى سليم اشترك من الناصرة ثلاثة شبان آخرون، هم نبيل عبود ورايق عواد، كعازفي كمان، ووسام جبران كملحن. ولا شك بأن هذا تمثيل رائع لمدينة الناصرة في مثل هذا الحدث. وقد برز سليم هناك كعازف على البيانو، وتم اختياره ليعزف في الحفل النهائي مع الفرقة التي تكونت من جميع المشاركين في ورشة العمل، بقيادة المايسترو دانيئل بارنبويم.

بعدها دعي سليم في شهر تشرين الأول، للعزف مع الفرقة السمفونية لمدينة شيكاغو، بقيادة المايسترو دانيئل بارنبويم، ويعد هذا الحدث خطوة هامة في حياة سليم الموسيقية.

في شهر تشرين الثاني، اشترك سليم في حفلين موسيقيين، اولهما في مدينة شتراسبورغ الفرنسية، حضرة آلاف وكلاء السفر والعاملون في مجال السياحة من قارة أمريكا الشمالية واسرائيل، وقد اصبح العاملون في مجال السياحة ابناء الناصرة، بدون ان يدروا، مركز اهتمام الحاضرين، بعد ان تألق سليم في عزفه هناك. وقد اتصلوا مع أهله بعد عودتهم ليعبروا عن انفعالهم وتأثرهم البالغين.

اما الحفل الثاني فكان في باريس، اقامته جمعية اليونسكو، بمناسبة الألفية الثالثة، تحت شعار «الموسيقى لأجل السلام» اشترك مع سليم عازف الكمان جيل شاحام، وعزفا معا سوناتا الربيع لبيتهوفن، كذلك اشترك في الحفل فرقة «القاعة الكبرى» لمدينة موسكو، بقيادة المايسترو زوبين ميتا، وعدد من مغني الأوبرا المشهورين، والقى كلمات قصيرة كل من الممثلين بيتر اوستنوف وسندي بوتيه. وقد انتهى الحفل بعزف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، باشتراك جوقة من كرواتيا.

في الأسبوع القادم، يومي ٨ و ١٢/٩، سيشترك سليم في حفلين، ضمن احتفالات «بيت لحم - ٢٠٠٠» أولهما مع مجموعة من العازفين من دار الأوبرا البرلينية، والثاني رسيطال للعزف المنفرد على البيانو.

(الناصرة)



* سليم عبود *

مازن غنايم، رئيس إدارة اتحاد أبناء سخنين

نجاحنا بسبب الانتماء والولاء

* الدرجة العليا ليست حلمًا بل إمكانيات * لإخاء الناصرة أقول: الطريق ما زال طويلاً *

* النتائج المذهلة التي حققها الفريق السخنيني، حتى الآن، في الدوري الممتاز، فاجأت الكثيرين من محبي الكرة في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة، غير أنها لم تفاجئ المسؤولين في سخنين. «الولاء والانتماء» للفريق هما العماد الأساس للنجاح، بالإضافة إلى هدوء الأعصاب، على حد قول رئيس الإدارة مازن غنايم.

قسونا على مازن وسألناه، رغم تعليله الواضح، عن تفسيره للمرتبة والإنجاز، فقال: عندما بُلغنا أننا سنرتقي إلى الممتازة، لم نكن حاضرين لذلك. جلسنا نحن أعضاء الإدارة، فكرنا وبحثنا عن تعزيز ملائم للأماكن المطلوبة في الفريق، بعد استشارة المدرب يوآف ليڤي اخترنا الإنسان المناسب في المكان المناسب ولم تهمنا الأسماء.

سؤال: وبدون شك مع الدعم الجماهيري، وصلتم إلى قمة المعنويات!!

مازن: لا أبيح سرًا إذا قلت إنه بقدر نجاح لاعبينا في الملعب، فإن دعم جمهورنا السخي، ماديًا وخاصة معنويًا، له أكبر الأثر في الإنجاز. جمهور مثل جمهور سخنين يعطي اللاعب إحساسًا بأن عليه أن يقدم حتى أكثر طاقته. قلنا للاعبين في بداية الطريق إننا صرفنا من معسكر إعداد ومن مبلغ ٣٥٠ ألف شيكل، من كأس اللوتو، يمكن أن يعوضنا الجمهور إياها، إذا قدمنا له النتائج. فهم اللاعبون القصد، وها هي النتائج. الجمهور يحب اللاعبين والعكس صحيح أيضًا. فريق الكرة كالمصنع، إذا عمل وأنتج، ربح العمال، وإذا لم يفعل ذلك فإنه سيخسر وسيخسر معه العمال. وهذا حال فريقنا اليوم؛ يعمل، يتعب وينتج، والجماهير هي الرابحة!!

سؤال: كيف تفسر كل ما حصل، مع أن المعنويات كانت منخفضة بعد الإخفاق في الصعود على أرض الملعب؟

مازن: كل إنسان يعرف لماذا لم نصعد في نهاية الموسم. بعد ٥/٢١ (المباراة الأخيرة في الموسم الماضي) كان الجرح لدى معظم اللاعبين عميقًا، وكل لاعب شعر أنه مظلوم. وعندما لاحت لنا الفرصة، ومنحنا هدية الارتقاء، قرر اللاعبون المحافظة عليها، فتفجرت كل الطاقات المخزونة لديهم وأنتم تشاهدون النتائج.

سؤال: هل كنت تريد أن يكون معمر غنايم معكم الآن؟

مازن: أنا كنت أريد أن يبقى كل واحد في الفريق. ولكن بعيدًا عن العواطف أقول إن معمر، ككابتن الفريق وقائده تصرف بشكل غير مقبول، وكأنه ترك السفينة تغرق لوحدها. كان من الحري به أن يبقى يجمع اللاعبين، يرفع معنوياتهم ويقودهم إلى الطريق من جديد. على كل حال لست غاضبًا عليه لاختياره أن يتركنا. نحن بقينا مع الفريق لنلعب من أجل سخنين، وهو اختار أن يغير الأجواء، لظروفه الخاصة، وأتمنى له التوفيق في الإخاء.

سؤال: ليس جديدًا عليك أن تقول إن الكثيرين يريدون التفكير بالارتقاء للدرجة العليا.

مازن: مرة أخرى أقول، إننا لم نتحضر جيدًا حتى عندما كنا سنلعب في القطرية، فكيف نفكر بالصعود؟ الارتقاء ليس حلمًا، بل إمكانيات. ملعبنا غير جاهز للدوري العلوي لا من حيث المقاعد ولا الإضاءة ولا الظروف البسيطة. كما إنه لا يوجد عندنا ملعب للتدريبات؛ المدرجات تتسع لألف وخمسمئة إنسان والباقي يشاهدون المباراة وهم واقفون. فكيف نفكر في هذه الظروف بالارتقاء؟

سؤال: لكن النتائج تثبت العكس. أنتم فريق قمة.

مازن: نعم، ولكن لا أريد أن نصعد حتى نهبط. في هذه المناسبة، أنا أشكر البلدية على كل ما قدمت هذه السنة من خدمة الملعب والدعم المادي للفريق رغم الصعوبات التي تعانيها. ولكن النتائج جاءت بعد أن تأكدنا أن الممتازة ليست بهذا «الغول» الذي يخيف الجميع. بعد الخسارة أمام عكا، أخذنا العبر، أحضرنا، كما قلت، التعزيز اللازم وأثبتنا أننا نستطيع مجاراة أي فريق. دعم الجمهور وجماهير القرى المجاورة لا أنكره أبدًا، بل أشكرهم جميعًا، وأشعر أننا نرد لهم الجميل حيث أننا نمثل الوسط العربي وليس سخنين. ولكن، أؤكد مرة أخرى، أن الصعود ليس حلمًا ولكن الإمكانيات لا تسمح!!

وأكد مازن نداءه للبلدية بأن تحافظ على الثروة الكروية الموجودة في سخنين اليوم، لأنها أساس للأجيال القادمة. وأضاف أنه إذا وجدنا أنفسنا في نهاية المطاف في الدوري العلوي فلن نرفض ذلك.

سؤال: ألا يحزنك وضع الإخاء، وخاصة صديقك المدرب عزمي نصار!!

مازن: لا أنكر أن أجواء المنافسة الرياضية بيننا وبين الإخاء، خلقت أجواء من التوتر، لكن ذلك يجب أن لا يؤثر على صفو العلاقات بيننا. الوسط العربي بحاجة إلى أكثر من فريقين في الدوري الممتاز، حتى في الدوري العلوي، ولذلك أنا أريد وأتمنى للإخاء أن يصحو من سباته، وأقول لهم: الدوري ما زال في أوله، لذلك عليكم أن لا تيأسوا، ونحن في سخنين، إدارة ولاعبين وجمهورًا، نتمنى لهم التوفيق والتقدم!!



* مازن غنايم – دائمًا في حركة ترقب من أجل مصلحة الفريق!! *

تنويه

* اتصل بنا، أمس، لاعب مكابي الإخاء الناصرة، عبد المنان تيتي، معاتبًا، على ما كتب عنه في عدد أمس وعلى العلامة التقديرية التي منحت له في المباراة أمام هبوعيل بيسان.

وبعد الفحص، تبيّن أن علامة عبد المنان التيتي، التي منحت له، كانت غير التي سجلناها، حيث أنه سجل هدفًا وصنع الهدف الآخر لفريقه، كما أنه كان فعالاً ونشيطًا، رغم أنه أضاع أكثر من فرصة كانت كفيلة بإبقاء الفوز لفريقه. لذا، نود أن نشير أن العلامة التي سنسجلها لعبد المنان تيتي هي ٦.٥ وليس كما ورد في عدد أمس، مما اقتضى التنويه!!

«بطاقة رياضية»

البطل بلال عنبتاوي

* حقق البطل الشفاعمري المعروف، بلال عنبتاوي، إنجازًا رائعًا في بطولة الملاكمة للكبار، والتي أجريت في شفاعمرو.

إذ فاز في جميع المباريات التي لعبها حسب القرعة. ففي المباراة الأولى فاز على منافس من فريق الكفوف الذهبية، من نتانيا.

وبعد هذا الفوز انتقل إلى المرحلة الثانية، فكان المنافس عنيدًا لبلال من مكابي القدس، ولكن بلال عنبتاوي استطاع أن يفاجئ الجمهور والمدربين جميعًا، عندما أسقطه أرضًا بالضربة القاضية. وقد أعجب الجميع بأداء البطل بلال الذي أكد لنا أنه سيستمر في التدريبات، لأنه يستعد للبطولات القادمة في خارج البلاد!!

قمّة الكرة المصرية الرابعة والثمانين زملكاوية

* وأخيرًا، انفرجت أزمة نادي الزمالك، والتي عاناها منذ بداية الموسم، بفقدان الولاء والانتماء من قبل لاعبيه للنادي، فأضاعوا ثلاث عشر نقطة في أول إحدى عشرة مباراة، فتفوقوا، أمس، على أنفسهم وتغلبوا على البطل والمتصدر، فريق النادي الأهلي، بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي أجريت على استاد القاهرة وتابعها نحو ثمانين ألف متفرج.

امتاز معظم لاعبي الزمالك، وبرز بصورة خاصة نجمه الحالي العائد اسماعيل كوليبالي، الذي سجل هدف الفوز في الشوط الثاني. الهدف الأول سجله بشير التابعي برأسه، بعد أن انبرى لكرة مرفوعة من ضربة حرة مباشرة لخالد الغندور، في الدقيقة الثالثة والثلاثين. إلا أن علاء إبراهيم، مهاجم الأهلي، عادل النتيجة مؤقتًا، في الدقيقة الخمسين، بكرة لعبها له إبراهيم حسن، قابلها على الطاير أرضية إلى الشباك.

غير أن عزيمة لاعبي الزمالك كانت كبيرة، فتحقق لهم مرادهم من ضربة حرة مباشرة تصدى كوليبالي لترتطم بركبة إبراهيم حسن وتأخذ طريقها إلى الشباك ليرتفع رصيد الزمالك إلى ثلاث وعشرين نقطة من اثنتي عشرة مباراة، بينما توقف رصيد الأهلي عند أربع وعشرين نقطة من تسع مباريات، وهي الخسارة الأولى للأهلي في الدوري، منذ سنة ونصف!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

ندعو اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٩/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

الرجاء التقيد بالموعد وحضور الاجتماع.

نقاط البحث: * التحضير لمؤتمر المنطقة.

* متفرقات.

سكرتير المنطقة - عادل ابو الهيجا

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي بزرعليم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٧ - ١١

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بزرعليم مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٧ - ١١ والتي تشكل تغييرا في الخرائط التالية - ج/٦٨٧٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: مشيرفة

حوض: ٣٤٦ ٢ قسيمة جزئية ٥ ٣٦

حوض: ٣٤٧ ٢ قسيمة جزئية ١١

حوض: ٤٣١ ٢ قسيمة جزئية ١٩

اهم تعليمات الخارطة: التضاريس الصعبة في البناء، الحدود المعروضة تقلل بدي واضح من الشيل الحاد للحدود القائمة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالأرض في البناء، وفي كل حر، تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ للقانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الاخير بين النشرات في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال كريات همشلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ هاتف ٨٠٨٥-٦/٦٥٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بزرعليم اد. ن عمق يزراعيل) بريد متحرك عمق يزرعيل تل عدشيم ١٩٣١٥ هاتف ٦/٦٥٩١٥٨٨.

وفقا للمادة ١٠٣ أ للقانون، الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا مع تقديم توضيحات وترفق بتصريح الذي يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها وفقا لأنظمة التنظيم والبناء، (اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات المراقب وأنظمة عمله) - ١٩٩٨.

جمال شامر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء -

لواء الشمال

مناقصة رقم أهـ/٢٤/٩٩

اقامة سكة حديد تشغيلية، تطوير السكة الحالية وأعمال اشارات واتصالات في مثلث فلشت

تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيمايلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لاقامة سكة حديد تشغيلية وتطوير السكة الحالية وأعمال اشارات واتصالات في مثلث فلشت.

١. من الامور التي يتضمنها العمل: أعمال ترابية، فرش، طبقات حصمة، تصريف مياه وباطون وأعمال بنى تحتية وتمديد كوابل اشارات واتصالات.

يؤكد بذلك أن ميزانية تنفيذ المشروع تمر الآن في مراحل المصادقة عليها، وعلى أي حال فإن تنفيذ المشروع منوط بالحصول على المصادقة على الميزانية في حالة اقرارها.

٢. فترة تنفيذ العمل من الموعد الذي حدد في أمر المباشرة بالعمل هي ٧,٥ أشهر ميلادية.

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٩/١٢/١٥ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في رصيف المسافرين في محطة قطارات رحوفوت.

يجب تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين تقبل الاسئلة الخطية فقط في موعد اقصاه ٩٩/١٢/١٩.

٣. فيمايلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ- على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين بفرع ٢٠٠ تصنيف مالي ج٣.

ب- ان يتمتع مقدم العرض بخبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة وحجم مشابه خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ج- المشاركة في جولة المقاولين كما هو مطلوب.

د- تقديم كفالة بنكية بنسبة ٦٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٦/٢٢.

هـ- ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.

٤. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لإثبات استيفائه الشروط الأولية الواردة أعلاه.

٥. فيمايلي الشروط التي ينبغي توفرها في المقاول الفرعي لأغراض التعاقد أو المقاول الرئيس في حالة تنفيذه العمل بصورة مستقلة:

أ- التسجيل في سجل مسجل المقاولين بفرع ٢٤٠ تصنيف مالي أ٤.

ب- خبرة مثبتة خلال السنوات الاربع الأخيرة في تنفيذ شبكات كوابل اتصالات وربطها وفحصها.

ج- تنفيذ شبكات كوابل اتصالات بما في ذلك ربطها وفحصها خلال السنوات ١٩٩٦-١٩٩٩ بمبلغ ٣ ملايين شيكل جديد على الأقل.

د- على المصنع او المصانع التي تنتج كوابل اتصالات واشارات للمقاول الذي سينفذ أعمال الاتصالات ان تتمتع بقدرة انتاج وتوريد الكوابل المطلوبة بموجب المناقصة خلال ٨ أسابيع من يوم الطلبية، علاوة على كون المنتج نفسه مرخصا لمواصفات الجودة ISO - 9000.

هـ- اجتاز قبل الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة فحوصات الأهلية المهنية لتنفيذ أعمال الاتصالات وفقا للمواصفات الفنية لبيزك وللمواصفات الفنية للقطارات في مجال تمديد وربط كوابل اتصالات ومراقبة واجراء فحوصات ارسال وكهرباء للكوابل.

و- المشاركة في جولة المقاولين التي حددت للمناقصة أهـ/٢٤/٩٩.

٦. مقاول الاتصالات الذي اجتاز بنجاح فحوصات الأهلية المشار اليها اعلاه في البند ٥ هـ خلال السنوات ١٩٩٧ و/أو ١٩٩٨ و/أو ١٩٩٩ غير ملزم بالفحوصات المذكورة وعليه ان يرفق بعرضه شهادة بذلك.

مقاول الاتصالات الذي لم يجتز هذه الفحوصات كما ورد أعلاه، عليه ان يتقدم اليها والتي ستجرى التنسيق مع مسؤولي القطارات في الموعد الذي سيعلن عنه في اثناء جولة المقاولين وقبل الموعد الأخير لتقديم العروض على اية حال.

٧. ينبغي ان يكون معلوما للمشاركين في المناقصة، ان على المقاول الذي سينفذ أعمال الاتصالات موضوع هذه المناقصة الحصول على مصادقة القطارات بأنه يستوفي كافة الشروط المفصلة في البند ٥ اعلاه وذلك خلال ١٤ يوما من موعد تسلم اشعار الفوز.

٨. منعا لأي لبس، ينبغي ان يكون واضحا بأن التعاقد سيتم بين القطارات وبين مقاول البنى التحتية فقط وليس مع مقاول الاتصالات الفرعي في حالة وجود مثل هذا المقاول.

٩. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتبارا من ٩٩/١٢/٦ مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر «سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل» في شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٤

١٠. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٩/١٢/٢٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٩ الموجود في مبنى شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا).

١١. لا تلتزم سلطة القطارات بقبول ارخص العروض او أي عرض كان وكذلك تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو توزيعه بين عدد من المقاولين.

١٢. مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

حسن مصاروة يتغيب عن تدريبات هبوعيل الطيرة

* تقرير: شادي بشارة *

* حسن مصاروة، لاعب خط وسط هبوعيل الطيرة من الدرجة الثانية، منطقة جنوبية أ، يتغيب عن تدريبات الفريق إثر إصابة تعرض لها في رجله. هذا، وقد علمنا أن المفاوضات متقدمة بين الفريقين وبين ناشد عازم، لانضمام الأخير، وأصبح ناشد قاب قوسين أو أدنى من الانضمام إلى الفريق الطيراوي.

وعلى صعيد آخر، يتدرب حارس المرمى، غسان عراقي، في صفوف الفريق الجار، مكابي أبناء الطيرة، على أمل الانضمام إليه. أما بالنسبة لستاد الطيرة فقد وافقت الشرطة عليه نهائيًا لتجري فيه المباريات البيتية للفرق الطيراوية.

عارف فضيلي، إداري مكابي أبناء الطيرة، في حديث خاص لـ«الاتحاد»، قال: «مما لا شك فيه أن أجواء التفاؤل تخيم على صفوف الفريق خاصة بعد إقرار الملعب. نأمل أن يصعد أحد الفريقين من الطيرة إلى الدرجة الأولى، وسأكون فرحًا إذا كان الفريق هو مكابي الطيرة.

فريق فتيات هبوعيل حيفا سيزور مدينة راهط

أجرى مدرب فتيات هبوعيل حيفا اتصالات مع مدير قسم الرياضة في البلدية السيد نمر ابو زغيلة وذلك بغية التنسيق لزيارة فتيات هبوعيل حيفا الى الجنوب وخاصة الى مدينة راهط.

هدف الزيارة هو التعرف على حياة البدو في المنطقة وتشجيع الرياضة بشكل عام وخاصة مباراة كرة القدم.

الفريق الحيفاوي سيحل ضيفا على بلدية راهط وخاصة قسم الرياضة الذي يعمل على ترتيب برنامج خاص لاستقبال فتيات هبوعيل حيفا بصورة حسنة والخروج بانطباع جيد وللتعاون المشترك بين هبوعيل حيفا والبلدي.

(رشيد فاعور)

اخبار عرابة الرياضية

* تقرير: محمد نصار *

* كرة سلة - فوز كبير ورائع لفريق كرة السلة رجال درجة ثانية على فريق هبوعيل روشپينا بالنتيجة ٧٣:٥٣ وذلك ضمن المباراة البيتية والتي اقيمت في القاعة الرياضية في المغار بقيادة المدرب النصراوي شيبوب جبران وامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

* تركيب الفريق - محمد عاصلة، وسام الظاهر، ماهر نصار، فاروق بدارنة، عمار عاصلة، احمد نصار، معمر عاصلة، موسى دراوشة، محمود عاصلة، حسام شلاعطة، شاهر نعامنة، علاء بكرية.

* كرة قدم فتيات - ضمن دوري المدارس الاعدادية لسلطة الرياضة في اسرائيل انتقل منتخب المدرسة الاعدادية «أ» الى المرحلة النهائية لبطولة وزارة المعارف والرياضة وذلك بعد فوزهم على منتخب اعدادية عبلين ضمن مباريات النصف النهائي والتي اقيمت يوم الخميس الماضي في كيبوتس ميزراع قرب العفولة وبحضور جميع الفرق التي انتقلت الى الدور النصف النهائي.

إختتام معسكر مدرسة ريم بوكان للكاراتيه مع المدرب الإيطالي ميكيلان

* اختتم، أمس، في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة، المعسكر الرابع، والفريد من نوعه لمدرسة ريم بوكان للكاراتيه، بمشاركة المئات من الطلاب والمدربين والمدربات على الصعيدين المحلي والعالمي، والذي استمر ثلاثة أيام.

أقيم المعسكر بتنظيم الأستاذ خليل عباس، بطل إسرائيل لست مرات متتالية، وأشرف على إدارته مهنيًا المدرب الإيطالي ميكيلان.

وقسم المشاركون إلى قسمين:

القسم الأول ضم طلابًا من أصحاب الأحزمة: أصفر برتقالي، أخضر وأزرق. وضم القسم الثاني أصحاب الأحزمة من البني وحتى الأسود، بمن فيهم المدربون والمدربات.

(نجود عثاملة - الرينة)

بطولة إيطاليا: نتائج مباريات المرحلة الثانية عشرة

يوفينتوس - بولونيا	٢ - صفر
بيروجيا - لاتسيو	صفر - ٢
باري - بياشتينزا	٣ - ٢
إنتر ميلان - اودينيزي	٣ - صفر
بارما - تورينو	٤ - ١
روما - ليتشي	٣ - ٢
فينيتسيا - ريجينا	٢ - صفر
فيرونا - كالياري	٢ - صفر
فيورنتينا - ميلان	انتهت بعد إغلاق الصفحة.

بطولة انكلترا: نتائج مباريات المرحلة السابعة عشرة

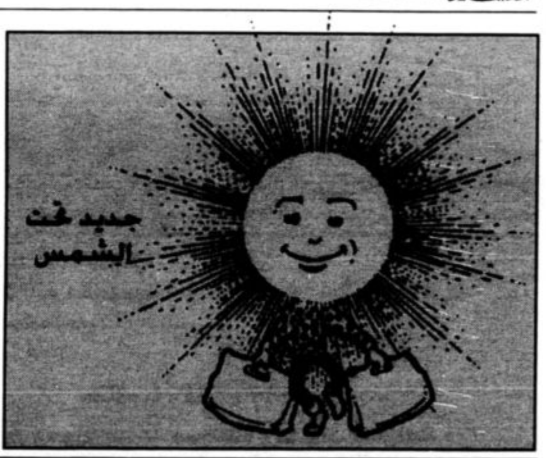
أستون فيلا - نيوكاسل	صفر - ١
برادفورد - ميدلزبره	١ - ١
ليستر سيتي - آرسنال	صفر - ٣
مانشستر يونايتد - ايفرتون	٥ - ١
ساوثمبتون - كوفنتري	صفر - صفر
سندرلاند - تشلسي	٤ - ١
ويمبلدون - واتفورد	٥ - صفر
دربي كاونتي - ليدز	صفر - ١
ليفربول - شيفيلد ونزداي	٤ - ١

اليوم الإثنين:

توتنهام - وست هام.

بطولة ألمانيا: نتائج مباريات المرحلة الرابعة عشرة

هامبورغ - إينتراخت فرانكفورت	١- صفر
دويسبورغ - هانزا روستوك	٢ - ٢
هرتا برلين - اولم	٣ - صفر
شالكه - فرايبورغ	٢ - ٢
شتوتغارت - تي اس في ميونيخ	١ - ٣
باير ليفركوزن - فيردر بريمن	٣ - ٢
بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند	١ - ١
اونترهاخينغ - أرمينيا بيليفيلد	٢ - صفر
كايزرسلوترن - فولفسبورغ	٢ - ٢



التلوّث أقل خطرًا من الادمان على التدخين

* باريس - «و.ص.ف.» - أكدت اكاديمية العلوم في باريس ان التلوث الجوي يتسبب بوفاة قرابة ١٥٠٠ شخص في فرنسا سنويًا، اي اقل بكثير من الوفيات الناجمة عن التدخين والتي تصل الى (٦٨) ألف وفاة، والمشروبات الروحية التي تودي بحياة (٤٠) ألف شخص، وحوادث السير التي يموت فيها عشرة آلاف شخص.

وتظهر الفروقات جلية بين هذه الأسباب اذا ما اخذت في الاعتبار اعمار الضحايا.

وافاد تقرير صادر عن الاكاديمية، ان سنوات الحياة المحتملة المفقودة في فرنسا بسبب التلوث الجوي تصل الى (١٥) الف سنة، مقابل (٧٥٠) الفًا بسبب الإدمان على التدخين و (٥٠٠) الف بسبب حوادث السير و (٤٠٠) الف بسبب الادمان على المشروبات الروحية.

ورأى التقرير الذي يحمل عنوان «التلوث الجوي الناجم عن حركة السير والصحة العامة» ان «للتلوث الجوي تأثيرًا على الصحة حتى عندما كان التلوث متدنيًا نسبيًا»، مع تأكيده بصعوبة الحصر الكمي لأثر التلوث الجوي على الصحة.

فالأجهزة التي تقيس كثافة الملوثات في الجو لا تستطيع حاليًا التقاط جزيئات تعتبر مسببة للسرطان مثل البنزين.

وينبه التقرير من جهة ثانية الى مشكلة التعامل مع الأمراض التي يزيد التلوث من حدتها. فالشخص المصاب بالربو التحسسي يتأثر ليس بالتلوث الجوي فحسب وانما بوجود مدخن بجانبه، او من التلوث داخل المباني بالغبار او القراديات (حشرات صغيرة جدًا)، لافتًا الى ان العامل الأخير ليس معروفًا تمامًا.

وأشار التقرير الى الدراجات النارية ذات الاسطوانات الصغيرة اكثر تلويثًا بكثير من ذات الاسطوانات الكبيرة.

واوصى التقرير اخيرًا السلطات العامة باتخاذ عدة تدابير بما فيها زيادة الاعتماد على الغاز في السيارات.

نبرة الصوت وقزحية العين لتأكيد مصداقية الصفقات على انترنت

* بقلم: كورين سيوسا *

* تتجه الشركات الناشطة على انترنت الى وضع تقنيات تعريف تعتمد على الخصائص الحيوية والجسدية الفريدة لكل شخص، بدءًا من البصمة الى نبرة الصوت وقزحية العين وغيرها، بغية تبديد القلق السائد حاليًا حيال مصداقية المبادلات التجارية الالكترونية.

ويستعين مستخدمو الشبكات المعلوماتية حاليًا لاثبات هويتهم بكلمات أو برموز سرية. لكن مصداقية هذه التقنيات مهددة دائمًا باختراقها امام الوسائل المتطورة التي يستخدمها النصابون والقراصنة.

ولذلك يتجه التقنيون نحو اعتماد «رموز هوية ثابتة» تشكل بصمة اليد ونبرة الصوت وقزحية العين او حتى شبكية العين وشكل الوجه وهندسة اليد، نماذج مثالية لها نظرًا لفرادتها بحيث لا يمكن تقليدها او تزويرها.

ويقول مايكل تيبم، المستشار في شركة «انترناشونال بايوميتريك غروب» لا نزال في بداية المشوار» موضحًا ان هذه التقنية ستحقق اختراقًا في غضون سنة او سنتين.

ويشدد تيبم على ان «الحجم المتوقع لهذه السوق يقدر بعشرات المليارات من الدولارات» بفضل استخدامها في التجارة الالكترونية وكذلك للسماح للموظفين باستخدام الشبكة المعلوماتية في شركاتهم.

ويفيد روجير بانوكوفسكي، المسؤول في شركة موتورلا ان «اهمية استخدام تقنيات تثبت هوية المستخدم تزداد يومًا بعد يوم بسبب الخسائر التي تسجلها تجارة المفرق والاتصالات والتجارة الالكترونية والأسواق المالية والتي تقدر بملايين الدولارات سنويًا بسبب الاختلاسات».

ولم يسجل بعد اي استخدام لهذه التقنية عبر شبكة انترنت أكان في المجال التجاري او المصرفي او الطبي.

ويعتبر مصرف الأعمال «سالومون سميث بارني» ان رقم أعمال سوق تقنيات التعريف الحيوية هذه سيصل الى مليار دولار تقريبا في ٢٠٠١ اي ان معدل نموه سيصل الى ٦٠٪ سنويًا مقارنة مع المستوى الحالي.



وتستخدم هذه التقنية حاليًا في تشفير الوثائق والولوج الى قواعد معلومات او سحب الأموال من ماكينات صرف العملة.

وخصص لهذه التقنية جناح في معرض «كومديكس ٩٩» للمعلوماتية في لاس فيغاس خلال الاسبوع الحالي. وتقوم حوالي (٢٠) شركة صغيرة بعرض منتجاتها في هذا المجال.

وتستخدم احدى هذه الشركات «ايريسكان» جهازًا صغيرًا يوضع أمام العين لالتقاط شكل قزحية العين. وتفيد الشركة ان للقزحية خصائص فريدة في كل عين ووضع النظارات او العدسات اللاصقة او اصابة العين بالتهاب لا يؤثر على تحديد هوية الشخص من خلالها.

وتضم «ايريسكان» بين زبائنها شركات عملاقة مثل «اميركان اكسبرس» و «اي تي اند تي» و «بريتيش تيليكوم» و «دايملر كرايزلر» ومصرف انكلترا. وتجري الشركة مفاوضات مع شركاء في مجال التجارة الالكترونية قد تفضي الى نتائج مطلع العام ٢٠٠٠ على ما يفيد كيلي غيتس مسؤول التسويق في «ايريسكان».

وتعرض الشركة الهولندية «ال سي اي تكنولوجي غروب» جهاز «سمارتبن» وهو قلم يسجل القوة التي تميز توقيع الشخص وسرعة التوقيع وزاويته. واوضح سام أسيير رئيس الشركة ان القلم «يتعرف على طريقة الكتابة وليس على شكل التوقيع» الذي يمكن تزويره.

كما تعرض «موتورولا» وشركة «ايدانتيكس» الرائدة في التدقيق في البصمات خلال معرض «كومديكس» جيلاً جديدًا من الأجهزة في هذا المجال ولا سيما الة بصرية اصغر وأقل كلفة وأكثر تطورًا.

ويرى مايكل تيبم ان هذه الصناعة تحتاج لكي تتطور، الى تحديد معايير مشتركة لكل التكنولوجيات والتغلب على شكوك الحريصين على عدم حصول عمليات انتحال لهوياتهم.

רכבת ישראל

مناقصة رقم أ ب/٣١/٩٩

اتفاقية اطار لتوريد رفعات مائلة للمعاقين في محطات القطارات

تعلن سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل للتعاقد في اتفاقية اطار لتوريد وتركيب رفعات مائلة للمعاقين في ٧ محطات قطارات. كما هو مفصل في المواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة.

يحق للقطارات طلب رفعات أخرى خلال فترة التعاقد.

يؤكد بذلك ان ميزانية تنفيذ المشروع تمر الآن في مراحل المصادقة عليها، وعلى أي حال فإن تنفيذ المشروع منوط بالحصول على المصادقة على الميزانية في حالة اقرارها.

اصدار أمر المباشرة بالعمل مشروط بالحصول على كافة المصادقات والتراخيص اللازمة وفقا للقانون من السلطات المخولة بذلك في حالة طلبها.

١- فترة التعاقد: ٢٤ شهرا ميلادية من يوم اليوم المحدد في أمر مباشرة العمل.
تحتفظ القطارات لنفسها بحق تمديد سريان العقد لفترات تراكمية تصل حتى ٢٤ شهرا. فترة تنفيذ كل زوج رفعات في محطة هي ٤ أشهر من صدور تعليمات التنفيذ، كل ذلك وفقا لمستندات المناقصة.

٢- تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ١٥/١٢/٩٩ الساعة ١٠.٠٠ الملتقى في محطة قطارات اللد، قرب مكتب مدير المحطة. يجب تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين تقبل الاسئلة الخطية فقط في موعد اقصاه ١٦/١٢/٩٩.

٣- الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ- ينبغي على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الاقل في توريد وتركيب رفعات للمعاقين.

ب- على مقدم العرض المشاركة في جولة المقاولين كما هو مطلوب.

ج- تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العمل بحيث تكون سارية المفعول حتى ٢٧/٣/٢٠٠٠.

د- ان يكون بحوزة مقدم العرض الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضرائب) -١٩٧٦.

٤- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما هو مطلوب اعلاه.

٥- نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة غير مستردة بشيك فقط لأمر «سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل» في مبنى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠. حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥

٦- تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٧/١٢/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في مبنى شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا).

٧- لا تلتزم سلطة القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان وكذلك تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو توزيعه بين عدد من المقاولين.

٩- مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק רכבת!

تعزية

رئيس وأعضاء مجلس قلنسوة المحلي وجميع العاملين فيه يتقدمون باحر التعازي الى رئيس مجلس عيلوط المحلي السيد ابراهيم ابو راس والى جميع آل أبو راس في عيلوط والخارج بوفاة عميدهم المرحوم:

الحاج حسن أبو راس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نبهان قشقوش

رئيس مجلس قلنسوة المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية رمات هنيجف-تمار
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٦/١٣٩/٠٣/١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٦/١٣٩/٠٣/١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٢٢/١٣٩/٠٣/١٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عين بوكيك. من الغرب - شارع رقم ٩٠. من الشمال - قطاع مساحة عامة مفتوحة. من الجنوب - قطعة صفر. ٣٠٤ من الشرق - شارع رقم ٢ حوض ١٠٠١٤٥ جزء من القسيمة ٣ قطع ٣٠٤٠١ وفقا للخارطة ٢٢/١٣٩/٠٣/١٠. اهم تعليمات الخارطة: تقليص مجموع مساحات البناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/٧/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٤ صفحة ٥١٤٩ بتاريخ ١٢/٨/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - عربه تبخونه. نفيه زوهر تلفون ٠٧-٦٦٨٨٨٠٩. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٣

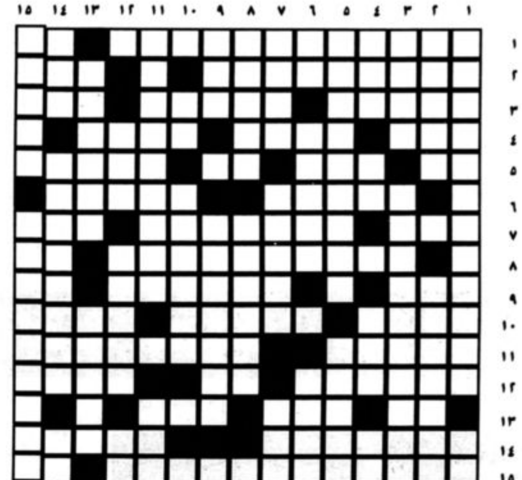
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٣٤٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمانه حوض ١٧٤٧٦ جزء من القسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة عامة مفتوحة الى مساحة سكنية ا. ب) تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، الجليل الشرقي ص.ب ٤٠٣ الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤١ تلفون ٠٦-٧٢٢٧٧٦٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب رقم ٩٩٠٠٠٦١٢ اسم مقدم الطلب: عباس سليمان وعواطف حوض ١٧٥٦٣ قسيمة ٨ قرية كفر مندا. ماهية التسهيلات: ١) نسب البناء اكبر من المسموح في الطابق الاول في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة. ٢) مساحة القطعة ٢٥٠ مترا مربعا بدلا من ٤٠٠ متر مربع. ٣) الارتداد الخلفي ٢.١٠ متر بدلا من ٣ أمتار.
رقم الطلب: ٩٨٠٠٠٣٢ اسم مقدم الطلب: حوشان مصطفى وعلي ومحمود حوض ١٧٥٦٨ قسيمة ٤٦ قرية كفر مندا. ماهية التسهيلات: نسب البناء أكبر من المسموح في الطابق الاول في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة.
كل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٠ شفاعمرو خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف. لن تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولن تقبل الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – مطربة سورية – نوتة موسيقية.
٢ – مجلة مصرية – صرع.
٣ – يتراجعان عن الخطيئة – مبدعًا – عاصمة أوروبية.
٤ – ثروة – نافس – يستولي على أرض الغير.
٥ – هب (معكوسة) – من الحيوانات – مرتفع – أمانع.
٦ – أتدارس – ضجتي.
٧ – من الموازين – الاسم الثاني لكاتب امريكي راحل – اندفعا.
٨ – مخرج سينمائي مصري – احصلْ على.
٩ – أكلا – هتفنا – اكتمل.
١٠ – من أسماء الأسد – الاسم الأول لممثل سوري – ظهرن.
١١ – يربحا – لاعب شطرنج عالمي.
١٢ – نبات عطري – للتمني (معكوسة) – نصلح.
١٣ – عكس «فر» (معكوسة) – نفى وأنكر (معكوسة) – مدينة فرنسية.
١٤ – مدينة مصرية – فيلسوف يوناني.
١٥ – اديب فرنسي – حرف جر.

عموديًا:

١ – ممثلة مصرية – جمل صغير.
٢ – ولاية أمريكية – رئيس اندونيسي راحل.
٣ – امضي واختفي – رئيس لبناني راحل.
٤ – هلك (معكوسة) – سهل أوروبي (معكوسة) – اقام بالمكان – من الأعداد.
٥ – مدينة عراقية – ناصروا وعاضدوا.
٦ – للسؤال – الوطن – دقيق ورفيع.
٧ – متحف مشهور في فرنسا – حولنا – نشّف.
٨ – صدقات – مرفأ بريطاني.
٩ – انكر – آغنية لفيروز.
١٠ – من العملات (معكوسة) – طبيب يوناني قديم.
١١ – شاعر غزل أموي أمر بدفنه حيًا – عكس «تذكّر».
١٢ – كلل – دولة آسيوية (غير معرفة) – برد.
١٣ – لثماته – صوت الطبل.
١٤ – أصغر من «شبر» – وزير خارجية في الحكومة النازية – للتأفف.
١٥ – الخفقان – كاتب مصري راحل.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – لبنان – ناجي جبر.
٢ – فاروق القدومي.
٣ – ردع – تماضر – بني.
٤ – يا – سر – هم – قيودك.
٥ – مل – تقى.
٦ – انيس منصور – لنين.
٧ – برافدا – دورا – اح.
٨ – وياك – حن – اع – فخر.
٩ – م.م. – وا – مانيلا.
١٠ – أ.أ. – كوب – انهار.
١١ – يفل – رنين – لي.
١٢ – نيقوسيا – انل.
١٣ – صلاح عبد الغفور.
١٤ – العندليب الأسمر.

عموديًا:

١ – فريح أبو مدين.
٢ – لادا – نريم – فيصل.
٣ – برع – رياء – القلع.
٤ – نو – سفكوا – وان.
٥ – اقتر – مد – ي. س. ح. د.
٦ – نام – حنان – بعل.
٧ – لام – حمورابي.
٨ – نقضه – ود – ابن – دب.
٩ – أدر – مروان – أ.أ.
١٠ – جو – كل – رعيان – ل.ل.
١١ – يم – نا – لن – اغا.
١٢ – جيبوتي – فاه – نفس.
١٣ – خانقين – اللوم.
١٤ – رفيق الحريري – ر.ر.

حل لغز كلمة السر

ليلى مراد

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس
تلفون ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

مناقصة رقم ٤٣ / ٩٩

بيع ورق ومواد طباعة مساعدة ومعدات مختلفة

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٤٣ / ٩٩ لبيع المعدات التالية:

١(١). ورق ومواد طباعة مساعدة مختلفة:

رقم المتسلسل	أسم الغرض	وحدة القياس	الكمية
١	ورق منيفولد أزرق ٦٠/٨٤ سنتمتر	طبق	٥٧٠
٢	ورق منيفولد أزرق ٧٠/١٠٠ سنتمتر	طبق	٢٥٩٠
٣	ورق منيفولد أزرق ٦٦/٨٤ سنتمتر	طبق	٩٠٠٠
٤	ورق كيماوي ابيض اخير ٦٦/٨٤ سنتمر	طبق	١٩,٥٧٥
٥	ورق كيماوي اخضر اخير ٧٠/١٠٠ سنتمر	طبق	٢٥,٨٥٢
٦	خرومو جهة واحدة ٧٠/١٠٠ سنتمر	طبق	٥٢,٠٠٠
٧	خرومو ابيض ٧٠/١٠٠	طبق	٢٦٠٠
٨	ورق هدار ٥٧/٨٩	طبق	١٨٨٢
٩	مفتاح عجيب أطش c.p ٢٩٧	قنينة	٤
١٠	لباد عجل مياه صغير u٩٣	طقم	٤
١١	لباد عجل مياه صغير u٩٣	وحدة	٤
١٢	ورق تصوير ١٥٠w.p ٤٠٥٦	علبة	٢
١٣	مجفف مركز للدهان الفضي	كغم	٢
١٤	دهان ترانسفرنت ٢٧٠٠٧	كغم	٤
١٥	شريط ماكنة طباعة I.B.M	وحدة	١
١٦	بليت روتاتسيا P.C.5	وحدة	٣٠٠
١٧	بليت روتاتسيا N6	وحدة	٥٠٠

١(٢). تجهيزات من أنواع مختلفة:

رقم المتسلسل	أسم الغرض	الكمية
١	طاولات	٢١
٢	كراسي خشبية	٦٠
٣	رفوف	٤٠
٤	راديترات	٦
٥	عربات معدنية مختلفة	١٠
٦	سلالم خشبية / معدنية	٤
٧	هوايات طاولة	٢٢
٨	مقصورة حارس	١
٩	طابعة ٥٣٥ تنقيط	٢
١٠	طابعة برنر تنقيط	١
١١	ماكنة طباعة عادية	٢
١٢	ماكنة طباعة كهربائية تريومف	٢
١٣	ماكنة طباعة كهربائية I.B.M	٧
١٤	مكيف شباك	٢
١٥	تلفون	١٢
١٦	جهاز انتركوم	٧
١٧	طناجر وأدوات مطبخ	١٦
١٨	طاولة كمبيوتر	١
١٩	ماكنات حساب كهربائية مختلفة	١٠
٢٠	فاكسيمليا	١
٢١	كمبيوتر ماكنتوش ٨٠٠	١
٢٢	كمبيوتر ماكنتوش ٨١٠٠/٨٠	١
٢٣	كمبيوتر ماكنتوش SE/٣٠	١
٢٤	كمبيوترات PC أنواع مختلفة	٩
٢٥	شاشة ١٤ انش أنواع مختلفة	١٣
٢٦	عدم انقطاع التيار UPS	٢
٢٧	موزع هواء ساخن	١٠
٢٨	سخانات	١٠
٢٩	خزانة البسة (خلايا) حديدية	١
٣٠	سخان كهربائي	٢٢
٣١	ماكنة تصوير مستندات جستتنر	١
٣٢	جهاز مياه باردة	١
٣٣	مقالي فارغة	١٠
٣٤	ماكنة تصوير مستندات همبويل	١
٣٥	ماكنة قص ورق سيبولد	١

٢. تعقد جولة لمقدمي العروض لمعاينة المعدات يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١-٢٢/١٢/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ بعد تنسيق مسبق مع السيد ش. ابن عزري مدير دائرة البناء والمرافق والاملاك في المطابع الحكومية. تلفون ٠٢-٥٦٨٥٢٠٧ أو ٠٥٢-٦٣٧٥٠٣.
٣. يمكن تقديم عروض لشراء جزء من الاغراض المذكورة اعلاه وحتى شراء جزء من الوحدات المفصلة الى جانب كل غرض.
٤. لا تلتزم المطابع بقبول أعلى العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.
٥. يحق للمطابع الحكومية اختيار عدة عروض ملائمة من خلال تقسيم التعاقد بينها او اختيار جزء من العرض فقط.
٦. تباع المعدات في وضعها الراهن، ولا تتحمل المطابع مسؤولية سلامتها ووضعها، ويتحمل مقدمو العروض مسؤولية شرائها على عاتقهم.
٧. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٧(١). المشاركة في المناقصة مشروطة بتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٧(٢). ترفق بالعروض كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ١٨/١/٢٠٠٠.
٧(٣). شراء كراسة المناقصة.
٨. يمكن شراء كراسة المناقصة مقابل ٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة في المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت، القدس ايام الدوام الرسمي حتى ٢٩/١٢/٩٩ الساعة ١٠:٠٠.
٩. تقدم العروض في موعد أقصاه ٣٠/١٢/٩٩ الساعة ١١:٠٠ في مغلف مغلق دون أية علامات فارقة ويسجل عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في ارشيف المطابع الحكومية.
١٠. تعليمات كراسة المناقصة تعلو تعليمات هذا الاعلان.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٦/١٢/٩٩

*** القناة الأولى:**
٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - في غرفة حني.
٠٨.٠٥ - فترة من الصور المتحركة.
٠٩.١٠ - في غرفة حني.
٠٩.٢٠ - فترة من الصور المتحركة.
١١.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١١.٢٥ - في غرفة حني.
١١.٣٥ - اولاد العالم - الاكوادور.
١١.٥٠ - الحيوانات والأخوان كرات.
١٢.١٥ - ابطال القوة.
١٢.٤٥ - صيف في المتجر - انطباعات أولية - الجزء الأول.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ولد يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اضاءة شموع الحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - رواية قصيرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**
٠٦.٠٠ - احدب نوتردام.
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة الرابعة.
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي «البلوغ».
١١.٤٥ - لحظة مع بوباي.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١١).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٩).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٧٣).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٤٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - احلام الصغار.
١٥.٣٠ - بوباي - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٤).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٦٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير - الحلقة الخامسة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٥ - الفيلم السينمائي «بيتلجوس».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - مشاهد ضاحكة.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٥٠ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة السادسة.
٢٣.٢٠ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٦).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٥ - زوم.
٠٠.٥٠ - فيلم «خيانة الأب».
٠٢.٣٠ - من حالة الكونسيرت - الحلقة (١٠٢).
٠٣.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء
صيف، خريف وحرب وربيع



* فيلم وثائقي، فتاة يوغوسلافية، وابان الحرب في البوسنة تقوم بكتابة رسالة لبيت آنا فرانك في هولندا.
(القناة الثقافية - الساعة ٢١.٠٠).

حدث في مثل هذا اليوم (٦) كانون الأول

١٩١٧ - فنلندا تصبح دولة مستقلة.
١٩٢١ - ايرلندا الجنوبية تصبح عضواً في الكومنولث.
١٩٩٤ - فشل قمة بودابست لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا التي تميزت بخلاف روسي أمريكي حول توسيع حلف شمال الأطلسي ليشمل دول أوروبا الشرقية وفشل المشاركين في تبني وثيقة حول البوسنة.

جد الفروق العشرة

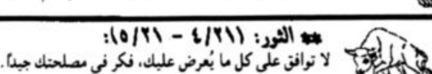




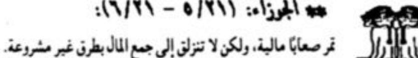
حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
هناك قلق وحيرة بالنسبة للمستقبل، ولكن عليك الحفاظ على القيم والمبادئ.



**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا توافق على كل ما يُعرض عليك، فكر في مصلحتك جيداً.



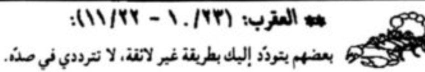
**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تمر صعابًا مالية، ولكن لا تنزلق إلى جمع المال بطرق غير مشروعة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
إحذر الشك والتقلب، فهُما يغلبان على كل تصرفاتك.

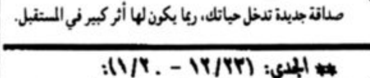
**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
نجاح أكيد في العمل الموكل إليك، فلا تطلب المساعدة في كل صغيرة وكبيرة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لا تبالغ في عرض أفكارك الخاصة على الأصدقاء، إحفظ لنفسك قليلاً.

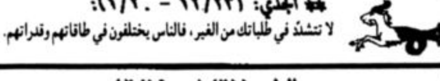
**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لن يساعدك في هذه الفترة سوى الإيمان بحسن نية الآخرين تجاهك.



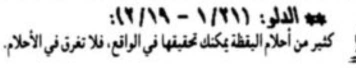
**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
بعضهم يتودّد إليك بطريقة غير لائقة، لا تترددي في صدّه.



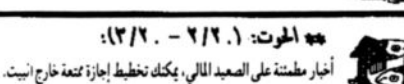
**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
صداقة جديدة تدخل حياتك، ربما يكون لها أثر كبير في المستقبل.



**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا تتشدّد في طلباتك من الغير، فالناس يختلفون في طاقاتهم وقدراتهم.



**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
كثير من أحلام اليقظة يمكنك تحقيقها في الواقع، فلا تغرق في الأحلام.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
أخبار مطمئنة على الصعيد المالي، يمكنك تخطيط إجازة ممتعة خارج البيت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين، غائمًا جزئيًا مع احتمال سقوط أمطار متفرقة في جنوب البلاد وشرقها، ويطرأ انخفاض على سرعة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٩-١٦° * تل أبيب وضواحيها - ١٤-٢٥° * حيفا وضواحيها - ١٣-٢٣° * إيلات - ١٢-٢٥° * جبال الجليل - ٨-١٦° * المروج الشمالية - ١٢-٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٠-١٦° * السهل الداخلي - ١٢-٢٥° * السهل الساحلي - ١٢-٢٥° * النقب الشمالي - ١٢-٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٢-٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٠-٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية معتدلة، وتكون ضفتها الشرقية هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية خفيفة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٣ - ٥/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٣٨١ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٦٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٦٨٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٦١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٩٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٠٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجًا على رفع أثمان الديزل بنسبة (٧٠٪)

سائقو الشاحنات عرقلوا حركة السير في جميع أنحاء البلاد

★ الشرطة اعتقلت عشرات السائقين ★ السائقون جمدوا الإجراءات النضالية إلى ما بعد الاجتماع اليوم مع وزيري المالية والمواصلات ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب أعضاء مجلس النقليات في البلاد، أمس الأحد، لطلب وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، وقرروا تجميد الإجراءات النضالية التي بدأوها أمس الأحد، احتجاجًا على رفع أسعار الديزل (السولر)، إلى ما بعد ظهر اليوم الإثنين، حيث سيلتقي وفد من ممثلي سائقي الشاحنات مع وزيري المالية والمواصلات، للتداول في مطالب سائقي الشاحنات، خاصة تخفيض أسعار السولر بنسبة (٢٠٪).

وقال دافيد كوخبا، رئيس مجلس النقليات، إن النضال لم يتوقف، و«قررنا تجميد الإجراءات النضالية فقط، لمعرفة نتائج اللقاء مع الوزيرين، خاصة أن وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أعلن عن دعمه لمطالبنا».

★ الإضراب أمس ★

أضرب سائقو الشاحنات في جميع أنحاء البلاد، أمس الأحد، احتجاجًا على رفع أسعار السولر بنسبة (٧٠٪) خلال العام الجاري، وتوجه المئات من السائقين بشاحناتهم إلى القدس، في مسيرات تباطؤية، وأغلقوا مفارق عديدة في جميع أنحاء البلاد وعرقلوا حركة السير، مما أدى إلى ازدحامات مرورية خانقة. وتدخلت الشرطة في العديد من المواقع واعتقلت العشرات من السائقين، وأطلقت سراحهم بعد ساعات من التحقيق.

وشمل الإضراب، أمس، الموانئ جميعها ومراكز التزويد بالوقود في أشدود.

وأكد ممثلو سائقي الشاحنات، أنهم لن يتراجعوا عن إجراءاتهم النضالية التي قرروها، حتى تستجيب الحكومة لمطالبهم، خاصة تخفيض أسعار السولر بنسبة (٢٠٪) على الأقل وعدم فرض ضرائب جديدة على السولر، كما يخطط وزير المالية للعام القادم. وقال كوخبا «إن سلاح الإضراب هو الوحيد الذي بإمكاننا استخدامه في المعركة ضد سياسة الحكومة لرفع أسعار السولر. ومعنى استمرار إضرابنا هو منع نقل الخبز والحليب والمواد الغذائية إلى الحوانيت».

وفوجئ السائقون المعتصمون في القدس، بقرار استجابة ممثليهم لطلب تجميد الإجراءات النضالية إلى ما بعد الاجتماع بين الوزيرين وممثلي السائقين، اليوم الإثنين، وأكد عدد كبير منهم أنهم لن يعودوا إلى بيوتهم وسيواصلون اعتصامهم في القدس، ولن يغادروها إلا بعد الاستجابة لمطالبهم.

وطالب رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، وزير المالية، أمس الأحد، بسحب اقتراحه لفرض ضريبة على السولر للمواصلات بنسبة (١٠٠٪)، ابتداءً من كانون الثاني القادم. وأكد طيره، في رسالة بعث بها إلى أبراهام شوحط، أن اقتراح شوحط يتناقض مع النمو الاقتصادي ويفرض أعباء جديدة على القطاع الصناعي.

لليوم الثاني على التوالي

الحرائق تلتهم آلاف الدونمات من الأحراش الطبيعية في الكرمل



★ النيران تلتهم أحراش الكرمل ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجدد، أمس الأحد، اندلاع الحرائق في عدة مواقع من المنحدرات الجنوبية في جبل الكرمل، وامتدت، مساء أمس، إلى أن وصلت بلدتي «نير عتصيون» و«كيرم مهرال».

وقد فاق حجم حرائق الأمس حجم تلك التي اندلعت أمس الأول، والتي التهمت ما يزيد على ١٥٠٠ دونم من الأحراش الطبيعية، واقتربت من الأماكن المأهولة بالسكان، حيث بدئ بإخلاء السكان من بيوتهم.

وجاءت حرائق الأمس، في حين ظنت طواقم الإطفاء أنها قد نجحت بإحكام السيطرة وإطفاء الحرائق التي اندلعت أمس الأول، وباشرت بالتحقيق في أسباب اندلاعها.

وحتى إغلاق هذا العدد، واصلت طواقم الإطفاء محاولتها إطفاء النيران التي أججتها الرياح القوية والجافة التي لا تتناسب مع مثل هذا الوقت من فصل الشتاء.

وبعد منتصف ليلة أمس، أفيد أن النيران، التي اندلعت في سفوح الكرمل الجنوبية، وصلت منطقة زخرون يعقوب، وأنه بسبب صعوبة دخول سيارات الإطفاء إلى الغابات المشتعلة، واصلت طائرات الإطفاء انتشال مياه البحر وصبها على ألسنة النيران بهدف إطفائها. كما أعلن عن شبوب حريق آخر في منطقة قريبة من كريات آتا.

منذ بداية السنة

فصل (١٤٤٠) عاملاً من السلطات المحلية

★ من المتوقع فصل الآلاف في العام القادم ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، أن (١٤٤٠) عاملاً وعاملة، فُصلوا هذه السنة حتى نهاية الشهر الفائت، في إطار خطط الإشفاء، التي نفذتها عدة سلطات محلية. ومن المتوقع فصل زهاء (٣٠٠) عامل وعاملة، حتى نهاية الشهر الجاري.

وتبيّن من المعطيات، أن عدد عمال وموظفي السلطات المحلية، بمن في ذلك جمهور المتقاعدين يصل اليوم إلى (١٠١٨٠٠) عامل وعاملة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عامي إلدار، إن وزارتي الداخلية والمالية، تلزمان السلطات المحلية بتنفيذ واتخاذ خطوات وخطط إشفاء مؤلمة، في صلبها فصل عمال وموظفين.

وأشار إلدار إلى أن عددًا من العمال المفصولين لا يجدون أماكن عمل ملائمة ويضطرون للعودة بعد أشهر إلى مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، التي فصلوا منها، طلبًا للمساعدات والخدمات الاجتماعية.

وانتقد إلدار الحكومة، مشيرًا إلى أن السلطات المحلية تلزم سنويًا بفصل عمال، فيما يزداد جهاز موظفي الحكومة ومكاتبها تضخمًا.

وقال إلدار، إنه إذا صودق على ميزانية الدولة كما هي حاليًا وما تتضمنه من تخفيض ميزانيات السلطات المحلية بـ(١.١) مليار شيكل، فإن ذلك سيؤدي إلى فصل (٣٥٠٠) عامل وعاملة من السلطات المحلية، في العام القادم.

الآلاف في تشييع جثمان الشاب المقتول في عرعرة

★ جوّ من الحزن والاستنكار للجريمة يخيم على أهالي القرية ★

★ عرعرة – مكتب «الاتحاد»، أم الفحم، شريف محاميد – شيّع الآلاف من أهالي عارة وعرعرة والقرى المجاورة، أمس الأحد، جثمان المأسوف على شبابه وهيب محمد مرزوق، (٣٢ عامًا)، إلى مثواه الأخير.

وكان المرحوم قد وجد، أمس الأول السبت، مقتولاً في بيته. وفور انتشار الخبر خيم على القرية جو من الحزن والاستنكار لهذه الجريمة النكراء.

هذا، وقد وصل إلى مكان الحادث طاقم طبي من «مركز الأمل»، في عرعرة، أكد وفاته، بعد إصابته بأربع طعنات سكين في بطنه وصدره. وقال أحد أفراد الطاقم إن المرحوم فارق الحياة قبل وصولهم بأربع ساعات. وتم نقل الجثمان إلى المعهد الطبي «أبو كبير» في يافا لمعرفة أسباب الوفاة.

وخلّف المرحوم وراءه زوجة وثلاثة أطفال، أكبرهم في الخامسة والنصف وأصغرهم ابن سنة ونصف السنة.

وقال فتحي عبد الحفيظ مرزوق، أحد أقرباء المرحوم، إن وهيب كان معتادًا، كل يوم سبت على اصطحاب زوجته وأولادهما للغداء في بيت أهله. وفي يوم الحادث ذهب وهيب إلى أحد الكراجات في أم الفحم لتصليح سيارته، وعاد إلى بيته في ساعات بعد الظهر، وفق ما أفاد الجيران. وعندما توجه إخوته إلى البيت لمعرفة ما إذا كان قد عاد وجدوه مقتولاً. وقال إن المرحوم كانت تربطه علاقة جيدة مع كل من عرفه، وقد تحلى بسمعة طيبة.

وفي حديث مع ضابط شرطة عارة، يعقوب أزولاي، قال لـ«الاتحاد» إن الشرطة شكلت لجنة تحقيق حول الجريمة، موضحًا أن الشرطة لم تعتقل أحدًا حتى الآن. وقال إن المرحوم لم تكن له سوابق جنائية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١١٧) جريحًا في حوادث الطرق

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، أمس الأحد، وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة، في حادث طرق مروع وقع بين سيارتين خصوصيتين، في منطقة البحر الميت.

وأصيبت ضابطة في الشرطة (٥٠ عامًا)، وابنتها (١٤) عامًا، بجروح خطيرة، بعدما دهستهما سيارة مسرعة بالقرب من مفرق «مورشاه».

وشهدت شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من الخامسة مساء أمس الأول حتى الخامسة من مساء أمس الأحد، (٨٧) حادث طرق، أصيب فيها (١١٢) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

إلزام محام بدفع خمسة ملايين شيكل لإدارة تركة وميراث!!

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألزمت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأحد، المحامي پنحاس نركيس، الذي شغل في السابق منصب رئيس بلدية حيفا، بدفع مبلغ خمسة ملايين شيكل لإدارة تركة وميراث مسنة أدار نركيس أملاكها وثروتها، وبعد موتها تجري إجراءات قضائية ضد نركيس، للاشتباه بأنه اختلس مبالغ طائلة من التركة.

وأوصت هيئة المحكمة بنقل قرارها إلى مكتب المحامين القطري في الدولة.

وتجدر الإشارة إلى أنه فتحت عدة ملفات في السنتين الأخيرتين، ضد نركيس. وجرى التحقيق معه حول الحصول على رشاوى.